

النائب العام شدد على نجاح المحققات في توفير العدالة الجنائية

السعودية تعزز دور المرأة في مجال التحقيق بالجرائم

لدخولهن معترك ضبط العدل من خلال البحث والاستقصاء عن الحقيقة. وقالت سمر أبو ذيب خريجة كلية الحقوق من جامعة الملك سعود، «فقورة كوني من الرائدات والدفعة الأولى في العمل النيابي والعدلي، وهذه مسؤوليات عظيمة، بلا شك، ولكننا سنكون قدر المسؤولية».

كان النائب العام الشيخ سعود المعجب، أكد في حديثه للإعلاميين، أمس، أن «المرأة في السعودية تحظى بعناية فائقة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، ولا شك أن من عنابة وإلاة الأمر بالمرأة أن تم إدخالها للعمل في جميع المجالات، بينما اقتصر عملها في الماضي على مجالات محدودة، وما هي اليوم تدخل للمرة الأولى في مجال العمل النيابي المهم». وشدد النائب العام السعودي على أن المرأة السعودية أثبتت جدارتها وكفاءتها في معظم الأعمال والمجالات التي طرقتها، وستنجح في توفير العدالة الجنائية. وعن الية اختيار المحققات،

سعادتها بالتعيين في الدفعة الأولى من عضوات النيابة العامة. وتابع: «هو شرف يقابل وعداً بالجد والاجتهاد وأداء الرسالة المناطة بي في خدمة المجتمع، وأنا على ثقة بنجاحي وزميلاتي في هذا الجانب». رناد ميلسي حرصت على التعليق على مناسبة حضورها وزميلاتها في مجال التحقيق الجنائي، من زاوية أخرى، إذ أكدت أنها تتحدث عن «حاجة مجتمعية ملحة وليست أقل من ذلك». وتمثل نحو 50 امرأة سعودية الدفعة الأولى من المضمات إلى النيابة العامة السعودية للعمل بوظيفة ملازم تحقيق، ويحملن الصفة القضائية. وتمارس شاغلة هذه الوظيفة الوظائف كافة الموكلة للمحققين، منها التحقيق في الجرائم الجنائية كالقتل والخطف والاعتصاب والإبزاز والسراقات والاعتداء على النفس والمال والعرض وتهريب المخدرات والمسكرات وترويجها، وغيرها من الجرائم التي تتطلب التحقيق لإظهار العدالة. الحساس كانت الصفة الأبرز للنديات السعوديات، استعداداً

وتواصل السعودية تمكين المرأة، بصورة مستمرة، إذ فتحت المجال أمامها للعمل في مجالات التحقيق في النيابة العامة وغيرها من الوظائف العدلية والقضائية. والتقى، أمس، النائب العام الشيخ سعود المعجب، «ملازمات التحقيق» المعينات حديثاً، البالغ عددهن 50 امرأة سعودية، وقالت رهام السلوم ملازم التحقيق والمحقة الجنائية في النيابة العامة السعودية لـ«الشرق الأوسط»، على هامش اللقاء، إن وجود المرأة السعودية يؤدي إلى تفعيل دورها المهم والحيوي في الحياة اليومية، لتكون مكملاً لدور الرجل، فيما اعتبرت مشاغل القصير أن «ما نقوم به اليوم نفخر به، وهو جانب طبيعي للمرأة السعودية عرفناه منذ أكثر من جيل من الأباء والأمهات، وأسهم في تجديدها هذا الدور خادم الحرمين الشريفين وولي العهد من خلال تمكين المرأة بما يتواءم مع العصر الحالي». وأعربت هاجر العاتني عن

الرياض، محمد العايض

في قصر السلام بجدة

خادم الحرمين يستقبل أمراء وعلماء وجمعاً من المواطنين



خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله الأمراء والعلماء والمواطنين في جدة أمس (واس)

جدة، «الشرق الأوسط» استقبال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في قصر السلام بجدة، أمس، الأمراء والعلماء، وجمعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه.

حضر الاستقبال الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير الدكتور خالد بن فيصل بن تركي وكيل وزارة الحرس الوطني للقطاع الغربي، والأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز محافظ جدة، والأمير الدكتور

جدة، «الشرق الأوسط»

سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد وزير الدفاع السعودي، رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، وجرى خلال الاتصال بحث تطورات الأوضاع في المنطقة. كماطلع ولي العهد السعودي خلال الاتصال من رئيس الوزراء الباكستاني في آخر المستجدات في إقليم كشمير.

السراج يزور تونس للقاء عسكريين أميركيين وميليشياته تفقد السيطرة على غريان

الجيش الوطني في ليبيا يعلن تحقيق انتصارات في طرابلس وحولها

أن العمل جارٍ لاسترجاع الوحدتين للعمل مجدداً. ونسب خروج الوحدتين في عزز يقدر بقيمة 630 ميغواط، مما أجبر الشركة على طرح الاحمال من 7 إلى 8 ساعات على امتداد المنطقة الشرقية.

إلى ذلك، أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن 1350 غادروا ليبيا إلى «بلدان آمنة» خلال العام الجاري. وقال بيان لمكتب المفوضية في ليبيا أن «1350 لاجئاً غادروا ليبيا إلى بلدان آمنة، من خلال عمليات الإخلاء أو إعادة التوطين المبرمجة في عام 2019»، مشيراً إلى أن «31 لاجئاً غادروا ليبيا لإعادة التوطين في بلد ثالث، على أمل بدء فصل جديد من حياتهم»، لكنه لم يوضح عن جنسيات اللاجئين والدول التي



عناصر من الجيش الوطني الليبي خلال تدريبات في بنغازي في ابريل الماضي (غيتي)

أن عضائه صوتوا خلال جلسة عقدها مساء أول من أمس لإصدار قرار من المجلس ببقاء شاغلي الوظائف السيادية السبعة الواردة في الاتفاق السياسي المبرم في منتجع الصحيرات بالمغرب نهاية عام 2015 في مناصبهم، حتى يتم التوصل إلى اتفاق مع مجلس النواب بشأن تسمية رؤسائها رسمياً. وقال بيان للمجلس إن أعضائه أكدوا أيضاً الاستمرار في صدائه وصفوه بالعدوان على العاصمة طرابلس عسكرياً وسياسياً، وعلى الانفتاح على المبادرات السياسية المطروحة سابقاً، مع التحفظ على بعض الجزئيات. ومن جهة أخرى، شهدت مدينة بنغازي (شرق البلاد) ظلاماً كاملاً، مساء أول من أمس، بعدما أعلنت الشركة العامة للكهرباء عن خروج مفاجئ للوحدة الخامسة والسادة بمحطة كهراء شمال المدينة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الشركة إن سبب خروج الوحدتين يرجع إلى أعطال مختلفة، مؤكداً

بإسم قواتها، العقيد محمد قنونو، قوله إن الميليشيات الموالية للحكومة التي أقامتها في الضواحي الجنوبية لطرابلس. في المقابل، تهدد ميليشيات السراج بمحاولة اجتياح بلدة ترهونة، التي تقع جنوب شرقي طرابلس، وتسيطر عليها قوات الجيش، بوصفها قاعدته الرئيسية الثانية في الهجوم على العاصمة. وبدورها، استنكرت وزارة الصحة بحكومة السراج ما وصفته بالهجمات المنهجية والمتكررة على المرافق المدنية والأحياء السكنية للمواطنين، التي عرضت الآلاف للنظر والتزج والموت. وقالت إن 4 مواطنين لقوا حتفهم جراء استهداف سيارة مدينة بمخاطة الكريمية، وشهدت على خطورة هذه الأفعال التي تعد جرائم حرب، وفق القانون المحلي والدولي الإنساني، وتطالب الجهات المعنية بالعمل على تقديم الجنات للعدالة.

وفي غضون ذلك، أعلن المجلس الأعلى للدولة، الموالي لحكومة السراج في العاصمة طرابلس، عن قيامه بتعيين محمد مدين المدعو «توفيق»، للذين سجنهما. وترفض المعارضة الأجنحة التي حدها الجيش للخروج من أزمة الحكم، وبخاصة ما تعلق بتنظيم انتخابات حالياً، وتطالب بإصلاحات سياسية عميقة لتفادي انتخاب رئيس جديد بنفس الآليات التي سمحت لبوتفليقة بالاستمرار في الحكم لمدة 20 سنة. كما تطالب بإقالة حكومة رئيس الوزراء نور الدين بدوي، بحجة أنها «غير شرعية لأن بوتفليقة هو من عينها قبل رحيله عن السلطة».

وتقدمت المعارضة «مرحلة انتقالية» تدوم ما بين عام وعامين، يتم خلالها تعديل الدستور ومراجعة عدة قوانين، قبل التوجه إلى انتخابات جديدة. غير أن قائد الجيش يرفض ذلك بشدة، وقال في خطاب، أمس، نشرته وزارة الدفاع على موقعها الإلكتروني: «نحننا كل المراحل الانتقالية

القاهرة، خالد محمود أعلنت قوات الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، أمس، أنها حققت تقدماً ميدانياً مهماً في المعارك التي تخوضها على تخوم العاصمة طرابلس وحولها ضد الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة الوفاق، برئاسة فائز السراج الذي قال مقربون منه إنه وصل إلى تونس، في زيارة مفاجئة لم يسبق الإعلان عنها، على رأس وفد حكومي، للقاء مسؤولي قيادة القوات الأميركية العاملة في أفريقيا (أفريكوم).

وقالت شعبة الإعلام الحربي، التابعة للجيش، إن قواته تتقدم في مختلف المحاور تزامناً مع اقتراب السيطرة على مدينة غريان، وبتن الشعبة لقطات مصورة، مساء أول من أمس، تؤكد سيطرة قواته على بواية غوط الريح، الواقعة على مشارف مدينة غريان، في إطار ما وصفته بـ«عملية عسكرية محكمة قامت بها الوحدات العسكرية، مدعومة بغطاء جوي سلاح الجو، مما تسبب في ارتباك وانهايار خطوط دفاع العدو».

وقال بيان لمركز غرفة عمليات الكرامة، التابع للجيش، إنه تم تدمير عربتين مسلحتين بمنطقة خمير بضريرة جوية، وسقط تقدم قوات الجيش، وبدء هروب الميليشيات في غريان. وأضاف المركز أن قوات الجيش تتجه حول وسط مدينة غريان، بعد القضاء على ما تبقى من مقاومة للميليشيات في منطقة بوزيان، مشيراً إلى أن سلاح الجو بالجيش استهدف مواقع وتمركزات الميليشيات الإرهابية والمرتبطة بمنطقة المغاربة وغان، ووصف الإصابات بأنها كانت «دقيقة ومباشرة».



جدة، «الشرق الأوسط»

تلقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد وزير الدفاع السعودي، رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، وجرى خلال الاتصال بحث تطورات الأوضاع في المنطقة. كماطلع ولي العهد السعودي خلال الاتصال من رئيس الوزراء الباكستاني في آخر المستجدات في إقليم كشمير.

سفارة الملكة في تركيا قالت إنها بصحة جيدة

العثور على السائحة السعودية

بعدها خطفها سوريون في إسطنبول

أفكرة: سعيد عبد الرازق الدمام؛ عبيد السهيمي نجحت جهود سفارة السعودية في أنقرة وقنصليتها في إسطنبول بالتنسيق مع أجهزة الأمن التركية في العثور على السائحة السعودية «عبير العنزي» بعد اختطافها على يد عصابة سورية مساء الأربعاء قبل الماضي. وأعلنت السفارة السعودية، في بيان أمس، العثور على المواطنة المخطوفة وأنه يجري اتخاذ الإجراءات لإعادتها إلى السعودية.

وأضافت السفارة أنه «منذ وصول بلاغ اختفاء المواطنة السعودية عبير العنزي في مدينة إسطنبول، قامت السفارة في أنقرة والقنصلية العامة في إسطنبول بتشكيل فريق عمل المتابعة القضية مع السلطات التركية، وتكثفت هذه الجهود بالعثور عليها اليوم (أمس الاثنين) وهي بصحة جيدة... وتعمل السفارة والقنصلية على تسهيل إجراءات عودتها إلى السعودية في أقرب وقت».

وأضافت السفارة أن «منذ وصول بلاغ اختفاء المواطنة السعودية عبير العنزي في مدينة إسطنبول، قامت السفارة في أنقرة والقنصلية العامة في إسطنبول بتشكيل فريق عمل المتابعة القضية مع السلطات التركية، وتكثفت هذه الجهود بالعثور عليها اليوم (أمس الاثنين) وهي بصحة جيدة... وتعمل السفارة والقنصلية على تسهيل إجراءات عودتها إلى السعودية في أقرب وقت».

وأضافت السفارة أن «منذ وصول بلاغ اختفاء المواطنة السعودية عبير العنزي في مدينة إسطنبول، قامت السفارة في أنقرة والقنصلية العامة في إسطنبول بتشكيل فريق عمل المتابعة القضية مع السلطات التركية، وتكثفت هذه الجهود بالعثور عليها اليوم (أمس الاثنين) وهي بصحة جيدة... وتعمل السفارة والقنصلية على تسهيل إجراءات عودتها إلى السعودية في أقرب وقت».

أفكرة: سعيد عبد الرازق الدمام؛ عبيد السهيمي نجحت جهود سفارة السعودية في أنقرة وقنصليتها في إسطنبول بالتنسيق مع أجهزة الأمن التركية في العثور على السائحة السعودية «عبير العنزي» بعد اختطافها على يد عصابة سورية مساء الأربعاء قبل الماضي. وأعلنت السفارة السعودية، في بيان أمس، العثور على المواطنة المخطوفة وأنه يجري اتخاذ الإجراءات لإعادتها إلى السعودية.

وأضافت السفارة أنه «منذ وصول بلاغ اختفاء المواطنة السعودية عبير العنزي في مدينة إسطنبول، قامت السفارة في أنقرة والقنصلية العامة في إسطنبول بتشكيل فريق عمل المتابعة القضية مع السلطات التركية، وتكثفت هذه الجهود بالعثور عليها اليوم (أمس الاثنين) وهي بصحة جيدة... وتعمل السفارة والقنصلية على تسهيل إجراءات عودتها إلى السعودية في أقرب وقت».

وأضافت السفارة أن «منذ وصول بلاغ اختفاء المواطنة السعودية عبير العنزي في مدينة إسطنبول، قامت السفارة في أنقرة والقنصلية العامة في إسطنبول بتشكيل فريق عمل المتابعة القضية مع السلطات التركية، وتكثفت هذه الجهود بالعثور عليها اليوم (أمس الاثنين) وهي بصحة جيدة... وتعمل السفارة والقنصلية على تسهيل إجراءات عودتها إلى السعودية في أقرب وقت».

وأضافت السفارة أن «منذ وصول بلاغ اختفاء المواطنة السعودية عبير العنزي في مدينة إسطنبول، قامت السفارة في أنقرة والقنصلية العامة في إسطنبول بتشكيل فريق عمل المتابعة القضية مع السلطات التركية، وتكثفت هذه الجهود بالعثور عليها اليوم (أمس الاثنين) وهي بصحة جيدة... وتعمل السفارة والقنصلية على تسهيل إجراءات عودتها إلى السعودية في أقرب وقت».

الجزائر، بوعلام غمراسة

هاجم قائد الجيش الجزائري الفريق أحمد قايد صالح، المعارضين الذين وصفهم بـ«الأصوات الناعقة والنواب الخبيثة»، وبأنهم «باعتوا ضمائرهم لخدمة مصالح العصابة ومصالح أسيادهم»، وذلك بسبب رفضهم مسمى «الوساطة والحوار»، الذي تقوده «هيئة» محسوبة على السلطة، وقال صالح: «الشروع في التحضير لها خلال الأسابيع القليلة القادمة لأن الوقت ليس في صالحنا».

وذكر قائد الجيش أمس في أثناء وجوده بمنشأة عسكرية في وهران (غرب)، أن قادة المعارضة، دون ذكرهم، «يحاولون فرض شروط تعجيزية وإسلاءات مرفوضة جملة وتفصيلاً، على غرار الترويج لفكرة التفاهة بدل الحوار والتعيين بدل الانتخاب وممارسة الألعاب المضوغة،

عبر التركيز على قضايا هامشية لا فائدة ترجى منها». واتهم الجنرال صالح المعارضين بـ«دب أفكار سمومية ترهن الرئيس القادم، وتفرض عليه تطبيق أجندات معدة مسبقاً، وهو إجراء غير مقبول لكونه يتناقض تماماً مع أحكام الدستور الواضحة في هذا المجال، ويحد من صلاحيات الرئيس المنتخب، رغم أنه بعد انتخابه سيكون قد حاز شرعية الصندوق وحظى بثقة الشعب، الذي اختاره على أساس برنامج محدد، كل هذه الألاعيب تهدف إلى التشويش على مسار الحوار وتوجيهه إلى ما يخدم المصالح الخاصة للعصابة».

والتحريض على «المرحلة الانتقالية» تدوم ما بين عام وعامين، يتم خلالها تعديل الدستور ومراجعة عدة قوانين، قبل التوجه إلى انتخابات جديدة. غير أن قائد الجيش يرفض ذلك بشدة، وقال في خطاب، أمس، نشرته وزارة الدفاع على موقعها الإلكتروني: «نحننا كل المراحل الانتقالية

الجزائر: صالح يهاجم المعارضة لرفضها الانخراط في «حوار السلطة»

الطاهرة بدماء الملايين من الشهداء ستعرف كيف تخرج بحول الله تعالى وقوته، من أزمتها وكيف تنتشر كما عهدناها يوماً، في إشارة إلى لقاءات عقدها كريم يونس رئيس «هيئة الوساطة» مع أحزاب انخرطت في مسعى الحوار.

وفي أول رد فعل من المعارضة على هذا الخطاب الناري، صرح محسن بلعباس رئيس حزب «الجمع من أجل الثقافة والديمقراطية»، بأن قائد أركان الجيش «عاد إلى التدخل في السياسة واستعمال لغة التهديد، فهو يتهم المدافعين عن السيادة الشعبية بالعمل لمصلحة قوى اجنبية، تماماً كما كان يفعل توفيق وطرطاق (مدير مخابرات سابق مسجون) ونزار (وزير دفاع سابق محل مذكرة اعتقال أصدرتها المحكمة العسكرية عام 2011) وصلاح وبوتفليقة وأويحيى (رئيس وزراء سابق مسجون)».

وأشاد قائد الجيش بـ«الجهود الوطنية الخملصة التي تبذلها الهيئة الوطنية للوساطة والحوار»، و«النتائج المشجعة المحققة في وقت قصير، كما نجري جزيل الشكر لكل الذين لبوا نداء الوطن، انطلاقاً من إخلاصهم الصادق وإيمانهم الثابت بأن الجزائر التي سقيت أرضها

وخيمة العواقب التي يروّج لها بعض الأطراف التي لا غاية لها سوى تحقيق مصالحها الضيقة ومصالح أسيادها، هذه الأطراف التي بدأت تنكشف على حقيقتها، ولدينا معلومات مؤكدة حول تورطها، سنكشف عنها في الوقت المناسب».

وتنادى ما يتحدث الجنرال صالح في شؤون السياسة، من دون أن يهاجم خصوم السلطة لتخصيص وتنظيم ومرافقة الجهات اجنبية، كما ذكر في عدة مناسبات أنه «سيكشف» عن هذه الجبهات» لكن لم يفعل أبداً. ويسرى قايد صالح أن الانتخابات، التي يريدها في أقرب وقت، «ستكون فرصة حقيقية لتجسيد الإرادة الشعبية وترجمتها على أرض الواقع، من خلال انتخاب رئيس يحظى بالشرعية اللازمة وبثقة الشعب، المصر على هذا المطلب الملح وعلى موقفه الثابت بخصوص تحضير

عبر التركيز على قضايا هامشية لا فائدة ترجى منها». واتهم الجنرال صالح المعارضين بـ«دب أفكار سمومية ترهن الرئيس القادم، وتفرض عليه تطبيق أجندات معدة مسبقاً، وهو إجراء غير مقبول لكونه يتناقض تماماً مع أحكام الدستور الواضحة في هذا المجال، ويحد من صلاحيات الرئيس المنتخب، رغم أنه بعد انتخابه سيكون قد حاز شرعية الصندوق وحظى بثقة الشعب، الذي اختاره على أساس برنامج محدد، كل هذه الألاعيب تهدف إلى التشويش على مسار الحوار وتوجيهه إلى ما يخدم المصالح الخاصة للعصابة».

وتقدمت المعارضة «مرحلة انتقالية» تدوم ما بين عام وعامين، يتم خلالها تعديل الدستور ومراجعة عدة قوانين، قبل التوجه إلى انتخابات جديدة. غير أن قائد الجيش يرفض ذلك بشدة، وقال في خطاب، أمس، نشرته وزارة الدفاع على موقعها الإلكتروني: «نحننا كل المراحل الانتقالية

نتنياهوو لتوسيع الاستيطان في الضفة الغربية

تل أبيب، الشرق الأوسط،

يسعى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى بناء منازل جديدة في مستوطنة دوليف بالضفة الغربية في أعقاب هجوم بقتيلة، أدى إلى مقتل فتاة إسرائيلية (17 عاماً) يوم الجمعة.

وأصدر نتنياهو، أمس الاثنين، تعليماته إلى المدير العام لمكتب رئيس الوزراء بتقديم طلب إلى لجنة التخطيط لبناء نحو 300 وحدة سكنية جديدة في دوليف، الواقعة شمال غربي رام الله.

وقال نتنياهو في بيان أصدره مكتبه: «سوف نعمق جذورنا ونضرب أعداءنا. سنواصل تعزيز وتطوير (المستوطنات)».

وأصيب والد الفتاة الذي يبلغ عمره 46 عاماً وشقيقها (19 عاماً) في الهجوم بالقتيلة بجروح خطيرة.

وفي الأيام الأخيرة، اعتقل الجيش الإسرائيلي الكثير من المشتبه بهم فيما يتعلق بالهجوم، بما في ذلك اثنين من نشطاء حركة حماس. وغالباً ما يأتي بناء منازل جديدة في المستوطنات رداً من إسرائيل على الهجمات الفلسطينية ضدها، كما تقوم السلطات الإسرائيلية بهدم منازل المهاجرين وعائلاتهم. ويعيش الآن أكثر من 600 ألف مستوطن إسرائيلي في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

إسرائيل تطالب بتدخل أوروبي لوقف نشاط «حماس» في تركيا

تل أبيب، الشرق الأوسط،

تقدمت إسرائيل بطلب إلى الاتحاد الأوروبي بالتدخل لدى تركيا، حتى توقف نشاطات فرع «حركة حماس» في إسطنبول، الذي يدير عملياتها المسلحة في الضفة الغربية.

وقالت مصادر في الخارجية الإسرائيلية إنها توجهت إلى الدائرة الخارجية في الاتحاد الأوروبي طالبة إغلاق مكتب «حماس» في تركيا، الذي يشرف عليه صالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، الذي تدعى إسرائيل أنه مسؤول العمليات داخل الضفة الغربية. وقالت إن السلطات التركية طلبت من العاروري مغادرة أراضيها، وهو يعيش اليوم في الجنوب اللبناني وقطر ولكن مكتبه ما زال فاعلاً بنشاط وهو يشرف عليه بشكل ثابت.

واعترفت الخارجية الإسرائيلية نشاطات «حماس» المخططة في تركيا، خطيرة للغاية. ووجهت اتهاماً مباشراً إلى الرئيس التركي رجب إردوغان، بأنه يسكت ويغض الطرف عما تقوم به «حركة حماس» وتخطط له من عمليات في الضفة الغربية انطلاقاً من أراضي تركيا. وقالت إن «تركيا تسمح لـ«حماس» أن تنتشط من أراضيها وتتعامل معها كتظلعم شرعي».

وكانت أنقرة التزمت، خلال التوصل إلى اتفاق المصالحة عام 2016 بالآ تسمح لـ«حماس» بالتخطيط لعمليات مسلحة من أراضيها، ولكن المخابرات الإسرائيلية ترى أن هذه النشاطات لم تتوقف أبداً، مما يجعلها تستنتج بأن السلطات التركية لا تغض الطرف فحسب، بل إنها توافق عليها.

وقد توجهت إسرائيل بالشكوى في هذا الموضوع إلى العواصم المختلفة في أوروبا، عبر وزارة خارجيتها وفي بعض العواصم عن طريق القيادة السياسية والعسكرية العليا. وطالبت الأوروبيين بتبني «نهج أكثر صرامة ضد الأتراك وتقويض نشاط (حماس)». وقالت إنها كانت قد توجهت بشكل مباشر إلى الأتراك وعبرت عن استيائها واحتجاجها، ولكن، عندما رأت أن الأمور مستمرة من دون تغيير، قررت اللجوء إلى الأوروبيين.

وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية إنها «تعمل بشكل متواصل وروتيني ضد جهود التنظيمات الإرهابية عموماً وخصوصاً (حماس) و(حزب الله) وغيرها، وفي إطار ذلك أمرنا الممثلات الإسرائيلية لإجراء حوار متواصل مع سلسلة من الحكومات والمنظمات الدولية، والتي تهدف إلى الإضرار بقدرات وشرعية المنظمات الإرهابية». وأضافت: «هذه الجهود سجلت نجاحات مهمة، بما في ذلك إعلان باراغواي عن (حماس) و(حزب الله) كتنظيمات إرهابية. إسرائيل تنظر إلى نشاط (حماس) في تركيا على محمل الجد وتطرح القضية بشكل متكرر وعلى عدة قنوات، بينها قنوات مباشرة مع حكومة تركيا». وكانت تل أبيب قد أعلنت قبل 3 سنوات، أن العقبة الرئيسية التي تحول دون توقيع اتفاق مصالحة مع تركيا، وإعادة تطبيع العلاقات، معها يرجع إلى رفض أنقرة إغلاق مكتب حركة «حماس» في تركيا.

وقال المصدر الإسرائيلي الذي لم يكشف عن اسمه، في تصريحات للإذاعة الإسرائيلية، أن ذلك، تركيا رفضت تفكيك البنى التحتية لـ«حركة حماس» على أراضيها، وأن ذلك يحول دون إتمام المصالحة بينها.

هذه مصنعة، وقال: «إن الحملة الإعلامية والتشويق بعمليات إسرائيل نحن في غنى عنها»، وأضاف أن «إسرائيل انتهجت دائماً سياسة ضبابية، والاعترة أمام الكاميرات تضغط على الجانب الآخر، وتحذو به إلى الرد، حتى إن لم يكن يقصد ذلك».

وقال رئيس الحكومة الأسبق، الجنرال في الاحتياط، إيهود باراك، إن نتنياهو يعيش حالة ضغط شديد بسبب الخطر الذي يهدد حكمه، ويتيح لأول مرة فرصة لسقوطه، وهو يلجأ إلى إثارة أجواء أمنية متوترة، ويسمح لنفسه بكشف أسرار أمنية حساسة حتى يحول الأجواء لصالحه، ولكنه بهذا يهدد بالانزلاق إلى حرب يدفع الشعب ثمنها باهظاً.

تجدر الإشارة إلى أن الجيش الإسرائيلي حرص على تفسير قيامه باغتيال مسؤولي «حزب الله» في سوريا، فقال إنه يمتلك وثائق تبين كيف قام ياسر أحمد زاهر وحسن يوسف زبيب بالإعداد لتنفيذ عمليات لصالح «فيلق القدس»، وبينها صور «تاخذ على محل الجد تهديدات حزب اليهود الروس (إسرائيل بيتنا)، وزير الدفاع السابق، أفغدور ليريمان، أجواء التوتر حماس ليست معنية بالانزلاق إلى مواجهة، إلا أنها وفصائل أخرى تخضع لإمرتها تلعب بالنار». وعن الأوضاع في الجبهة الشمالية، قال: «ناخذ على محل الجد تهديدات حزب اليهود الروس (إسرائيل بيتنا)، وزير الدفاع السابق، أفغدور ليريمان، أجواء التوتر



جنود إسرائيليون إلى جانب قذائف ووحدة مدفعية متحركة على الحدود مع سوريا في الجولان المحتل (رويترز)

في غزة... يجب حل مشكلة غزة بعزم وتقدير. وهناك تحد أمام (الكابنيت) حول التوقيت المناسب لذلك، لأنه لا يوجد حل سحري لغزة، ونتنياهوو مدير الأمر بحكمة».

مسؤول إسرائيلي: كدنا نقتحم غزة

في 9 أبريل (نيسان) الماضي، لكن حركة حماس اتخذت خطوة إلى الوراء، ومنعت هذه الحرب. وأضاف: «ليس لدي أدنى شك في أننا سنذهب إلى عملية مهمة للغاية

وإسرائيل أو أهداف إسرائيلية أخرى في العالم». وقال الوزير غالانت، وهو عضو في «الكابنيت»، إن «خوض الحرب هو آخر ملجأ، وينبغي أن نستنفذ جميع الاحتمالات أولاً، لوقف عمليات اللعب بالنار من أعدائنا»، وأضاف «حركة

وحسب مسؤول أمني إسرائيلي، فإن الخوف في جهاز الأمن لديه هو من أن «الأحداث في شمال البلاد ستكتف الأنشطة في جبهات أخرى، وقد تؤدي إلى تصعيد شامل». وقد عبر المسؤول عن تقديره أن «إيران وأذرعها ستبحث عن طريقة لتوجيه ضربة

● كشف عضو الكنيست يوآف كيش، من حزب الليكود، المعروف بتقريبه من نتنياهو، أن إسرائيل كانت على وشك الدخول في حرب عميقة مع قطاع غزة قبيل الانتخابات السابقة، التي جرت

«حماس» تسعى إلى منع أي هجمات تقوّض التهدئة... وتل أبيب لا تريد حرباً

اتهام إسرائيلي لـ «الجهاد» بتصعيد التوتر في غزة «خدمة لإيران»



محطة كهرباء، قطاع غزة التي قررت إسرائيل أمس تقليص كميات الوقود اللازم لتشغيلها (رويترز)

مقاتلين إضافيين على الحدود لمنع تنفيذ هجمات أو اختراقات في الفترة الأخيرة بعد ارتفاع منسوب التوتر.

وتقابل إسرائيل توجهه «حماس» بتوجه مماثل. وقال وزير الإسكان يوآف غالانت إن الحرب مع قطاع غزة هي الخيار الأخير. ونقلت قناة «كان» العبرية عن غالانت قوله إن «حركة حماس ليست مهتمة بالتصعيد والظهور على السطح، لكن هناك آخرين نياية عنها يلعبون بالنار».

كما قال وزير الطاقة والشؤون الاستراتيجية يوآف شتاينتس إن إطلاق الصواريخ لم يكن من «حماس»، لكن ردنا كان حاسماً وسيكون أكثر قوة إن لم يتوقف إطلاق الصواريخ»، مؤكداً أن «إسرائيل» مستعدة للقيام بعمل عسكري واسع النطاق إذا لزم الأمر. وحول استمرار تحويل الأموال (المنحة القطرية) إلى القطاع رغم استمرار إطلاق الصواريخ، برر شتاينتس بقوله إنه لا توجد فائدة من خلق أزمة إنسانية من شأنها أن تؤدي إلى تعميق الصدع. لكن رغم ذلك نمة تخوفات من تصعيد أشمل.

وقال مصدر أمني إسرائيلي، لفتاة «كان»، إن هناك تخوفات إسرائيلية، بأن تؤدي الأحداث الأمنية الأخيرة بالشمال والجنوب، إلى تصعيد شامل. ونقلت القناة العبرية، عن المصدر الإسرائيلي قوله إن «إيران وحليفاتها بالمنطقة، سوف يبحثون عن طرق جديدة للمساس بإسرائيل، كرد على الهجمات الأخيرة بلبنان وسوريا». وأضافت القناة أن حالة من التأهب والاستنفار، تسود المنظمة الأمنية الإسرائيلية، وذلك تحسباً لرد على الهجمات الإيرانية.

ولبنان والعراق، بعد استهداف إسرائيل مقاتلين يهوديين تابعة لـ«حزب الله»، والجهاد الإسلامي» قريبة للغاية من إيران مستقرة تقريبا مع طهران بخلاف «حماس» التي شهدت علاقتها بإيران مراحل مد وجزر كبيرة. ومررة أخرى نأت «حماس» بنفسها عن التصعيد، وقالت إنها لا تقف خلف هذه الصواريخ. وتريد «حماس» الحفاظ على الهدوء مع إسرائيل الذي لعبت فيه كل من مصر وقطر والأمم المتحدة أدواراً رئيسية. وينص الاتفاق على وقف أي هجمات من القطاع مقابل تخفيف الحصار وإطلاق مشاريع إنسانية. ونشرت حركة «حماس»

الاتفاقيات». لكن في «الجهاد» غير راضين عن سير هذه الاتفاقيات ويقولون إنه لا يوجد تقدم وإنهم رغم ذلك لا يطلقون الصواريخ، «أي ينفون ذلك»، حسب المصادر. وحسب المصادر، فثمة اجتماع متفق عليه بين الفصيلين من أجل وضع التقاطع على الحروف، وقد يكون عقد بالأمس أو اليوم. ولا تريد «حماس» انهيار التهدئة في القطاع كما أنهم غاضبون من احتمال أن يكون إطلاق الصواريخ جاء بتعليمات خارجية.

وكان لافتاً أن إطلاق الدفعة الأخيرة من الصواريخ جاء بعد توتر كبير على جبهات سوريا

الإسرائيلية المحيطة بقطاع غزة، ثم رصد سقوط صاروخ على الطريق في إحدى القرى الإسرائيلية التي تسبب باندلاع حريق صغير في المكان». ونتيجة لإطلاق الصواريخ من غزة، فض مهرجان غنائي في مدينة سدبروت، وتفرق الحضور الذي يقدر بنحو 4 آلاف شخص. «والجهاد الإسلامي» هي ثاني أكبر قوة في قطاع غزة، بعد «حماس».

وأكدت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، أن «الجهاد» هي التي تقف خلف إطلاق الصواريخ، وقد توجهت الحركة للجهاد من أجل التوقف عن خرق الهدنة خشية تقويض

مساء الأحد، 3 صواريخ من قطاع غزة، اعترضت منظومة الدفاع الصاروخية (القبة الحديدية) اثنين منها، ثم قصف الجيش الإسرائيلي أهدافاً تابعة لحركة «حماس» في شمال قطاع غزة في بيت لاهيا. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن «مقاتلات إسرائيلية قصفت عدة أهداف إرهابية في مجمع عسكري لحركة حماس في شمال قطاع غزة، بما في ذلك مكتب قائد كتيبة في (حماس). وقد جاء هذا القصف رداً على إطلاق الصواريخ الليلة الماضية باتجاه الأراضي الإسرائيلية».

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي: «تم إطلاق صافرات الإنذار في مدينة سدبروت والبلدات

رام الله، كفاخ زبون

اتهمت إسرائيل حركة الجهاد الإسلامي بتصعيد التوتر على جبهة قطاع غزة خدمة لإيران. والتهام الإسرائيلي لـ«الجهاد» هو الثاني خلال أسبوع.

وتقول إسرائيل إن «الجهاد» تقف خلف كل الصواريخ التي أطلقت في أسبوع واحد من قطاع غزة. وقال منسق الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية كميل أبو ركن، بعد هجوم صاروخي جديد: «الجهاد الإسلامي يبيعان إيراني تهدد مرة تلو الأخرى الاستقرار وتمس بأمن المنطقة، والعواقب أنتم من سيشعر بها».

وخطاب أبو ركن أهالي قطاع غزة قائلاً: «جهاث معادية قريبة وبعيدة، تسعى لإشعال فتيل الحرب، وتقوم بجزمك إلى العنف وفقدان الاستقرار والأمن. الجهاد الإسلامي يبيعان إيراني تهدد مرة تلو الأخرى الاستقرار وتمس بأمن المنطقة، والعواقب أنتم من سيشعر بها. إن إطلاق النار باتجاه إسرائيل يسبقي رداً ملائماً. إسرائيل ستحمي مواطنيها. ما لا يفعله قادتكم وحلفاؤهم، فالمنظمات التي غرّة تفضل كما يبدو مصلحة إيران على مصلحتكم. إن تدهور الاستقرار والس بالآمن سيؤديان إلى دمار ومساس بسكان القطاع، الذين سيواصلون السير في الظلمة بسبب أولئك الذين يبتغون الرعب والظلام في قطاع غزة». وجاء تصريح أبو ركن بعد ساعات من إعلان رئيس الوزراء نتنياهو خفض نصف حجم الوقود التي تنقلها إسرائيل إلى محطة كهرباء غزة حتى إشعار آخر رداً على إطلاق الصواريخ. وأطلقت في ساعة متأخرة من

تل أبيب، الشرق الأوسط،

قررت المحكمة العليا الإسرائيلية، ببيتها الموسعة التي ضمت 9 قضاة، رفض طلبات شطب قائمتين على طرفي الخريطة الحزبية؛ هما «القائمة المشتركة»، التي تضم الأحزاب العربية، وقائمة «عوتصما يهوديت»، التي تضم عناصر يهودية عنصرية تطالب في برنامجها بترحيل العرب من فلسطين، باعتبارها «أرض الشعب اليهودي الموعودة».

الذين حضروا الجلسة، رفض طلب الشطب. يذكر أن الانتخابات الإسرائيلية ستجري في يوم 17 من سبتمبر (أيلول) المقبل، وستشارك فيها 32 قائمة انتخابية، متوقع أن تسقط معظمها. فنتيجة الحسم اللازمة لدخول الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) هي 3,25 في المائة من الأصوات الصحيحة، ما يعني أن القائمة التي لا تحز 130 ألف صوت تقريباً، لا تدخل الكنيست.

ولفت «عدالة» إلى أنه «كان من الواضح أن استئناف حزب (عوتصما يهوديت) فائض عن الحاجة ولا داعي لعقد جلسة في المحكمة العليا للظفر به، خصوصاً بعد قرار المحكمة عشية الانتخابات السابقة قبل بضعة أشهر. فهذه الدعوى جاءت بدوافع عنصرية لمنع العرب من ممارسة حقوقهم الأساسية». وقد قبلت المحكمة العليا هذا الموقف وقررت بإجماع أعضاء هيئة القضاة التسعة

قانون الشطب لا تشمل أي بند من الائتماس الذي قدموه». وتابع: «الهدف الرئيسي من تقديم استئناف على قرار لجنة الانتخابات هو انتهاز فرصة ومنصة أخرى للتحرير على ممثلي المجتمع العربي المنتخبين ومحاولة المس بشرعيتهم وبحق المشاركة السياسية لمجتمع كامل ومنعه من اختيار ممثليه، الأمر الذي تشمله أفكارهم العنصرية ومسيرتهم على خطى المجرم مئير كهانا».

وكذلك حزب الليكود بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، يطالبون شطب القائمة المشتركة، بدعوى أن قادتها يتعاملون مع منظمات إرهابية. وتولى الدفاع عنها مركز عدالة القانوني لحقوق الإنسان، فقال إن «مقدمي طلب الشطب يعملون منذ البداية أن التفتيات والأكاذيب التي عرضوها أمام المحكمة لا تستند إلى أي أساس قانوني يمكن أن يؤدي لشطب ترشح القائمة المشتركة، وأن بنود

الحزب العنصري من الترشح للانتخابات، مقدمة أدلة على أن عدداً من قاداته يحرضون على العنف ضد العرب ويطرحون أفكاراً فاشية ضد الوجود العربي، بل إن قسماً منهم اعتقل عدة مرات بشبهات ممارسة الإرهاب ضد العرب في إسرائيل أو ضد أشقائهم في الضفة الغربية والقدس المحتلين.

وبحثت المحكمة نفسها بطلب كان قد تقدم به قادة قائمة «عوتصما يهوديت»، القرار، قائلاً أنه «سيعود بالفائدة على حزب (عوتصما يهوديت) ويزيد من المقاعد التي سيحصل عليها في الانتخابات القريبة». فيما قال ممثل عن القائمة إن المحكمة العليا أصبحت فرعاً لحزب ميرتس (اليساري)، وراح مارزبل يهاجمها ويتهمها بالعداء للشعب اليهودي ومصالحة.

وكانت القائمة المشتركة وعدة أحزاب يسارية يهودية قد طالبت المحكمة بمنع هذا

المحكمة العليا الإسرائيلية ترفض منع حزب عنصري والقائمة العربية من خوض الانتخابات

مباحثات بين بوتين وإردوغان حول إدلب اليوم

قوات روسية تنتشر قرب نقطة مراقبة تركية في ريف حماة الشمالي

موسكو - لندن، «الشرق الأوسط»

أنشأت القوات الخاصة والشرطة العسكرية الروسية نقطة جديدة لها في بلدة مورك الواقعة في ريف حماة الشمالي على بعد 300 متر من النقطة التركية التاسعة، التي أصبحت مطوقة من قوات النظام السوري التي تسيطر على المنطقة.

صرح بذلك مصدر مقرب من قوات النظام لوكالة الأنباء الألمانية، أمس الإثنين. وسيطرت قوات النظام السوري والمسلحون الموالون لها في 20 أغسطس (آب) الحالي على مدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي الشرقي وريف حماة الشمالي.

وأكد المصدر أن «مجموعات من مسلحي المعارضة ما زالت في محيط النقطة التركية وداخلها، وتم رصد عدد من الدبابات التابعة لفضائل المعارضة وهي تدخل إلى نقطة المراقبة التركية، بعد سيطرة الجيش السوري على بلدة مورك».

من جهة أخرى، قال قائد عسكري في «الجبهة الوطنية للتحريز» لـ«الجزيرة» السوري الحرس» المعارض: «قصفت سرية المدفعية التابعة لـالجبهة الوطنية للتحريز، لأول مرة، مواقع القوات السورية والروسية الخاصة في مدينة خان شيخون بصواريخ (غراد) وحققنا إصابات مباشرة، كما قصفنا مواقع تلك القوات في تلة النمر شمال مدينة خان شيخون». وأضاف القائد العسكري: «خلال الأيام المقبلة سوف

يشهد ريف إدلب الشرقي معارك عنيفة بين فصائل المعارضة وقوات النظام السوري التي تستعد للتقدم باتجاه بلدات حيش والتمانعة للسيطرة على طريق حلب - حماة».

في سياق متصل، أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديمتري بيسكوف، أمس الإثنين، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، سيعقد جلسة مباحثات

ثلاثية، اليوم الثلاثاء، مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بعد زيارة صالون الطيران الدولي «ماكس 2019».

وقال بيسكوف للصحافيين: «لدى الرئيس يوم حافل جداً (اليوم)؛ حيث ستجري زيارة رسمية للرئيس التركي أردوغان لمعرض (الطيران الدولي) في جوكوفسك، وبالطبع؛ سيعقدان مباحثات ثنائية».

ويقوم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لروسيا (الثلاثاء) بزيارة لروسيا يجري خلالها مباحثات مع الرئيس فلاديمير بوتين حول التطورات الأخيرة في إدلب، في ظل التقدم السريع لقوات النظام بدعم روسي في جنوب المحافظة الواقعة في شمال

غربي سوريا والتي أقامت فيها تركيا 12 نقطة مراقبة عسكرية بالاتفاق مع روسيا وإيران خلال مباحثات استأثنة

ضمن منطقة خفض التصعيد في إدلب. وعشية الزيارة، أعلن الكرملين أن بوتين يدرك مخاوف أردوغان بشأن الوضع في إدلب، لكنه قلق أيضاً من تصاعد هجمات المتشددين.

وفي السياق ذاته، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، إن هجوم النظام السوري في إدلب لا يخالف أي اتفاقات مع تركيا.



لافتة لمواقع في سوريا متضررة من القصف أمام نقطة المراقبة التركية في مورك بريف حماة الشمالي السبت الماضي (أ.ب.)

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إنهم يتصرفون «في وقت قريب جداً» دخول القوات البرية التركية إلى منطقة شرق الفرات في سوريا، لافتاً إلى أن تركيا مستعدة تماماً لتنفيذ خطتها البديلة في حال تم إجبارها على اتباع طريق أخرى غير التي تريدها في هذا الشأن.

وقال أردوغان، الذي كان يتحدث في تجمع خلال حفل في شرق تركيا، أمس (الآنين)، «لن نجعلنا أي مصلحة اقتصادية أو سياسية، نحيد عن موقفنا. نأمل ألا يلجأ أحد إلى اختصار عزيمتنا على تطهير حدودنا مع سوريا ممن سماهم بـ(الإرهابيين)».

وأضاف: «سنكفل نضالنا الممتد من العراق إلى سوريا ضد من وصفهم بـ(إرهابيي حزب العمال الكردستاني) وواحدات حماية الشعب) الكردية، وصولاً إلى حوض شرق البحر المتوسط، ومناطق أخرى، بالنصر». وعن إقامة المنطقة الآمنة في سوريا، قال أردوغان إن «كثرة المكائد الخبيثة في المنطقة لن نجعلنا نحيد عن طريقنا».

وجاءت تلميحات أردوغان إلى العملية العسكرية في شرق الفرات، مجدداً، في الوقت الذي أعلنت فيه أنقرة قبل أيام انطلاق أعمال مركز العمليات المشتركة التركي الأميركي بشأن المنطقة الآمنة المزمع إقامتها في شمال شرقي سوريا. في السياق ذاته، قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، إنهم يعملون من أجل تسيير

أبناء عن استقالة ضابطين مسؤولين عن نقاط المراقبة تركيا تلوح مجدداً بالخيار العسكري شرق الفرات

أنقرة، سعيد عبد الرازق

دوريات مشتركة بين الجنود الأتراك والأميركيين فيما يخص المنطقة الآمنة في سوريا. وأضاف أكار، خلال زيارته قيادة الجيش الثالث في أرزينجان شرق تركيا، أمس، برفقة رئيس هيئة الأركان بشار غولر وقيادة القوات البحرية والجوية والبرية، أن الأيام المقبلة ستشهد تحليق مروحيات تركيا فوق المنطقة الآمنة شمال سوريا، ومن ثم دوريات مشتركة مع الجنود الأميركيين. وعبر عن أمه في تطبيق النقاط المتفق عليها مع الجانب الأميركي على الأرض، مكرراً ما قاله أردوغان بشأن الخطط البديلة، قائلاً إن «التركيا وللقات المسلحة التركية خطة (ب) و(ج) في حال لم يتم تطبيق النقاط المتفق عليها».

وأشار إلى الوتيرة السريعة التي تنفذ بها القوات التركية عملياتها على جميع المستويات لمكافحة الإرهاب، سواء في العراق أو شمال سوريا. وشدد على أن بلاده لن تسمح أبداً بإنشاء مقر إرهابي على حدودها الجنوبية.

وتوصلت أنقرة وواشنطن، في 7 أغسطس (آب) الحالي، إلى اتفاق يقضي بإنشاء «مركز عمليات مشتركة» في شانلي أورفا جنوب تركيا، لتنسيق إنشاء أو إدارة المنطقة الآمنة شمال سوريا، وقال أكار يوم السبت الماضي عن المركز إنه بدأ أعماله ببطء كامل.

في سياق قريب، قدم 5 جنرالات في الجيش التركي طلبات إحالة إلى التقاعد، منهم ضابطان مسؤولان عن نقاط المراقبة التركية الـ12 في إدلب شمال سوريا.

وحسب صحيفة «جمهوريت» التركية، جاء قرار الجنرالات احتجاجاً على قرارات صدرت مؤخراً من «مجلس الشورى العسكري» برئاسة الرئيس أردوغان، بداية أغسطس (آب). ولغدت إلى استقالة ضابط برتبة كبيرة وأربعة ضباط آخرين، اثنان منهم يعرف عنهما أنهما من الضباط المسؤولين عن منطقة إدلب السورية، حيث الوجود العسوري التركي في بعض النقاط. ووفقاً للصحيفة التركية، انتقدت أوساط عسكرية قرارات أردوغان، وقالت إن الترقبات والتعيينات الأخيرة في صفوف الجيش لم تراع معياري الكفاءة أو الأقدمية. وأصدرت رئاسة أركان الجيش بياناً مقتضباً، أمس، أكدت فيه أن ضابطين كبيرين قدما بطلب الإحالة إلى التقاعد بسبب بلوغهما السن القانونية للتقاعد.

مورك (سوريا) - لندن، «الشرق الأوسط»

يُظهر مقطع فيديو نُشر على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، غارة جوية على قرية إحصم في شمال غربي سوريا بمحافظة إدلب، أمس (الآنين).

ونقلت «رويترز» عن المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا، أن هناك مئات الغارات الجوية استهدفت المناطق الجنوبية من محافظة إدلب خلال الأيام القليلة الماضية.

وتستخدم القوات السورية، المدعومة من روسيا، غارات جوية في قصف إدلب التي يسيطر عليها مسلحو المعارضة في هجوم كبير لطردهم من المنطقة. وتشكل مدينة ومحافظة إدلب المحيطة في شمال غربي سوريا جزءاً من آخر معقل كبير للمعارضين في سوريا.

ونقّدت قوات النظام السوري في الأونة الأخيرة غارات جوية كثيفة في إطار

هجوم جديد للسيطرة على المنطقة، كما أحرزت تقدماً في جنوب إدلب وحماة القريبة منها، مما فجر موجة نزوح جديدة للمدنيين.

وتقول الأمم المتحدة إن مئات الأشخاص قتلوا في الحملة العسكرية منذ أواخر أبريل (نيسان). إلى ذلك، بدأت قوات روسية برفقة مصفحات للشرطة العسكرية الروسية بالانتشار والتمركز قرب نقطة المراقبة التركية التاسعة في مورك شمال حماة، التي طوقها جيش النظام السوري قبل أيام.

ونقل موقع تابع لـ«حزب الله» أن الجنود الروس أجروا عملية استطلاع قرب نقطة المراقبة وعند تحويله الطريق الدولي حلب - دمشق الذي يصل إليها، وبدأت بالتمركز عند ذلك الطريق على مسافة تبعد قرابة الـ600 متر عن مدخل القاعدة الرئيسي.

ووثقت كاميرا وكالة «يونيوز»، رفيع القوات الروسية للعلم الروسي عند

الموقع الذي بدأت بإنشاء حاجز عند، بينما أخذ الجنود الروس بمراقبة القاعدة والتحركات داخل محيطها وعلى الطريق الواصل إليها، ولم يغادر جنود الجيش السوري مواقعهم قرب القاعدة.

وفي بلدة مورك جنوب إدلب، ينقل أحمد عموري على دراجته النارية مياها باردة إلى رفاقه في قوات النظام للشرطة العسكرية السوري، بعدما أنهكهم العطش وهم يرسدون من تحت أشجار الفستق الحلبي المنتشرة بكثافة، نقطة مراقبة تركية مطوقة على بعد عشرات الأمتار. ويوضح أحمد، وهو شاب في العشرينات من عمره، لوكالة الصحافة الفرنسية، بينما يحمل كيساً بلاستيكيًا مملوءاً بعبوات المياه يوزعها على زملائه الذين أنهكهم العطش: «عاد الهدوء الآن إلى مورك».

يتحرك أحمد ورفاقه في مواجهة نقطة المراقبة التركية التي يطوقها الجيش منذ يوم الجمعة، إثر سيطرته على العديد من البلدات في



نواصر من الدفاع المدني وسط ركام أبنية تهدمت بفعل غارات على بلدة إحصم بريف إدلب أمس (آب)

ريف حماة الشمالي جنوب إدلب. وتقع نقطة المراقبة، وفق ما شاهد مراسل الوكالة، على هضبة تشرف على البلدة ويزنرها سياج شائك

بالإضافة إلى جدار إسمنتي مرتفع يعطوه العلم التركي، بينما خلّت أبراج المراقبة، السبوت، من أي جنود أتراك. وهذه النقطة هي واحدة من 12



نواصر من الدفاع المدني وسط ركام أبنية تهدمت بفعل غارات على بلدة إحصم بريف إدلب أمس (آب)

نقطة مراقبة تنشرها تركيا، الداعمة للفصائل المقاتلة، في إدلب ومحيطها بموجب اتفاق خفض التصعيد مع روسيا، حليفة دمشق.

يقول أحمد، على هامش جولة نظّمها الجيش، السبت، للصحافيين: «اليوم استراحة بالنسبة إلى المقاتلين، ولا نشعر بأي قلق جراء وجود نقطة المراقبة التركية». ويعكس هذا المشهد تعقيدات النزاع المتشعب الأطراف الذي يمزق سوريا منذ مارس (آذار) 2011، وتشارك فيه قوى عدة مدعومة من جهات إقليمية ودولية تنشر جنودها في مناطق عدة.

وبعد ثلاثة أشهر من القصف السوري والروسي على مناطق في إدلب وأجزاء من محافظات مجاورة تسيطر عليها هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) وتوجد فيها فصائل أخرى أقل نفوذاً، بدأت قوات النظام بدعم روسي هجوماً في

جنوب إدلب في الثامن من الشهر الحالي. وتمكنت من السيطرة على مدينة خان شيخون الاستراتيجية والتقدم جنوبها وصولاً إلى مورك.

يجمع أحمد ورفاقه حول

أحد ضباط الجيش السوري، وهو يعطيهم التعليمات الجديدة الخاصة بإعادة الانتشار والتمركز في مورك. يفتح خريطة صغيرة يشير فيها إلى موقع النقطة التركية، ونقاط انتشار جيش النظام.

ويقول الضابط متحفظاً عن ذكر اسمه: «مررنا بجانب نقطة المراقبة التركية، لم يتعرض لنا الجنود الأتراك، ولم نتعرض لهم (...). شاهدناهم وشاهدنا

بوضوح». ويوضح: «لوحوا لنا في أثناء مرورنا ولم يحدث أي إطلاق نار من أي جهة». مضيقاً: «نتنظر الأوامر لمعرفة الخطوة التالية».

في مورك كما في خان شيخون الواقعة على بُعد ثمانية كيلومترات شمالها، تخلو الشوارع من أي حركة للمدنيين، بينما تتابع مجموعات من الجنود أعمال التمشيط والتفتيش وإزالة الألغام والمتفجرات من على جوانب الشوارع والأزقة. ويلف الدمار معظم المنازل والبيوت.

ميركل: تقدم في جهود تشكيل

اللجنة الدستورية في سوريا

بياريتز (فرنسا) «الشرق الأوسط»

أعربت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، عن اعتقادها بوجود فرصة أمام العملية السياسية في سوريا، مشيرة إلى أن الجهود الرامية إلى تشكيل لجنة للدستور أحرزت تقدماً. وفي أعقاب المحادثات التي أجراها زعماء مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في منتجج بياريتز الفرنسي، قالت ميركل، أمس الإثنين، إن «مثل هذه العملية يمكن أن تبدأ قريباً، فالأعمال التحضيرية أحرزت تقدماً على نحو واسع النطاق».

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن ميركل، قولها إن نجاح مثل هذه الجهود سيعني «إمكانية البدء في الحديث عن المستقبل السياسي في سوريا، وذلك لأول مرة بصورة منسقة». وأكدت ميركل أنه من دون هذه العملية فإن من غير الممكن التفكير في كيفية مساعدة سوريا في إعادة الإعمار. أشار إلى أن المحادثات حول تشكيل لجنة الدستوري في سوريا تأخرت أكثر من المتوقع لها، إذ إن هناك خلافاً بالدرجة الأولى حول من يشترك في تمثيل هذه اللجنة.

وكان قد تم الاتفاق على تشكيل اللجنة في 2018 ليُسند إليها إعداد دستور للبلاد التي تشهد الحرب الأهلية فيها عاها التساع حالياً، وقد أودى هذا الصراع بحياة ما لا يقل عن 400 ألف شخص.

وتواجه الصراع الأسبوع الماضي حول منطقة إدلب، آخر المعقل الكبيرة لقوات المعارضة في سوريا.

رأس العين (شمال سوريا)، كمال شيخو

في وقت رحبت فيه «حركة المجتمع الديمقراطي» التي تعد المظلة السياسية لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية، العمد العسكري لـ«قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي، وحزب «الاتحاد السوري»، بعودة اللاجئ السوريين إلى مناطق الإدارة الذاتية الخاضعة لنفوذها؛ كنتيجة لاتفاق إنشاء «المنطقة الآمنة» بين أنقرة وواشنطن، حذر «المجلس الوطني» الكردي من تداعيات القرار، خشية تغيير ديمغرافية المنطقة، على غرار مدينة عفرين الكردية بريف حلب الشمالي بعد سيطرة الجيش التركي وفصائل مسلحة موالية وإسكان مهجرين من مدن وبلدات سورية أجبروا على تركها.

القيادي الكردي النادر خليل عضو الهيئة التنفيذية لـ«حركة

المجتمع الديمقراطي» ومهندس الإدارة الذاتية التي تدير معظم شمال وشرق سوريا، قال لـ«الشرق الأوسط»: «لا مشكلة لدينا لو عاد السوريون الموجودون في تركيا إلى مناطق الإدارة الذاتية، فهم بالأساس من الشعب السوري ولهم الحق في العيش هنا». منوها إلى أن الرئيس التركي يستثمر قضية هؤلاء اللاجئ كواجبة إنسانية للدخول في الشأن السوري ويستخدمهم وقوداً لسياساته التي يريد منها تحصيل مكاسب كبرى، بزيادة رقعة المناطق الجغرافية التي تحتلها قواته في سوريا».

ونصت التفاهات بين أنقرة وواشنطن بداية الشهر الجاري على إقامة ترتيبات عسكرية بطول (70 - 80 كيلومتراً) بين مدينتي رأس العين وتل أبيض في حاذأة الحدود السورية- التركية ويعمق 5 و14 كلم، إلى جانب تسيير دوريات أميركية

عسكرية، وهذه الترتيبات عسكرية بحثة لا تتضمن أي إطار له علاقة بالحكم المحلي، وتشمل إبعاد السلاح الثقيل بمسافة 20 كلم من حدود تركيا في هذه المنطقة، وتسيير طائرات وتبادل المعلومات.

وبينما حذّر السياسي الكردي إبراهيم برو عضو لجنة العلاقات الخارجية في «المجلس الوطني الكردي» المعارض، من مجيء اللاجئ السوريين إلى «المنطقة الآمنة» المزمع إنشاؤها، قال في حديثه إن «الحرب لم تتوقف وعليه فإن عودتهم إلى مواقعهم الأصلية صعبة، لذا نحن متخوفون من أن تقدم تركيا على توطين أكثر من 3 ملايين لاجئ سوري في تلك المنطقة». وأكد أن مدينتي رأس العين وتل أبيض على العودة بالساح لسكان المنطقة بالعودة إليها، وتابع: «يوجد عدد

كبير من الكرد والعرب في تركيا وعليه ستكون أمراً إيجابياً عودة أهالي الرقة والزور والحسكة إلى مناطقهم، ولكن من غير المقبول جلب أهالي مناطق أخرى بالقوة إلى هذه المنطقة».

كاست «قوات سوريا الديمقراطية» قد أوقفت عمليات تجهيز الخنادق والتحصينات العسكرية في ريفها الغربي المحاذي للشرط الحدودي مع تركيا، وهي مدينة رأس العين أو «سري كانيه» حسب تسميتها الكردية وتتبع محافظة الحسكة الواقعة أقصى شمال شرقي سوريا، وسادت حالة من الترقب «المشوب بالخطر» في المناطق المتاخمة للحدود مع تركيا، بعد تسيير التحالف الدولي دوريات أميركية على طول الشرط الحدودي وتحليل طائرات الإباتشي الأميركية على علو منخفض، وشاهد السكان عربات جنوداً أميركيين يجولون المنطقة

في جولات تفقدية في إطار تطبيق تقاهات «المنطقة الآمنة». وقالت عبد الحاح (47 سنة) المنحدر من قرية عدوانية الواقعة على بُعد 35 كيلومتراً شمالي مدينة رأس العين: «خلال اليومين الماضيين كان بالإمكان سماع هدير الطائرات وتحليقها في سماء المنطقة، وقامت دورية أميركية بردم وإزالة السواتر الترابية لقوات (قسد)، والمنطقة تشهد هدوءاً نسبياً».

وذكرت سعاد (28 سنة) المدزسة في بلدة المبروكية التابعة لرأس العين، في مكالمة هاتفية عبر تطبيق «واتساب»، أن «الحياة تبدو شبيه طبيعية، ولا يوجد نزوح للسكان على الرغم من حالة الخوف والهلع التي أصابتنا طوال الأشهر الماضية بعد تصاعد التهديدات التركية». وتشمل المنطقة الآمنة المتفق عليها، بلدات المبروكية وتل حلاف وعالية والعزيزية وتل خنزير

«حركة المجتمع الديمقراطي» ترحب و«المجلس الكردي» يحذر من تغيير ديموغرافي

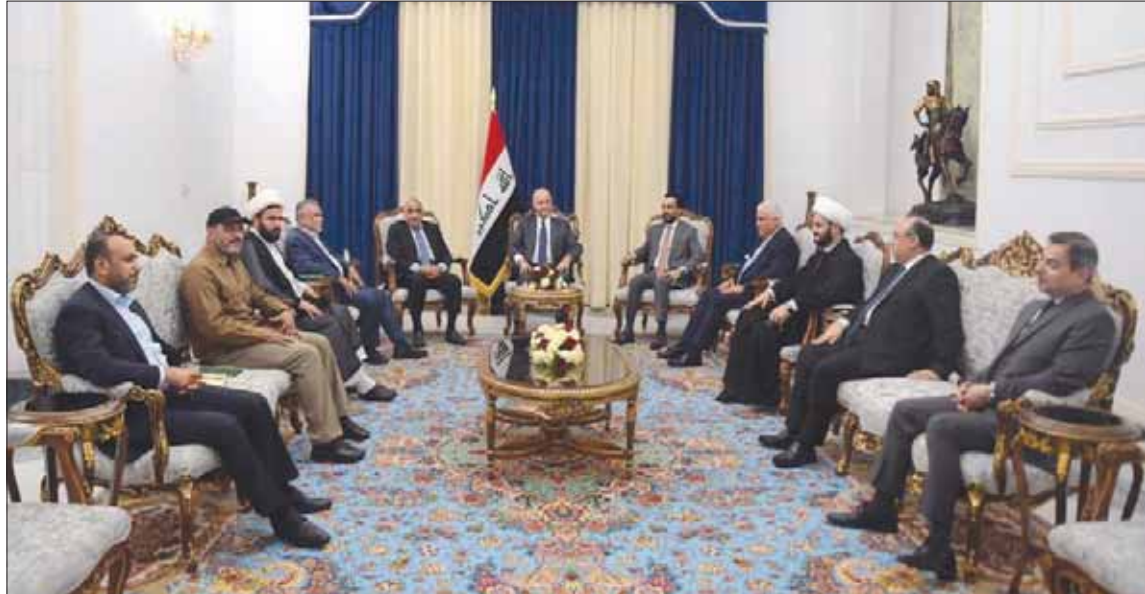
جدل كردي حول إعادة اللاجئين السوريين إلى مناطق شرق الفرات

التابعة لمدينة رأس العين بريف الحسكة الشمالي، كما تشمل بلدة السلوك ومدينة تل أبيض وتتبع ريف محافظة الرقة شمال سوريا. وشهدت هذه المنطقة الحدودية توتراً متصاعداً بعد تهديد أنقرة بشن عملية عسكرية، وحسب سكان المنطقة لوحظ غياب مقاتلي «الوحدات» الكردية و«قوات سوريا الديمقراطية».

وعقد مسؤول عسكري أميركي بداية الأسبوع الجاري اجتماعات مع المجلس العسكري في مدينتي رأس العين وتل أبيض، وحسب مصادر مطلعة فإن «الخطة الأمنية» تقضي بتقسيم المنطقة إلى ثلاثة قطاعات على أن تدار من قبل الهياكل المحلية الموجودة فيها ومجالسها العسكرية. وبدء تسيير الدوريات العسكرية المشتركة بين القوات الأميركية والتركية في مسافة طولها 88 كيلومتراً وعرضها يتراوح بين 5 و14 كيلومتراً.

اجتماع بين الرئاسات الثلاث وقيادة «الحشد» تجنب الإشارة إلى إسرائيل العراق لاتخاذ موقف رسمي أمام المحافل الدولية ضد ضربات الـ«درون»

بغداد، حمزة مصطفى



جانِب من اجتماع عقدهتُه أمس الرئاسات العراقية الثلاث مع قيادات الحشد الشعبي لبحث ضربات الطائرات المسيّرة الأخيرة (رويترز)

أكد اجتماع مشترك للرئاسات العراقية الثلاث مع قيادات الحشد الشعبي أن الاعتداءات التي تعرض لها الحشد مؤخراً، واتهم الأخير إسرائيل بها، هي في جانب منها محاولات لجبر الحشد ومظلومة الدفاع الوطني إلى الانشغال عن الدور المهم المتواصل من أجل القضاء على فلول «داعش». وقال بيان لرئاسة الجمهورية بعد اجتماع عقده الرئيس برهم صالح مع كل من رئيسي الوزراء عادل عبد المهدي والبرلمان محمد الحليوسي وقيادات الحشد، في غياب كل من نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس وزعيم عصائب أهل الحق قيس الخزعلي دون معرفة الأسباب، إن المجتمعين أكدوا أن «هذه الاعتداءات هي عمل عدائي سافر يستهدف العراق القومي المقدس، ويستهدف العراق من خلال الحكومة وعبر جميع القنوات الفاعلة والمنظمات الدولية والإقليمية كل الإجراءات التي ما من شأنها رزع المعتدين والدفاع عن العراق وأمنه وسيادته عن أرضه». وأضاف البيان أنه جرى التأكيد على «الأهمية التركيز على الهدف الأساسي المتمثل بمحاربة الإرهاب وتطهير الأرض العراقية من فلوله وعدم الانشغال بكل ما من شأنه صرف الانتباه عن هذه المعركة مع التأكيد أن سيادة العراق وسلامة أبنائه خط أحمر وأن الدولة تتكفل بحمايتهم والدفاع عنهم أمام أي استفداف». إلى ذلك علمت «الشرق الأوسط» من مصدر رفيع المستوى أن «العراق يبدأ بتجه لاختخاذ موقف رسمي ملعن ضد إسرائيل عبر التحرك بمذكرات احتجاج للمجتمع الدولي على أثار تكرار الضربات التي تستهدف في الأونة الأخيرة مواقع عسكرية تعود إلى الحشد الشعبي في مناطق مختلفة من البلاد». وأضاف المصدر الذي

طلب عدم الإشارة إلى اسمه أو مركزه أنه «ليس هناك انقسام رسمي بالقدر الذي يجري تصويره حول ما يجري بقدر ما هناك عمل لجمع الأدلة الدامغة التي تؤكد ضلوع إسرائيل في سلسلة الاستهدافات التي طالت مواقع الحشد، وأخرها ما حصل في القائم، حين تم استهداف أحد الألوية التابعة للحشد. ومن ثم استهداف سيارة كانت تقل قيادياً بالحشد، ما أدى إلى مقتله». وبين المصدر الرفيع المستوى أن «القيادات السياسية العراقية وكذلك للرئاسات الثلاث سوف تبلور في غضون الساعات المقبلة موقفاً وطنياً موحداً يؤكد هبة الدولة ومنع نشطي المواقف تحت أي ذريعة مع تأكيد مرجعية كل المؤسسات العسكرية سواء كانت جيشاً أم حشداً شعبياً إلى القائد العام للقوات المسلحة الذي وحده يملك القرار الأخير الذي يضمن مبدأ سيادة الدولة». مشيراً إلى أن «الحكومة العراقية يمكن أن تسلم مذكرات احتجاج ضد إسرائيل إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي وإلى الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي لإدانة

العراق يمر في المرحلة الراهنة بمخاطر وتحديات كبيرة سياسية وأمنية معقدة، وأن الواقع الكومي الذي يزداد سوءاً في الأونة الأخيرة هو من ناحية، نتائج تطورات الخلاف على تقاسم السلطة والشروط بين قيادة الأحزاب الحاكمة، وعلى اختلافها بالتبعية لأجنات قوى مختلفة في الساحة الدولية». ويضيف الهاشمي أن «مؤسسات الدولة العراقية ليس لها سوى سيطرة محدودة على سيادة قراراتها؛ ومن ناحية أخرى، الافتقار إلى إسناد سياسي مناسب لتأكيد سيادة قرارات الحكومة، على هذه التطورات». وأوضح الهاشمي أن «الحكومة العراقية تتألف من قوى سياسية تتعارض وجهات نظرها بكل معنى الكلمة؛ وقد تجنبت صياغة سياسة ثابتة بأهداف واضحة منذ عام 2005، حول قضايا وطنية مصيرية، واختارت بدلاً من ذلك تقاسم وتحاصص السلطات والشروط والقرارات، بحيث تخفف الضغط الداخلي والإقليمي والدولي الراهن عليها من خلال خطوات جزئية ضعيفة»، مبيحاً أنه

«الحشد» يشيع قائده الميداني... ويحمل التحالف الدولي مسؤولية الضربات الإسرائيلية

بغداد، فاضل التشمي



عناصر من «الحشد الشعبي» يحملون نعش أبو علي الديي خلال مراسم تشييعه في النجف أمس (أ.ف.ب)

خلفاً لتحاكي بيان وزارة الخارجية العراقية أو بيان «الرئاسات الثلاث»، أمس، ذكر إسرائيل بالإسم فيما يخص الهجمات على مواقع الحشد الشعبي، أعلن تحالف «الفتح» غالبية الفصائل الحشدية المنتمية في مجلس النواب، صراحة، إذ إنّه الشديدة لما وصفه بـ«الاعتداءات الصهيونية المتكررة التي استهدفت مخازن أسلحة «الحشد» ومعسكراته حتى وصلت إلى استهداف قيادته»، واعتبرها «إعلان حرب ضد العراق».

ورأى «الفتح» في بيان أن «الاستهداف الذي طال أحد قيادات الحشد في مدينة القائم يمثل انعطافاً خطيراً في مجرى التحديت الأمنية والاقتصادية؛ للحشد الشعبي وكبحانه وقيادته».

وذكر أنه «يحفظ بحق الرد على الاستهدافات الصهيونية»، وحسب «التحالف الدولي وخاصة الولايات المتحدة الأميركية المسؤولة الكاملة إزاء هذا العدوان»، واتهمها بتوفير الغطاء للاستهدافات الإسرائيلية. وطالب الحكومة العراقية والبرلمان «حماية الشعب العراقي وأجهزته الأمنية وحيشته وحشده، وأن تفتتح على جميع الخيارات الاستراتيجية التي من شأنها حماية الأجهزة والمعدات والأسلحة التي تحفظ سيادة العراق وأمنه الوطني وكرامته واستقلاله».

من جهة أخرى، قال إعلام هيئة «الحشد الشعبي»، إن عدداً من قيادات «الحشد» والمخات من أنصار «الحشد» في بغداد شاركوا صباح أمس في تشييع كاظم علي محسن واسمه الحركي «أبو علي الديي»، مسؤول الدعم اللوجيستي للمواء 45 في الحشد، الذي قتل في هجوم بطائرات درون في القائم غرب الأنبار على

شبهه مرحلة الاموقف». ويعتقد أن «ثمة اعتبارات سياسية ترتبط بطبيعة العنطاي مع الحدث، تتعلق بدرجة القرب أو البعد من الحكومة أو (الحشد) أو إيران، وكل هذه العوامل دفعت إلى عدم وجود موقف». ويشير إلى أن «الكرد لديهم حساباتهم المحلية الخاصة، جزء منها يتعلق بطبيعة الجهات المتهمة بالقصف الإسرائيلي لمواقع «الحشد»، وباستخفاء «الاستغراب والرغص الشديدين» اللذين صدرتا عن رئيس تيار «الحكمة الوطني» عمار الحكيم لما سماه «التهاون الحكومي الواضح أمام الانتهاكات المتكررة لسيادة العراق»، لم يصدر عن زعيم التيار الصدري الذي يمثل «انقلاب «سائرون»، الذي يدعمه نقلاً كبيراً في البرلمان أي بيان أو تعليق على حوادث الاستهداف الأخيرة، كما لم تصدر مواقف القوى السنية والكردية العراقية. في هذا الإطار، يرى رئيس «مركز التفكير السياسي» احسان الشمري، أن «البلاد تعيش ما

الحدود مع سوريا أول من أمس. بدوره، طالب النائب عن كتلة «صادقون» التابعة له «عصائب الحق» حسن سالم، أول من أمس، الحكومة بـ«إنذار القوات الأميركية في العراق بالمغادرة والاستكون في مرمى سلاح المقاومة».

ولفت انتخابه المراقبين المحلطين (حتى كتابة هذا التقرير) امتناع أغلب الكتل والجهات السياسية العراقية عن الإدلاء بأي تصريح أو بيان يتعلق بالقصف المجهول أو الإسرائيلي لمواقع «الحشد»، وباستخفاء «الاستغراب والرغص الشديدين» اللذين صدرتا عن رئيس تيار «الحكمة الوطني» عمار الحكيم لما سماه «التهاون الحكومي الواضح أمام الانتهاكات المتكررة لسيادة العراق»، لم يصدر عن زعيم التيار الصدري الذي يمثل «انقلاب «سائرون»، الذي يدعمه نقلاً كبيراً في البرلمان أي بيان أو تعليق على حوادث الاستهداف الأخيرة، كما لم تصدر مواقف القوى السنية والكردية العراقية. في هذا الإطار، يرى رئيس «مركز التفكير السياسي» احسان الشمري، أن «البلاد تعيش ما

إيران تعلن بيع نفط الناقل «أديان داريا 1»... وبوتون يحذر تركيا

مباحثات خليجية - أميركية تتناول جهود تأمين أمن الملاحة



المدمرة «سهند» التابعة لبحرية الجيش الإيراني في أول ظهور بيماء الخليج مارس الماضي (فارس)

تركيا من السماح للناقلة بالرسو في موانئها. واحتجزت قوات البحرية الملكية البريطانية الناقل «أديان داريا 1»، التي كانت تحمل اسم «جريس 1»، خلال عبورها أمام جبل طارق التي تختمت بحكم ذاتي من بريطانيا، للاشتباه بأنها كانت تحوي نقل النفط إلى سوريا في انتهاك لعقوبات أوروبية. وبعد إفراج جبل طارق عن الناقل «أديان داريا» يوم 18 أغسطس (أب)، قالت الولايات المتحدة إنها ستتحقق من كل إجراء ممكن لمنعها من توصيل النفط إلى سوريا، الذي كان السبب الأصلي للمعلن لاحتجازها، في انتهاك للعقوبات الأميركية.

وكانت بريطانيا، في ريفينغتون «أديان داريا» يوم 18 أغسطس (أب)، قالت الولايات المتحدة إنها ستتحقق من كل إجراء ممكن لمنعها من توصيل النفط إلى سوريا، الذي كان السبب الأصلي للمعلن لاحتجازها، في انتهاك للعقوبات الأميركية. وأشارت بيانات الملاحه من «أديان داريا» التي كانت تحمل اسم «جريس 1»، خلال عبورها أمام جبل طارق التي تختمت بحكم ذاتي من بريطانيا، للاشتباه بأنها كانت تحوي نقل النفط إلى سوريا في انتهاك لعقوبات أوروبية. وبعد إفراج جبل طارق عن الناقل «أديان داريا» يوم 18 أغسطس (أب)، قالت الولايات المتحدة إنها ستتحقق من كل إجراء ممكن لمنعها من توصيل النفط إلى سوريا، الذي كان السبب الأصلي للمعلن لاحتجازها، في انتهاك للعقوبات الأميركية.

ووصفت القناة، المدمرة «سهند»، بأنها أحدث تعزيز التعاون الخليجي، فضلاً عن علاقات التعاون الدفاعي المشترك بين دول مجلس التعاون والولايات المتحدة. كما تم التطرق إلى المساعي التي تبذلها الولايات المتحدة لحشد الجهود الإقليمية والدولية لضمان أمن وسلامة إمدادات الطاقة من المنطقة لحماية للاقتصاد العالمي. حضر اللقاء الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات، عبد العزيز العويش، وعدد من المسؤولين في قيادة القوات البحرية الأميركية، والضباط في الشؤون العسكرية بالامانة العامة. في الأثناء، ذكرت قناة «برس تي في» التلفزيونية الحكومية الإيرانية، أمس، أن طهران نشرت مدمرة بحرية مزودة بأنظمة صواريخ «كروز» طويلة المدى في خليج عدن، لتوفير الأمان وزعزعة الاستقرار وخرق العقوبات الدولية». ودعا إلى ضرورة منع نقل الشحنة «غير المشروعة»، سواء في الموانئ أو البحر، محذراً

لندن - الرياض: «الشرق الأوسط»، جرت مباحثات خليجية أميركية، أمس، في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، بهدف تعزيز التعاون الخليجي الدولية في الخليج، فيما أعلنت طهران عن نشر مدمرة بحرية مزودة بصواريخ «كروز» في خليج عدن. وبتزامن، أعلن المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، أمس، أن بلاده باعت النفط الذي تختمه الناقله التي احتجزتها سلطات جبل طارق، مطلع يوليو (تموز)، وأفرجت عنها بعد نحو 6 أسابيع، رغم الطلب الأميركي ببقائها محتجزة. وأجرى الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، عبد اللطيف الزياني، مباحثات مع الأدميرال جيمس مالوي قائد الأسطول الخامس الأميركي ببحر الامانة في الرياض، أمس (الثنين)، بشأن علاقات التعاون الدفاعي المشترك بين الجانبين. وناقش اللقاء الجهود التي تبذلها القوات البحرية الأميركية لحماية الملاحة البحرية، وضمان

رئيس رابطة العالم الإسلامي قال إن التطرف لم تختص به فئة دون غيرها

العيسى يحذر مما يدور في العالم الافتراضي من نقاشات باسم الإسلام

لأناس نجحت جهودهم في إنهاء معاناتهم من الفقر أو المرض أو الأمية. وأبرز الجناح اهتمام الرابطة بالالتزام بقيم الإسلام الإنسانية في مد يد العون للمحتاجين بغض النظر عن دياناتهم أو أعراقهم أو ثقافتهم. كما تضمن الجناح نموذجاً لغرفة الحالات الطارئة لديها والمخصصة لمراقبة الكوارث حول العالم وضمان سرعة الاستجابة، مع تبيان درجة الخطر ومستوى التدخل المطلوب، وكل ذلك بتسخير التقنيات الحديثة من أجل خدمة الإنسانية وإنقاذ الأرواح والممتلكات. واستقبل الجناح عدداً كبيراً من الوفود الدبلوماسية والأكاديمية والقيادات السياسية يتقدمهم رئيس البرلمان الأوروبي



العيسى خلال افتتاحه جناح رابطة العالم الإسلامي المصاحب للملتقى كأول مؤسسة إسلامية تشارك في المعرض الدولي (واس)

عرضت الرابطة عدداً من الأفلام التسجيلية التي تروي قصصاً

الرابطة وهيئتها العالمية للإغاثة والرعاية الصحية، كما

فيما تضمن جناح الرابطة وأفلاماً عن مشروعات

أكثر من مليون زائر. وتحدث الدكتور العيسى في الملتقى كأول شخصية إسلامية تشارك بالمحفل الدولي، عن خطورة الإسلام السياسي ومحاوله بعض التنظيمات تحقيق أهدافها السياسية عبر استغلال الدين الإسلامي، والسعي لمخاطبة عواطف الشباب، وإثارتها، لخداعهم وتشجيعهم على ارتكاب أفعال مؤذية تحت ستار الدفاع عن الإسلام وأهله. كما تطرق الأمين العام للرابطة إلى سبل مكافحة الإرهاب والعنف، وأهمية تخفيف منابع التطرف، وذلك عبر مواجهة دعاة الإرهاب بالحوج القوية التي من شأنها أن تفكك أطروحاتهم القائمة على

ريمياني، «الشرق الأوسط»، شدد الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، على ضرورة الانتباه لما يجول في العالم الافتراضي من نقاشات، منها ما يمس المصناعات الإلكترونية باتت أحد المنابع التي يسعى المتشددون لتجنيد الشباب عبرها، ودفعم لارتكاب الجرائم باسم الإسلام الذي جاء رحمة للعالمين، كما هو نص القرآن، وذلك خلال محاضرة القاها في «ملتقى ريمياني للصدقة بين الشعوب»، في إيطاليا، عقب افتتاحه جناح رابطة العالم الإسلامي في المعرض المصاحب للملتقى، كأول مؤسسة إسلامية تشارك في المعرض الدولي الذي سجل

التنسيق الأوسط تنشر الأسماء المرشحة للحقائب الوزارية في السودان

حمدوك يُلزم «الحرية والتغيير» بسرعة تسليم مرشحها للحكومة

مارس ضغوطاً قوية على قوى الحرية والتغيير لإكمال تسمية المرشحين، وفقاً للمعايير المهنية والزمانية، وأبلغهم في رسالة موجزة بأنه ينتظر تسلم المرشحين بحلول صباح اليوم، وأنه ملتزم بصرامة بالجدول الزمني الخاص بتكوين مجلس الوزراء والحكومة الانتقالية.

الخرطوم: أحمد يونس
ومحمد أمين ياسين

الزم رئيس الوزراء السوداني قوى «إعلان الحرية والتغيير»، أمس، بتسريع تسمية مرشحها للوزارات، استناداً إلى تمسكه بالجدول الزمني الخاص بتكوين مجلس الوزراء والحكومة الانتقالية.

وينتظر أن تسلم قوى إعلان الحرية والتغيير صباح اليوم، قائمة مرشحها لرئيس الوزراء عبد الله حمدوك، الذي سيكشف على اختيار واحد من بين ثلاثة مرشحين لكل وزارة، ليعلن وزارته وفقاً للجدول الزمني المتفق عليه في الوثيقة الدستورية.

وكشف مصدر مطلع أن المجلس المركزي لقوى إعلان الحرية والتغيير، أجاز أسماء المرشحين لخمس وزارات، بينها الصناعة والتجارة، والمالية والخارجية، والصحة.

وينتظر أن يتواصل الاجتماع المنعقد بدار حيز الأمة بأم درمان منذ منتصف نهار أمس، إلى حين التوافق على المرشحين للوزارات الثمانية عشرة: 14 وزارة و4 مجالس متخصصة. وعلمت «الشرق الأوسط»، حسب المصادر، أن رئيس الوزراء

وقال قيادي بقوى إعلان الحرية والتغيير، طلب عدم كشف اسمه، إن لجنة الترشيحات، والمجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير، وتنسيقية قوى الحرية والتغيير، حسمت اختيار 5 مرشحين لمجلس الوزراء من بين 18 وزارة ومجلساً متخصصاً. وأضاف: «الاجتماع سيتواصل في وقت لاحق مع مرشحين آخرين من لجنة الترشيحات من دون تعديلات تذكر». وأكد المصدر

لـ«الشرق الأوسط» أن قوى الحرية والتغيير ملتزمة بتسليم أسماء مرشحها لرئيس الوزراء في الوقت المحدد، قبيل إعلان الحكومة رسمياً. وحصلت «الشرق الأوسط» على أسماء المرشحين من قبل كتل قوى الحرية والتغيير، لكل



جانب من الفيزيانات التي أتت على قرية واد رملي شمال الخرطوم أمس (أفب)

كلاً من الرياضي المعروف محمد جعفر قريش، وماجد طلعت فريد، إلى جانب الدكتور محجوب سعيد وولاء عصام البوشي. وتشير المعلومات إلى أن المجموعات النسوية نظمت وقفات احتجاجية متواصلة أمام دار حزب الأمة للضغط على المجتمعين لمشاركة أكبر عدد من النساء في مجلس الوزراء.

وفي وزارة التربية والتعليم جرى ترشيح كل من البروفسور محمد الأمين التوم، ومحمد إبراهيم، والطاهر عبد الله قمر، والدكتور أمنة الصادق بدري،

وفي وزارة الصحة هناك تنافس بين الدكتور أكرم التوم، والطبيب جادين، وسامية عبد العظيم، وعبد الرحيم محمد علي.

وحسب الجداول الزمنية فإن رئيس الوزراء سيتسلم أسماء المرشحين، ليختار منها لكل وزارة شخصاً واحداً، ويعلن أسماء وزارته غداً، ليتم اعتماد الوزراء من قبل مجلس السيادة في 30 الشهر الجاري، ليؤدوا اليمين الدستورية في اليوم التالي، ويتنقذ أول اجتماع مشترك لمجلس الوزراء ومجلس السيادة مطلع سبتمبر (أيلول) المقبل، إيماناً بالدخول في الفترة الانتقالية.

عبد الرحمن، وأبو بكر باشا، وإسماعيل وادي. وأكدت مصادر انسحاب عدد كبير من المرشحين الذي ينتمون إلى أحزاب سياسية من المنافسة على الوزارات بعد ضغوط مورست عليهم، للالتزام بما تم الاتفاق عليه بتكوين حكومة كفاءات مستقلة غير حزبية.

ويبرز اسم الصحافي فيصل محمد صالح مرشحاً لمجلس الثقافة والإعلام، ويناغسه كل من الوليد علي أحمد، ودره قمبر، وزينب عبد الرحمن أحمد، ومحمد علي محمد.

وخلصت قائمة مرشحي قوى إعلان الحرية والتغيير في مجلس التعليم العالي، إلى ترشيح أربعة متنافسين أبرزهم الدكتور هشام عمر النور أستاذ الفلسفة بالجامعات السودانية، وأحمد حسن الجاك، وسامي شريف، وسليمان دبلو. أما وزارة الثروة الحيوانية فيتنافس عليها أربعة مرشحين من الكفاءات المستقلة المتخصصة في المجال، وهم: الدكتورة أمل عمر بخيت، وشادية اللازم، وحنان عبد المولى والدكتور محمد فضل أحمد. ورشحت قوى إعلان الحرية والتغيير لوزارة الشباب والرياضة

السويدي والدكتور حسن بشير والدكتور محمد شيخون. وفي وزارة الصناعة والتجارة جرى ترشيح كل من بكري علي أحمد وكوثر إسماعيل محمود وكمال الدين الطيب وعيسى شاطر. ويتنافس أربعة مرشحين على حقيبة الطاقة والتعدين، هم:

الوزارات في الحكومة الانتقالية، ففي الخارجية يتنافس كل من عمر محمد قمر الدين وعمر بشير منيس ومحمد أحمد صديق، وتبدو حظوظ عمر منيس الأكبر لتولي المنصب. أما أبرز المرشحين لوزارة المالية فهم الدكتور إبراهيم

السويدي والدكتور حسن بشير والدكتور محمد شيخون. وفي وزارة الصناعة والتجارة جرى ترشيح كل من بكري علي أحمد وكوثر إسماعيل محمود وكمال الدين الطيب وعيسى شاطر. ويتنافس أربعة مرشحين على حقيبة الطاقة والتعدين، هم:

الوزارات في الحكومة الانتقالية، ففي الخارجية يتنافس كل من عمر محمد قمر الدين وعمر بشير منيس ومحمد أحمد صديق، وتبدو حظوظ عمر منيس الأكبر لتولي المنصب. أما أبرز المرشحين لوزارة المالية فهم الدكتور إبراهيم

ترمب نقل عن مودي تأكيده أن الوضع «تحت السيطرة»

واشنطن ترى أن لا حاجة للتوسط بشأن كشمير

المعارض راهول غاندي، توجه إلى كشمير للاطلاع على الأوضاع، على العودة عند وصوله السبت إلى مطار سريناغار أكبر مدينة في الولاية.

ويصر الرئيس المحلي للشرطة، ديلباغ سينغ، إعادة غاندي وفده بضرورة تفادي أي «إعلان مثير للجدل» في وقت «يعود فيه الوضع إلى طبيعته». ودافع حاكم جامو وكشمير، ساتيا بال ماليك، أول من أمس عن القيود المفروضة في المنطقة، مؤكداً أنها تهدف إلى الحفاظ على السلام في المنطقة المتنازع عليها بين الهند وباكستان.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد قال الثلاثاء الماضي إنه يريد اتصال هاتفي مع مودي وخان بعد اتصالاتهما فيما وصفه بـ«الوضع المتعرج» في كشمير. وقال حينها للصحافيين في البيت الأبيض: «كشمير منطقة شديدة التعقيد. هناك هندوس ومسلمون، ولا أعقد أنهم يتفقون كثيراً». وتابع: «سأفعل ما يوسعي للنسب» في هذه الأزمة. بينما شدت الهند على أن كشمير مشكلة داخلية بحثة، وأنها لا تريد أي وساطة خارجية فيها.



لقاء ثنائي بين ترمب ومودي في بياريتز أمس (رويترز)

أطلقت الشرطة قنبلة غاز مسيل للدموع في منزلها. وأكدت مصادر عدة في المستشفيات لوكالة الصحافة الفرنسية إصابة مائة شخص على الأقل خلال الإغلاق بجروح بعضها بطلقات نارية. وتؤكد السلطات أنها ترفع تدريجياً القيود المفروضة في المنطقة، لكنها أجبرت وفداً يترأسه

عاماً بعدما أصيب في رأسه، وفق الشرطة. وأوقف رجلان إثر الحادث، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الهندية «بي تي آي». وتقول السلطات الهندية إنه لم يقتل أي مدني خلال عمليات الشرطة في المنطقة منذ 5 أغسطس الحالي، لكن 42 سائحاً أكلوا مقل 3 أشخاص؛ أحدهم أم شابة، اختنقت بعدما

اعتقلت الآلاف، وفق مصادر عدة. ولم يمنع الإغلاق الأمني في هذه الولاية الواقعة في منطقة الهيمالايا المظاهرات والمواجهات مع قوات الأمن. وخلال مظاهرة أول من أمس في مقاطعة لاداخ، قام المحتجون برشق الحجارة على شاحنة اعتقدوا أنها لينة عسكرية، ما أدى إلى مقتل سائقها البالغ 42

منطقة كشمير. وأكد رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان أنه سيواصل النضال من أجل حقوق الكشميريين. وقال إنه يعزز القيام بجولة دبلوماسية لإثارة المسألة في المحافل الدولية، خصوصاً في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) المقبل.

وأكد خان في حديث بث على التلفزيون: «ساقوم بجولة عالمية، وسأقول للعالم ماذا يحدث... إن حكومة مودي تتبع سياسة أحدثت فوضى شاملة في الماضي». وتابع أن «وجوب وقوفنا إلى جانب الكشميريين أمر حتمي. علينا أن نواصل رسالة لهم تقول إننا معهم». وجاءت محادثات ترمب ومودي في ظل استمرار التوتر في كشمير، بعدما قام حشد غاضب بقتل سائق شاحنة ظناً أنها لينة عسكرية، وذلك في ظل إغلاق آمني مشدد بدأ فرضه قبل ساعات من إلغاء الحكم الذاتي للولاية. وأرسلت نيودلهي منذ ذلك الحين تعزيزات عسكرية إضافية، فيما تنشر أصلاً في كشمير نحو 500 ألف عسكري، وقطعت خطوط الهاتف والإنترنت، كما فرضت قيوداً مشددة على حرية التنقل،

بياريتز - سريناغار (الهند)، «الشرق الأوسط»

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، إنه لا حاجة للتوسط بين باكستان والهند حول التوتر في كشمير لأن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي يشعر بأنه «يسيطر» على الوضع، وذلك خلال لقاء بينهما على هامش قمة «مجموعة السبع» في فرنسا. وقامت حكومة مودي في 5 أغسطس (آب) الحالي بإلغاء الحكم الذاتي لولاية جامو وكشمير ذات الأغلبية المسلمة، حيث قتل عشرات الآلاف في التمرد ضد الحكم الهندي منذ عام 1989؛ غالبيتهم منديون. وفي وقت سابق من هذا الشهر، قال ترمب إنه مستعد للتوسط بين الطرفين، لكنه أكد خلال لقائه مودي في قمة «مجموعة السبع» في بياريتز أمس أن «رئيس الوزراء (الهندي) يشعر حقاً بأن الوضع تحت السيطرة». كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، وقال ترمب إنه تحدث «طويلاً» حول كشمير مع مودي وأغضب قرار نيودلهي المنير للجدل في باكستان التي خاضت حربين مع الهند على



خلوصي أكار خلال زيارة لقيادة الجيش الثالث التركي في أرزينجان أمس (أب)

أفقره: سعيد عبد الرازق

تبدأ تركيا اليوم تسليم معدات البطارية الثانية والأخيرة من منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس400»، التي سبق أن أثار توتراً مع الولايات المتحدة التي تتركت الباب مفتوحاً أمام احتمالات تعرض النقرة لعقوبات بسبب إقدامها على هذه الخطوة رغم حصولها في حلف شمال الأطلسي (ناتو). وقال وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، في تصريحات خلال زيارته لقيادة الجيش الثالث التركي في أرزينجان شرق البلاد، أمس (الآنين)، إن بلاده «ستتسلم البطارية الثانية من منظومة الدفاع الجوي الروسية ابتداءً من غد (اليوم الثلاثاء)».

وتسلمت أفقره في يوليو (تموز) الماضي معدات البطارية الأولى من المنظومة الروسية على دفعات، رغم تحذيرات من عقوبات أميركية محتملة بسبب الصفقة. وفي أول إجراء عقابي، قطعت الولايات المتحدة تدريب الطيارين الأتراك على مقاتلات «إف35» الأميركية المتطورة، كما قررت وزارة الدفاع (البنيتاغون) إخراج تركيا من برنامج مشترك يشر فيه «الناطو» لتصنيع وتطوير المقاتلة الأميركية، وهو ما نفتحه أفقره لاحقاً، مؤكداً أنه لا يمكن إخراجها من البرنامج.

وقبل أيام، أكدت الولايات المتحدة أن العرض الذي قدمته إلى تركيا لبيعها نظام صواريخ «باتريوت» الدفاعي، انتهى أجله. وقالت مصادر في وزارة الخارجية الأميركية إن واشنطن حصلت هذا العرض، بعدما حصلت أفقره على صواريخ «إس400». وذكرت تركيا أنها ساهمت في صناعة المقاتلة «إف35»، ودفعت نحو 1,4 مليار دولار من أجل شراء 100 من هذه المقاتلات، التي كان يفترض أن تشكل العمود الفقري لسلاح الجو التركي خلال العقد المقبل، وأن إخراجها من المشروع أمر شبه مستحيل.

في المقابل، أعلنت واشنطن أن المنظومة الروسية لا تتوافق مع دفاعات حلف «الناطو»، وأن برنامج الرادار والتتبع في المنظومة من شأنه أن يقوض قدرات المقاتلة الأميركية. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، مؤخراً، إن إخراج أفقره من مشروع المقاتلة الأميركية «امر غير وارد»، مضيفاً أن الطيارين حصلوا في حلف شمال الأطلسي (ناتو). وقال وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، في تصريحات خلال زيارته لقيادة الجيش الثالث التركي في أرزينجان شرق البلاد، أمس (الآنين)، إن بلاده «ستتسلم البطارية الثانية من منظومة الدفاع الجوي الروسية ابتداءً من غد (اليوم الثلاثاء)».

وتسلمت أفقره في يوليو (تموز) الماضي معدات البطارية الأولى من المنظومة الروسية على دفعات، رغم تحذيرات من عقوبات أميركية محتملة بسبب الصفقة. وفي أول إجراء عقابي، قطعت الولايات المتحدة تدريب الطيارين الأتراك على مقاتلات «إف35» الأميركية المتطورة، كما قررت وزارة الدفاع (البنيتاغون) إخراج تركيا من برنامج مشترك يشر فيه «الناطو» لتصنيع وتطوير المقاتلة الأميركية، وهو ما نفتحه أفقره لاحقاً، مؤكداً أنه لا يمكن إخراجها من البرنامج.

وقبل أيام، أكدت الولايات المتحدة أن العرض الذي قدمته إلى تركيا لبيعها نظام صواريخ «باتريوت» الدفاعي، انتهى أجله. وقالت مصادر في وزارة الخارجية الأميركية إن واشنطن حصلت هذا العرض، بعدما حصلت أفقره على صواريخ «إس400». وذكرت تركيا أنها ساهمت في صناعة المقاتلة «إف35»، ودفعت نحو 1,4 مليار دولار من أجل شراء 100 من هذه المقاتلات، التي كان يفترض أن تشكل العمود الفقري لسلاح الجو التركي خلال العقد المقبل، وأن إخراجها من المشروع أمر شبه مستحيل.

وقبل أيام، أكدت الولايات المتحدة أن العرض الذي قدمته إلى تركيا لبيعها نظام صواريخ «باتريوت» الدفاعي، انتهى أجله. وقالت مصادر في وزارة الخارجية الأميركية إن واشنطن حصلت هذا العرض، بعدما حصلت أفقره على صواريخ «إس400». وذكرت تركيا أنها ساهمت في صناعة المقاتلة «إف35»، ودفعت نحو 1,4 مليار دولار من أجل شراء 100 من هذه المقاتلات، التي كان يفترض أن تشكل العمود الفقري لسلاح الجو التركي خلال العقد المقبل، وأن إخراجها من المشروع أمر شبه مستحيل.

قصف وغارات متبادلة توقع عشرات القتلى من «طالبان» والقوات الحكومية

اجتماعات لوضع اللمسات الأخيرة على اتفاق السلام في أفغانستان

على اطلاع على الجولة التاسعة من المحادثات في قطر، إنهما يتوقعان إجماعاً اتفاقاً هذا الأسبوع، يمكن الولايات المتحدة من سحب نحو 50 في المائة من قواتها. وأضاف أنه سيتعين التفاوض بشكل منفصل على إنهاء القتال بين «طالبان» والحكومة الأفغانية. وقال دبلوماسي يتابع المفاوضات في قطر: «وقف إطلاق النار بين القوات الأفغانية و«طالبان» يتطلب اتفاقاً منفصلاً، والمسؤوليات لم تبدأ بعد». وأضاف: «الاتفاق بين الولايات المتحدة و«طالبان» سيوقف الضربات الجوية الأميركية داخلية في الصباح. وقال: «اجتماعنا مع الفريق الأميركي سيستأنف بحلول المساء». وأضاف أنه تمت تسوية معظم القضايا؛ لكن لم يتم التوصل إلى اتفاق رسمي حتى الآن».

وقال سهيل شاهين، المتحدث باسم المكتب السياسي للحركة في الدوحة، إن المفاوضات استمرت حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية. وأضاف أن الجانبين سيجمعان مرة أخرى الأثنيين المسؤولين بالحركة أن الاتفاق يقضي أيضاً بأن توقف الولايات المتحدة دعم الأفغانية. ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولين أميركيين يشاركون في المفاوضات. وقال مصدران دبلوماسيان

على «طالبان» للموافقة على الدخول في محادثات مع الحكومة ووقف إطلاق النار، غير أن قائداً كبيراً في الحركة قال إن هذا لن يحدث. وقال مشروطاً عدم الكشف عن اسمه: «سنواصل القتال ضد الحكومة الأفغانية، ونبترزع السلطة بالقوة». في وقت تحدث فيه المصادر الأفغانية عن اجتماعات بين «طالبان» والأميركيين لوضع اللمسات الأخيرة على اتفاق السلام في أفغانستان.

ويستأن الرئيس الأميركي دونالد ترمب جهاداً لسحب قوات بلاده من أفغانستان، لإنهاء الحرب المستمرة منذ 18 عاماً، والتي بدأت بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 على الولايات المتحدة. وقال قائد آخر في «طالبان» طلب عدم الكشف عن اسمه أيضاً، إن من المتوقع أن يتم هذا الأسبوع توقيع اتفاق يتوقف بموجبه القوات الأميركية عن مهاجمة الحركة، كما يوقف المسلحون قتال القوات الأميركية. وذكر المسؤولون بالحركة أن الاتفاق يقضي أيضاً بأن توقف الولايات المتحدة دعم الأفغانية. ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولين أميركيين يشاركون في المفاوضات. وقال مصدران دبلوماسيان

جنديان حكوميين وأصيب ثالث، بينما قتل جندي حكومي في مدينة خوسه وأصيب آخر. كما شهدت ولاية بلخ شمال أفغانستان عدة اشتباكات بين قوات «طالبان» والقوات الحكومية، حين هاجمت قوات «طالبان» «القاعدة» العسكرية في منطقة شولجر، ما أسفر عن مقتل ثلاثة جنود وإصابة ستة، وتدمير دبابة، كما تمكنت قوات «طالبان» من إعطاب 3 ألبيات مدرعة للقوات الحكومية بعد مهاجمة مراكز أمنية في منطقة شماتال. وأسفرت الاشتباكات في ولاية بلخ كذلك عن مقتل 3 من عناصر الاستخبارات الأفغانية.

وكان نائب وزير الداخلية الأفغاني الجنرال خوشحال سادات، قد أعلن مقتل 14 مدنياً وإصابة 145 آخرين في انفجار قنبلة في العاصمة كابل. واتهم الجنرال سادات من وصفه بأعداء الدولة الأفغانية بالمسؤولية عن الانفجار، كما ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة من كابل، بينما قال شهود عيان إن عدد القتلى والجرحى أكثر مما تحدثت عنه المصادر الحكومية؛ حيث وقع الانفجار التاسع صباحاً بالتوقيت المحلي، حين انفجرت سيارة مفخخة أمام بوابة الدائرة السادسة للشرطة

في ولاية هلمند الجنوبية، ما أدى إلى مقتل وإصابة 13 من القوات الحكومية وتدمير عربة نقل عسكرية مصفحة. بعد عدة ساعات من الاشتباكات بين الطرفين، شهدت الولاية نفسها مصرع جنديين حكوميين في ولاية هيرات غرب أفغانستان اشتباكات بين قوات «طالبان» والميليشيا الحكومية أسفرت عن مقتل اثنين من الميليشيا وإصابة خمسة آخرين.

ولاية بكتيا شرق أفغانستان شهدت أكثر الحوادث للقوات الحكومية، حسب بيانات حكومياً وجرع عشرة في هجوم لقوات «طالبان» على قافلة عسكرية حكومية في منطقة واري جدران؛ حيث استمرت الاشتباكات عدة ساعات بين الطرفين، أسفرت كذلك عن تدمير دبابة حكومية، إضافة إلى مقتل جنديين في منطقة أحمد خيل، ومقتل جندي في مركز الولاية مساء الأحد. كما استهدف قصف قامت به قوات «طالبان» مركزين أمنيين حكوميين في منطقة غبردا تسيير، ما أوقع خسائر في صفوف القوات الحكومية. وقد انتشرت الاشتباكات في الولاية لتشمل منطقة زيروك؛ حيث قتل

إسلام أباء؛ جمال إسماعيل وسط ترقب لما ستسفر عنه الجولة الحالية للمفاوضات بين وفد المكتب السياسي لحركة «طالبان» والوفد الأميركي بقيادة المبعوث الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد، بوضع اللمسات الأخيرة على اتفاق السلام في أفغانستان بالدوحة، تصاعدت العمليات العسكرية بين قوات الحكومة الأفغانية وقوات «طالبان» في عدد من الولايات، موقعة العشرات من القتلى والجرحى من الطرفين حسب بياناتهما.

فقد أعلنت قوات «طالبان» عن عملية لها في شاوليكوت أدت إلى مقتل وإصابة خمسة من الجنود الحكوميين، بينما شهدت مديرية مايواند في قندهار مقتل أحد الجنود الحكوميين في منطقة بصيرك، إضافة لمقتل اثنين من القوات الحكومية في منطقة سنغبار، واستولت قوات «طالبان» حسب بيانات الحركة على مركز أمني في منطقة اردو بلاغ، بعد مقتل ستة من القوات الحكومية، وإجبار بقية القوات الحكومية في المنطقة على الفرار، تاركة كميات من الأسلحة وراءها. كما شنت قوات «طالبان» هجوماً على قوات حكومية كانت متجهة إلى منطقة يكتشال

أتاح للأردنيين حوض المواجهة ضد القوات الاسرائيلية في قرية «الكرامة» التي كانت فصولاً فدائية فلسطينية تتحصن فيها.

وفيما يأتي نص الحلقة الثانية من مذكرات زيد بن شاكر الذي كان واحداً من أشد المقربين من العاهل الأردني الراحل الملك حسين:



مذكرات الأمير زيد بن شاكر كما ترويها أرملته (2)

جنودنا في حرب 1967 ومعركة الكرامة، تلك التي يرويها فاضل فهد، وكان قائداً لسرية مدرعات في الكرامة، عن بعض الأفراد والضباط «ممن شعروا بأنهم في موقع الشبهات في حرب 1967، فوجدوا في معركة الكرامة فرصة لرد الاعتبار، وأنه قد جاء اليوم ليغسلوا العار. وكان نقل إلى سريتي 24 فرداً بعد تلك الحرب، بامر من زيد. فدخلوا معي المعركة واستشهد منهم 18 فرداً». ويضيف: «مما أثر في كثيراً أن زيد كان قد اصطحبني في يوم الجمعة الذي سبق معركة الكرامة (15 مارس) لزيارة جنوده في الغور؛ إذ كان يحب قيادة السيارة كنوع من الاسترخاء والراحة بعد العمل المجهد. وهناك تناولنا معهم (شاي عسكري)، كما يسميه الجنود، ويمتاز بكثرة السكر. كما تعرفت على راتب محمد السعد البطاينة ومرشح ضابط عارف محمود الشخشير من نابلس، والمذنين استشهدا في المعركة. وتعرفني بهؤلاء الشباب جعل تائري باستشهاد عدد منهم كبيراً. وفقدانهم هو ما عر فرحة النصر أيضاً».

عاد زيد ومعه اللواء مشهور حديثة من أرض المعركة إلى منزلنا في الساعة الواحدة والنصف فجر الجمعة 22 مارس، وطلب مني تجهيز العشاء، فأخبرته بأن ليس هناك أي وجبة جاهزة، فقال لي: «إقني لنا بيضاً». فصنعت لهما «مفكرة بطاطا مع بيض»، وجلست معهما بينما كنا يتحدثان عن المعركة، واستعديان تفاصيل ما حدث فيها بروح متحمسة، ويحلمان أسباب انتصارنا. وكنت لا أتوقع عن مقاطعتهم بأسئلة من لا يصدق نفسه لفرح ما يسمع، هل فعلاً انتصرنا على إسرائيل؟ هل فعلاً طلبوا وقف إطلاق النار؟ وهما يؤكد ذلك لي معيدين تفاصيل ما حدث، في تلك اللحظة بدأت أبكي من شدة الفرح. لم أصدق نفسي وأنا أسمع خبر الانتصار؛ من كان يصدق ذلك؟ أخيراً صار هناك جيش عربي يستطيع أن ينتصر على الإسرائيلييين. ووقفت على الفور أصامي صور الهزيمة المذلة في 1967، وتعامل الإعلام الغربي معنا، نحن العرب، بعدها، وخرجت أصامي المرارة التي كنا ندوقها دوماً في الأردن، عبر كانت النتائج المعنوية للنصر. واليه يقول زيد: أسطورة الجيش الذي لا يقهر تحطمت في الكرامة وفي رأس العرش، وكذلك استعدت قواتنا المسلحة تقهتها بنفسها وأصبحت معنوياتها عالية بعد المعركة، ونزعت عن نفسها ثوب الهزيمة المذلة في عام 1967، وأصبحت لدينا فئاعة بعد «الكرامة»، بل هي أشبه باليقين، بأن علينا الاعتماد على أنفسنا بدرجة رئيسية؛ فالحروب لا تقاس بالكلام والخطابات العاطفية، بل بالصداقة.

ومن القصص المؤثرة التي تعكس حجم الفرق بين معنويات ذرفت الدموع من عينيه. أحد أهم أسباب الانتصار العسكري في «الكرامة»، برأي زيد، هو عجز سلاح الجو الإسرائيلي عن دخول المعركة. لكن على عكس التفكير الشائع حينها بأن الجو الغائم هو ما منع الطائرات الإسرائيلية من المشاركة بكفاءة، فإن زيد رأياً آخر؛ إذ يقول إن الغيوم لم تمنع استخدام سلاح الجو، بل السبب الجوهرى برأيه هو الالتحام السريع بين الدروع الأردنية والإسرائيلية، ما كان يعني إصابة الدروع الإسرائيلية بنيران إسرائيلية في حال استخدام سلاح الجو. وقد ظن الإسرائيليون أنهم باستخدام الدروع سيصلون إلى قاعدة للفدائيين في مزرعة الملك عبد الله المؤسس في الشونة؛ إذ تدين - خلال فترة المعركة - أنها هي هدفهم الرئيس. ولم يتوقع الإسرائيليون أن تنجح المدرعات الأردنية في صددهم بعد الدمار الذي لحق بالعتاد الأردني في حرب 1967.

(غدا الحلقة الثالثة)

أو الحادية عشرة ظهراً، حين طلبوا - من خلال الأمم المتحدة - وقف إطلاق النار للسماح لهم بالانسحاب. وقد رفض الملك ذلك، إلا أن ينسحبوا من أرض المعركة ويعودوا خلف النهر. فاستمرت المعركة وبدأوا الانسحاب نحو الساعة الثانية عشرة والنصف. وتابعتهم إلى أن عبروا النهر. في الثامنة مساءً، انتهى الاشتباك. وكان علينا التأكد من أنه لم يبق أحد في أرض المعركة أو كمانن. واستمر عملنا هذا حتى الساعة الحادية عشرة مساءً (وهو ما يسمي «تطهير الأرض»). ولم نجد أحداً. لكنها كانت عملية دقيقة وضروية للتأكد من أنه لم يبق أحد من أفراد العدو أو مجموعة داخل الأراضي الأردنية.

بروي الروضان، وكان رفيقاً لزيد في هذه المعركة أيضاً، مشهد المعالم الأولى للنصر: «بعد ساعات من بدء القتال، بدأت معالم الانتصار واضحة. ولم يكن أبو شاكر يطبق الانتظار أكثر في مقر القيادة، فتوجهنا بالسيارة إلى وادي شعيب، حيث كان يقود القوات الزعيم كاسب صفوق قائد قوات محمور وادي شعيب في الكرامة».

على الرغم من الدور المحدود الذي قامت به المنظمات الفلسطينية في معركة الكرامة، فإن زيد لم يكن متحملاً عليهم في تقييم ذلك (حتى بعد 23 عاماً، أي خلال مقابلته مع عماد الدين أديب)؛ إذ يقول: «كي أكون منصفاً، لم يكن لهم - أي الفدائيين - مجال للحركة، إلا أنهم عبارة عن أفراد مشاة بأسلحة خفيفة ولم يكونوا متخذقين... فكان من الصعب على الفدائيين أن يقاوموا هذه القوة إلا بأسلحة الدروع مثل (ار بي جيه) التي لا بد أنهم كانوا يمتلكون شيئاً منها».

أما نتائج المعركة فكانت، كما يلخصها زيد: «خسائرهم (أي الإسرائيلييين) كانت كبيرة. تركوا لأول مرة في تاريخهم اليات وجننا لجنودهم في أرض المعركة (ديابات واليات ثقيلة وسيارات

جيب). أما عن خسائر الجانب الأردني فهي 85 شهيداً من القوات المسلحة الأردنية. كان قتلاً شرساً جداً، والمعركة استمرت 15 ساعة، ما هو أهم من الخسائر المادية والبشرية في الجيش الإسرائيلي، كانت النتائج المعنوية للنصر. واليه يقول زيد: أسطورة الجيش الذي لا يقهر تحطمت في الكرامة وفي رأس العرش، وكذلك استعدت قواتنا المسلحة تقهتها بنفسها وأصبحت معنوياتها عالية بعد المعركة، ونزعت عن نفسها ثوب الهزيمة المذلة في عام 1967، وأصبحت لدينا فئاعة بعد «الكرامة»، بل هي أشبه باليقين، بأن علينا الاعتماد على أنفسنا بدرجة رئيسية؛ فالحروب لا تقاس بالكلام والخطابات العاطفية، بل بالصداقة.

ومن القصص المؤثرة التي تعكس حجم الفرق بين معنويات

مشاركة سلاح الطيران الإسرائيلي في القصف، وساعد في تحقيق الانتصار بعد سنة واحدة من نكسة حرب عام 1967. وتكشف المذكرات التي تصدر تحت عنوان «زيد بن شاكر... من السلاح إلى الانفتاح»، عن أن قوات سعودية (جزء من قوات عربية كانت في الأردن آنذاك) واجهت الإسرائيلييين جنوب البحر الميت وقدمت شهداء؛ الأمر الذي

قوات سعودية واجهت الإسرائيلييين جنوب البحر الميت وقدمت شهداء

التحمت المدرعات الأردنية بالإسرائيلية فغاب سلاح الطيران عن معركة الكرامة



الملك حسين والأمير زيد بن شاكر (الي اليمين) وسط مجموعة من العسكريين

صغيرة. في المحور الأول فشلوا؛ إذ كانت هناك ديابات قاومتهم ولم يستطيعوا العبور. لكنهم نجحوا في العبور من منطقة جسر الملك حسين الذي يؤدي من أريحا إلى الشونة الجنوبية، ومعظم قواتهم عبرت من هناك. كما أن هناك قوة عبرت نهر الأردن على جسر الأمير محمد في قرية داميا، وهي طريق نابلس - عمان. في المقابل، كانت قواتنا المدرعة والمدفعية موزعة، ولدنيا توقعات دقيقة حول خطتهم؛ فلم يكن هناك عنصر مفاجئة. أيضاً، قاموا بهجوم

متواجدين في منطقة الكرامة نفسها، وقد نسق معهم زيد وقادة الجيش العربي في الليلة السابقة؛ لأنه كان من الواضح أن العملية بالنسبة لنا دفاعية. يتحدث زيد عن المسار العام للمعركة بالقول: «كانت كل القوة الإسرائيلية التي أتت عبارة عن فرقة من مدرعات واليات مشاة، حاولوا العبور من ثلاثة محاور: طريق القدس - عمان الرئيسية، والشونة الجنوبية، وطريق نابلس - عمان عن طريق داميا، وهي قرية

هو إلى مقر القيادة حيث كان هو واللواء مشهور حديثة بديران المعركة». كانت القوات الأردنية عبارة عن فرقة مشاة تسيطر على المعابر المؤدية إلى عمان ومدينة السلط، مؤلفة من ثلاثة لوية موزعة على هذه الخواص المؤدية إلى الجبل، تسليحها هو تسليح مشاة عادي مع إسناد مدفعي وهندسي. وكان هناك أيضاً اللواء 60 المدرع الذي يقوده زيد، وبعض المتواجدين للقوات الخاصة بأسلحة قنص الدروع. أما الفدائيون، فكانوا

بماذا نفس تلك الاستعدادات العنيفة للجيش الإسرائيلي وعدم إخفاء خططهم وتحركاتهم؟ يجب زيد: «كان واضحاً أنهم يتعاملون بشيء من العنجهية، نتيجة الانتصار الساحق قبلها باشهر في عام 1967. كنا نحن الضباط الذين نشاهدهم بالمناظر نقول إنهم إما مجانين أو إنهم لا يعرفون مقدرة الجيش الأردني». يضيف زيد في ملاحظاته واستنتاجاته من زيارته مع اللواء مشهور حديثة لواءي الأردن: «نظرنا وقدرنا أن الهجوم الإسرائيلي وشيك، وهي مسألة ساعات فقط تفصلنا عنه. فقابلت قيادات الكتائب التابعة لي، إلى قيادة اللواء».

بالفعل، كما أكد تقرير الاستخبارات واستنتاجات زيد واللواء مشهور حديثة من زيارتهما يوم الأربعاء لخطوط التماس، بدأ الجيش الإسرائيلي الهجوم في تمام الساعة الخامسة فجراً من يوم الخميس. يومها، في جرس الهاتف في منزلنا، وكان على الطرف الآخر عامر خماش، رئيس هيئة الأركان، يخبر زيداً ببدء المعركة.

غادر زيد بسيارته، برفقة عبد الروضان إلى مقر القيادة في النبي يوشع، على جبال السلط، حيث كانت قيادة القوات الأردنية. ويتحدث الروضان عن ذلك: «رأينا على الطريق سيارات (سوري) تحمل الذخيرة وتتعرض للقصف جوي إسرائيلي، القادمة من الزرقاء. فطلب مني أبو شاكر أن أنزل من السيارة إلى السيارة الأخرى التي كانت تراقفنا، وأوجههم إلى الطريق الصحيحة للوصول إلى القوات المسلحة، في حين توجه



العاهل الأردني الراحل الملك حسين في إحدى المناسبات بحضور الأمير زيد بن شاكر (يسار)

بعد حديثه عن لقاءات الملك حسين وعبد الناصر قبل حرب 1967

اهتمام مصري بمذكرات زيد بن شاكر

الصفة والقدس».

وتابع: «قرار الحرب كان قراراً خاطئاً 100%، فالقوات الرئيسية لشكر كانت في اليمن، وتم استدعاء قوات الاحتياط بالملابس المدنية، إلى أنه «كان ضابطاً برتبة ملازم في الصاعقة المصرية في فترة الحرب، وكان عائداً هو وفرقة من اليمن، وتم استدعاؤه للاشتراك بمقابلة فخ نصّب لها، وكمن نصبتها إسرائيل بإعلان تهديد سوريا، مما دفع عبد الناصر للحرك إلى سينا» لتخفيف الضغط على سوريا في عملية عُرفت فيما بعد بعملية الديك الرومي».

وتحدث ابن شاكر في مذكراته عن أن «قرار الملك حسين المشاركة في حرب عام 1967 كان مبنياً على معلومات خاطئة تلقاها من القيادة المصرية عن تقدم الجيش المصري، وتدميره 3 أرباع سلاح الجو الإسرائيلي»، مشيراً إلى أن «الملك حسين حاول قبل الحرب تحذير الرئيس جمال عبد الناصر من الحرب ومن (الفخ) الذي ينصبه

كان يرد دائماً: نحن نتوقع الهجوم ومستعدون له».

واهتمت المواقع الإخبارية المصرية والعربية والمالية بمذكرات زيد بن شاكر والمعلومات التي أوردها في كتابه المزمع نشره قريباً،

أثارت مذكرات الأمير زيد بن شاكر، رئيس وزراء الأردن الأسبق وزير الدفاع ورئيس الديوان الملكي واحد أشد المقربين من العاهل الأردني الملك حسين، التي نشرت جريدة «الشرق الأوسط» أمس، كما ترويها أرملته السيدة نوزاد الساطي، في كتاب سيصدر الشهر المقبل بعنوان «زيد بن شاكر... من السلاح إلى الانفتاح»، حالة من الجدل في الأوساط المصرية، لتناولها معلومات وثيقة وغير منشورة عن تفاصيل حرب 1967 والاتصالات التي تمت بين الملك حسين وعاهل الأردن السابق، والرئيس المصري الأسبق جمال عبد الناصر، وتداعيات الهزيمة وخسارة القدس والصفة الغربية.

وقال اللواء الدكتور محمود خلف، مستشار أكاديمية ناصر العسكرية العليا، وأحد الذين شاركوا في حرب عام 1967، لـ«الشرق الأوسط» إن «المعلومات الواردة بالمذكرات صحيحة»، وقال إنه «شاهد بنفسه موكب الملك حسين عندما زار مصر فور عمله باستعداد مصر للحرب، وجاء بالبدلة العسكرية، وكان هذا موقفاً شجاعاً منه». وأشار إلى أن «الملك حسين كان رجلاً وطنياً وعربياً بالدرجة الأولى، وكانت عليه ضغوط كبيرة وحملات تشويه في تلك الفترة للاسلاف، ودخل الحرب مع مصر، وليته لم يشترك في الحرب حتى لا تضع

القاهرة: فتحية الداخيني

بين يونيو (حزيران) 1967 ومارس (آذار) 1968، وقعت اشتباكات كثيرة، كان أعنفها في 15 فبراير (شباط) 1968؛ حين زادت وتيرة المواجهات بين الفدائيين والجيش العربي من جهة، والإسرائيليين من جهة أخرى. فقصفت إسرائيل قرابة 15 قرية في إربد والغور الشمالي، واستشهد جنود أردنيون - منهم الرائد منصور كرشان، قائد كتبية الصين الثانية الآلية - وهم يتبعون الجيش الإسرائيلي من التقدم، في مواجهة دامت ساعات عدة.

في مساء يوم الثلاثاء 19 مارس 1968، قدم مدير الاستخبارات العسكرية غازي عربيات، تقريراً مهماً لقيادات الجيش، يقول فيه إن الهجوم الإسرائيلي سيكون صباح يوم الخميس 12 مارس، أي خلال 48 ساعة فقط. ومن ثم، أصبحت متواصلة الجهود المبذولة لاستعداد لهذه المعركة الحاسمة؛ لأن المدة قصيرة. أدى زيد دوراً كبيراً خلال تلك الفترة في تجهيز الجيش للمعركة، وكان يجول على الجنود عشيّة

«الكرامة»، ويقول: «نحن الآن أمام أنفسنا وأمام إرادتنا وإيماننا بالله عز وجل، فلن ننتظر طيراً من أحد. واعتقد أن الوقت حان لنبرهن نحن الجنود كيف ندافع عن وطننا».

ويتذكر زيد لاحقاً لحظات الترقب في اليوم الذي سبق المعركة بالقول: «قمنا بجولة في الوادي (يقصد وادي الأردن) كله، ومررنا على الكرامة، حيث شاهدنا بعض إخواننا الفدائيين الفلسطينيين يحفرون الخنادق. وفي الوقت نفسه نظرنا إلى الغرب فوجدنا حركة للقوات الإسرائيلية

عربياً. وقد القي الحسين خطاباً مهماً في تلك الأيام، قال فيه إن أي عربي، وفلسطيني بشكل خاص، يريد أن يقاوم الاحتلال، فأبواب الأردن مفتوحة له ليكون قاعدة للعمل ضد الاحتلال. يقول زيد عن تلك المرحلة: «فتحنا أبواب البلد، فجاءتنا أعداد كبيرة. الفكرة كانت، في نظرنا، أن تبدأ عملية مقاومة للاحتلال داخل الأرض المحتلة. وكنا نأمل أن يستخدموا (الفصائل وقاداتها) الأردن مكاناً لعبور المقاومين من حركة المقاومة الفلسطينية، إلى داخل الأرض المحتلة، لإطلاق الإسرائيليين هزيمهم، على أساس أنه ليس بعد احتلال الأرض ينتهي كل شيء». وجاءت فعلاً أعداد كبيرة من الفلسطينيين يتجهي كل شيء، وكانوا في معظمهم فعلاً أناساً وطنيين يريدون محاربة الإسرائيليين وتحريير بلادهم. وكانت هناك أحزاب سياسية ممنوعة في الأردن، عندما فتحت الأبواب دخل قسم من هؤلاء الناس (من أعضاء تلك الأحزاب) واستغلوا القرار الذي اتخذته الأردن بالسماح لكل فلسطيني بشكل خاص بأن يتقدم ويشارك في مقاومة الاحتلال. تمكن الفدائيون في البداية، بالتنسيق مع الجيش العربي، من إزعاج إسرائيل، كما يروي زيد: «فصارت قرية الكرامة قاعدة رئيسية من القواعد المنتشرة في كل المملكة لإخواننا الفلسطينيين الذين يريدون مقاومة الاحتلال. فكان لهم نشاط، وكنا في القوات المسلحة ندمعهم بمدفعية أو رشاشات إلى أن يعبروا النهر، وذلك على الرغم من دفع الأردن ثمن هذا الدعم والمساندة نتيجة الغارات الإسرائيلية المتواصلة على عمان ويضيف عن علاقة الجيش بالفدائيين، في المراحل الأولى بعد الهزيمة: «عندما كان الفدائيون ينهون مهمتهم ويعودون، كنا أيضاً نساعدهم عبر تغطيتهم بالنار حتى يستطيعوا العبور. فاتخذ الإسرائيليون قراراً بأن يقوموا بعملية كبيرة لتدمير هذه القاعدة الكبيرة».

كان على زيد ورفاق السلاح، عقب هزيمة 1967، مهمة متعددة الأبعاد، تتصل بدرجة أولى بإعادة بناء الروح المعنوية وصناعة الإرادة والإيمان بالذات، بعد الشعور بمرارة الهزيمة، والفجوة الكبيرة مع العدو في أرض المعركة. في حين تولي الحسين بدرجة كبيرة مهمة البحث، مرة أخرى، عن إعادة تسليح القوات المسلحة، في ظل تنامي الفجوة بين الأردن والولايات المتحدة، بسبب موقف الحسين في الحرب. أما الجانب الثالث، فتتمثل بعملية إعادة توزيع القوات المسلحة للقيام بواجباتها بحماية الحدود والأمن الداخلي. وهي مهمات ثقيلة على الجميع.

في تلك المرحلة، وغداة الهزيمة مباشرة، برز مفهوم «حرب الاستنزاف» عربياً. وقد القي الحسين خطاباً مهماً في تلك الأيام، قال فيه إن أي عربي، وفلسطيني بشكل خاص، يريد أن يقاوم الاحتلال، فأبواب الأردن مفتوحة له ليكون قاعدة للعمل ضد الاحتلال. يقول زيد عن تلك المرحلة: «فتحنا أبواب البلد، فجاءتنا أعداد كبيرة. الفكرة كانت، في نظرنا، أن تبدأ عملية مقاومة للاحتلال داخل الأرض المحتلة. وكنا نأمل أن يستخدموا (الفصائل وقاداتها) الأردن مكاناً لعبور المقاومين من حركة المقاومة الفلسطينية، إلى داخل الأرض المحتلة، لإطلاق الإسرائيليين هزيمهم، على أساس أنه ليس بعد احتلال الأرض ينتهي كل شيء». وجاءت فعلاً أعداد كبيرة من الفلسطينيين يتجهي كل شيء، وكانوا في معظمهم فعلاً أناساً وطنيين يريدون محاربة الإسرائيليين وتحريير بلادهم. وكانت هناك أحزاب سياسية ممنوعة في الأردن، عندما فتحت الأبواب دخل قسم من هؤلاء الناس (من أعضاء تلك الأحزاب) واستغلوا القرار الذي اتخذته الأردن بالسماح لكل فلسطيني بشكل خاص بأن يتقدم ويشارك في مقاومة الاحتلال. تمكن الفدائيون في البداية، بالتنسيق مع الجيش العربي، من إزعاج إسرائيل، كما يروي زيد: «فصارت قرية الكرامة قاعدة رئيسية من القواعد المنتشرة في كل المملكة لإخواننا الفلسطينيين الذين يريدون مقاومة الاحتلال. فكان لهم نشاط، وكنا في القوات المسلحة ندمعهم بمدفعية أو رشاشات إلى أن يعبروا النهر، وذلك على الرغم من دفع الأردن ثمن هذا الدعم والمساندة نتيجة الغارات الإسرائيلية المتواصلة على عمان ويضيف عن علاقة الجيش بالفدائيين، في المراحل الأولى بعد الهزيمة: «عندما كان الفدائيون ينهون مهمتهم ويعودون، كنا أيضاً نساعدهم عبر تغطيتهم بالنار حتى يستطيعوا العبور. فاتخذ الإسرائيليون قراراً بأن يقوموا بعملية كبيرة لتدمير هذه القاعدة الكبيرة».

بين يونيو (حزيران) 1967 ومارس (آذار) 1968، وقعت اشتباكات كثيرة، كان أعنفها في 15 فبراير (شباط) 1968؛ حين زادت وتيرة المواجهات بين الفدائيين والجيش العربي من جهة، والإسرائيليين من جهة أخرى. فقصفت إسرائيل قرابة 15 قرية في إربد والغور الشمالي، واستشهد جنود أردنيون - منهم الرائد منصور كرشان، قائد كتبية الصين الثانية الآلية - وهم يتبعون الجيش الإسرائيلي من التقدم، في مواجهة دامت ساعات عدة.

في مساء يوم الثلاثاء 19 مارس 1968، قدم مدير الاستخبارات العسكرية غازي عربيات، تقريراً مهماً لقيادات الجيش، يقول فيه إن الهجوم الإسرائيلي سيكون صباح يوم الخميس 12 مارس، أي خلال 48 ساعة فقط. ومن ثم، أصبحت متواصلة الجهود المبذولة لاستعداد لهذه المعركة الحاسمة؛ لأن المدة قصيرة. أدى زيد دوراً كبيراً خلال تلك الفترة في تجهيز الجيش للمعركة، وكان يجول على الجنود عشيّة

الرئيس الأميركي حذر طهران من زيادة نسبة التخريب ولوح بـ«القوة العنيفة»

ماكرون متفائل بقرب قمة أميركية - إيرانية... وترهب يعتبر انعقادها «واقعيًا»



ترمب وماكرون لدى عقدهما مؤتمرًا صحافيًا في ختام قمة السبع في بياريتز أمس (أ.ف.ب)

ترمب قال له: «امض في ذلك». وقطعاً لكل التنباس، عمدت المصادر الفرنسية إلى تكرار أن خص الملف الإيراني مع شركائها كافة أوروبيين وأميركيين. لكن الليونة الأميركية يوم الأحد لم تصل إلى حد قبول الاجتماع بالوزير الإيراني؛ إذ اعتبر أن أمراً كهذا «ما زال ميكراً والمباشر مع ظريف، فإن ترمب اعتبر بمناسبة اجتماعه مع المستشارة الألمانية أن القمة كانت «ناجحة تماماً»، وأن «تقدماً كبيراً» قد تحقق في الملف الإيراني الذي توافرت حوله «وحدة (المشاركين) بدرجة كبيرة»، وإنهم تواصلوا بشأنه إلى اتفاق «تقريباً».

كشفت في المقابل عن أن دولاً قد تقدم خطاً لانتداب إيران لتمكينها من تسيير أمورها، وأن شيئاً كهذا يمكن أن يكون بضمان النفط الذي وصفه بأنه ضمان كبير. وأضاف ترمب بلهجة حازمة: «لا لن ندفع، نحن لا ندفع». وكثر اتهاماته لإدارة الرئيس السابق باراك أوباما بأنها وفرت للسلطات الإيرانية 150 مليار دولار، وأن طهران استخدمتها للعبث بأمن المنطقة. هكذا، في اليوم الثالث والأخير لقمة السبع، غلبت لهجة التفاؤل في موضوع هيمن عليه طلبة يومين التشويش والتسريبات المغلوطة التي وافقت الدعوة الفرنسية لوزير الخارجية الإيراني المفاجئة إلى بياريتز. والمدهش الذي لفت انتباه المراقبين أنه بعد التفكي الأميركي الذي صدر عن البيت الأبيض لأن يكون الرئيس الأميركي على علم بدعوة ظريف، عمد دونالد ترمب، أمس، شخصياً لتصحيح الخبر، مؤكداً في أكثر من مناسبة أنه «كان على علم، بدعوة ظريف، وأنها تمت بموافقته»، وأنه «يوافق تماماً على ما يقوم به (الرئيس) ماكرون». وأقادت مصادر فرنسية بأن هذه الدعوة لم تكن «بنت ساعتها»، بل اتفق عليها بمناسبة اجتماعات الوزير الإيراني يوم الجمعة الماضي مع ماكرون في قصر الإليزيه، وقهم أسس أن ماكرون اقترح عليه الحجى إلى بياريتز «في حال توافرت الشروط»، بمعنى إذا قبل الطرف الأميركي.

وتضيف هذه المصادر، أنه إذا كان الإعلان عن احتمال حصول قمة أميركية - إيرانية في الأسابيع المقبلة يشكل «ضربة دبلوماسية» ناجحة لماكرون، فإن التخمات ستكون «بالغة الصعوبة». وتذكر هذه المصادر بان التوصل إلى اتفاق 2015 تطلب مفاوضات شاقة امتدت لأكثر من عشر سنوات. وأسس - برزت إحدى الصعوبات؛ إذ استيق ترمب أي اتفاق بإعلانه، أنه ليس مفتحاً على منح إيران تعويضات عن العقوبات التي تفرضها واشنطن على اقتصادها منذ انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الذي أبرمته طهران مع القوى العالمية في 2015، لكنه

لا يحث آخر المقترحات. وعبر ماكرون عن تشجعه مما صدر عن الأخير الذي كان قد أعلن صباحاً أنه «يتعين (على الإيرانيين) أن يستخدموا كافة الوسائل لخدمة المصالح الوطنية»، في إشارة إلى «ليست جيد» بالنسبة للملف النووي وما يتناقض مع تعديراته السابقة، وأيضاً بخصوص الملفات الأخرى التي عالجها القادة السبعة، حيث سعى ماكرون، كما قال أمس، إلى خلق دينامية إيجابية. ومنذ البداية، حدد الرئيس الفرنسي هدفاً رئيسياً بشأن الملف المذكور، وهو التوصل إلى «نهج مشترك» لإدارته، أي إلى ردم الهوة الكبيرة التي كانت تفصل بين

بياريتز مع الفرنسيين، لكن أيضاً مع مستشارين من بريطانيا ألمانيا بأنها كانت «ناجحة»، ما يتوافق مع الوصف الفرنسي ويفسر الكشف عن احتمال قمة ترمب - روحاني. لم يكن ترمب بخيلاً في إطراء الرئيس الفرنسي الذي يقوم بعمل جيد «بالنسبة للملف النووي» ويتناقض مع تعديراته السابقة، وأيضاً بخصوص الملفات الأخرى التي عالجها القادة السبعة، حيث سعى ماكرون، كما قال أمس، إلى خلق دينامية إيجابية. ومنذ البداية، حدد الرئيس الفرنسي هدفاً رئيسياً بشأن الملف المذكور، وهو التوصل إلى «نهج مشترك» لإدارته، أي إلى ردم الهوة الكبيرة التي كانت تفصل بين

باريس، ميشال أبو نجم في تطور غير متوقع، أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عصر أمس، أن «الظروف قد توافرت للقاء (بين الرئيسين الأميركي والإيراني)، وبالتالي التوصل إلى اتفاق» بشأن الملف النووي الإيراني. وأعرب إيمانويل ماكرون، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي مشترك مع دونالد ترمب، في نهاية قمة السبع في منتجج بياريتز عن أمله في أن يحصل للقاء الذي وصفه بـ«الواقعي» في «الأسابيع المقبلة».

من جانبه، أعلن الرئيس الأميركي عن استعداده لمثل هذا اللقاء «إذا توافرت الشروط لذلك»، ورداً على سؤال، اعتبر ترمب أن احتمال حصول لقاء كهذا «واقعي». لكن ترمب عجل في توجيه تحذير إلى روحاني بأنه «ينبغي على إيران أن تكون طرفاً جيداً، ولا يمكن أن يفعلوا ما كانوا يفعلون إنهم سيفعلونه؛ لأنهم إذا فعلوا فسيفعلون بقوة عنيفة للغاية؛ ولذلك اعتقد أنهم سيكونون جيدين». ورغم أن ترمب لم يدخل في تفاصيل ما يعنيه، فالأرجح أنه كان يشير إلى عزم طهران على الخروج من التزامات إضافية مخصوص عليها في الاتفاق النووي، وتحديدًا زيادة نسبة تخريب اليورانيوم، وهي قد بدأت بذلك قبل أسابيع عندما أكدت طهران تخطيها سقف 3,67 في المائة المتاح لها.

وسبق للجانب الإيراني أن منح البلدان الأوروبية الثلاث (فرنسا وألمانيا وبريطانيا) مهلة شهرين إضافيين تنتهي الأسبوع المقبل بالإقدام على هذه الخطوة، ما لم توفر طهران إمكانية تصدير كميات من نفلها، وأن تمكنها من العودة إلى الدورة المالية الدولية.

روحاني يؤيد خيار الحوار في مواجهة انتقادات «الحرس الثوري» لزيارة وزير الخارجية «مفاجأة ظريف» في بياريتز تعمق الانقسام في طهران



الرئيس الإيراني حسن روحاني بين عدد من وزراء الحكومة على هامش مهرجان في طهران أمس (الرئاسة الإيرانية)

صحيحة «اعتماد» المحسوبة على الإصلاحيين، إن فرنسا رأت أنها «للحظة الأكثر أملاً» لإيران في 15 شهراً منذ انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي. وأضافت: «بالنظر إلى مساعي ماكرون في الشهرين الماضيين، يمكن أن نأمل في أن يكون رد ترمب على أفكار ماكرون هو السبب الرئيسي لقيام ظريف... بالزيارة إلى بياريتز». وفي المقابل؛ أطلقت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» حملة انتقادات وردت على لسان خبراء إيرانيين، وعدت أن «سفر ظريف غير الضروري إلى فرنسا» بمثابة «تحذير من الخسارة الشاملة»، وقالت إن زيارة ظريف إلى قمة «مجموعة السبع» بعدما وجهت طهران رسالة واضحة حول ضرورة قيام كل الأطراف بالتزاماتهم النووية بما فيها رفع العقوبات النفطية والبنكية، «تطرح أسئلة جديّة».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، ولم يتأخر تعقيب الحكومة الإيرانية، وقال المتحدث علي ريبيعي لقد «أوضحت موقف الحكومة بوضوح حول هذه الزيارة؛ نحن لا نلعب في ملعب (الرئيس الأميركي دونالد) ترمب، لكننا نريدهم أن يجلسوا ويفكروا في موضوع إقرار حقوقنا المشروعة». وأشار إلى أن «وسائل الإعلام الأجنبية قد شهدت بأن الورقة الراجعة كانت بيد إيران، وبأن طهران تعتمد الأطر المنطقية للنقاش، وتتابع كل ما التزم به».

وقال روحاني إن «بد القوة» ويد الدبلوماسية يجب أن تكون كلاًهما إلى جانب الأخرى»؛ مضيفاً: «مخطئ من يتصور أن يداً واحدة كافية؛ إذ ينبغي أن نستخد قدراتنا العسكرية والثقافية والاقتصادية، وكذلك قدراتنا السياسية والدبلوماسية والنقراطية». وانتقد صحيفة «كيهان» المقيمة في مكتب المرشد الإيراني بشدة زيارة ظريف في مقالة رفستجاني؛ بالعنوان العريض: «17+»، وعلى النوال نفسه، قالت

لندن: «تشرق الأوسط» عمقت زيارة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف المفاجئة إلى بياريتز لإجراء مباحثات فرنسية - إيرانية على هامش قمة «مجموعة السبع» مرة أخرى الانقسام بين الجناحين الرئيسيين في البلاد بشأن أولويات السياسة الخارجية في طهران، وانتقد «الحرس الثوري» الخطوة، فيما حاول الرئيس حسن روحاني قطع الطريق على خصومه المحافظين والأجهزة المتقدمة لسياسة الخارجية، قائلاً إنه لا يتردد في «لقاء شخص إذا كانت النتيجة حل مشكلات الناس وعمران البلاد».

ويبدو روحاني، الذي دافع ضمناً عن حراك وزير الخارجية محمد جواد ظريف، يلجح إلى إمكانية استعداده للقاء الرئيس الأميركي دونالد ترمب في ظل فرضها واشنطن على طهران بعد 3 أشهر على خروجها من الاتفاق النووي. ونقلت وكالة «فارس» عن غلام حسين غيب بور، المستشار الأعلى لقائد «الحرس الثوري»، قوله: «نرجو... ألا تكون الزيارات المفاجئة للقاء الخارجية نتيجته الفشل والانهزام، ولا ترتفع أقدام المسؤولين».

قمة السبع في بياريتز: الرئيس الأميركي «الجديد»

الخطاب السنوي أمام سفراء فرنسا ليشرح رؤيته لتحولات العالم وللدور الذي يراه لبلاده. وقيل القصة، حرص ماكرون على أن يفسر مواطنيه أهميتها التي وضعها في 3 مستويات: أمنية - استراتيجية، اقتصادية، ومناخية. وفي كلهما، أراد ماكرون لباريس أن تلعب إما دور «الوسيط» الذي يهدئ نزاعات العالم أو القوة التي تحافظ على الاستقرار والتوازن. وليس سرّاً أن ماكرون من أنصار الإدارة متعددة الأطراف لشؤون العالم، وتمسك بالمؤسسات الدولية، ورفض لأحادية الرئيس الأميركي.

تطيل إخباري باريس، ميشال أبو نجم حزم قادة مجموعة السبع والرؤساء والمسؤولون الذين دعيتهم فرنسا إلى منتجج بياريتز الفاخر لقمة من ثلاثة أيام، توزعت بين جلسات النقاش الرسمية والمقاعات الثنائية من جهة وبين حفلات الغداء والعشاء، حقائبهم وعادوا إلى بلدانهم، مع الودع بالتلاقي مجدداً العام القادم، وفي الفترة الزمنية نفسها في الولايات المتحدة التي ستستضيف القمة الـ46. ولعل انتقال الرئاسة إلى دونالد ترمب الذي سيكون عندها منشغلاً بحملة إعادة انتخابه، هو ما حملته لأن يكون أداءه هذه المرة مختلفاً عن أداءه في القميتين السابقتين. فقد كان الجميع يرون أن قمة بياريتز ستضع وجهاً لوجه الرئيس الأميركي من جهة ومقابلة القادة الستة الآخرين حول جملة مواضيع، لعل أبرزها الملف المخاخي والحرب التجارية التي انطلقها مع الصين والرسوم المفروضة على الشركات الرقمية الأساسية، التي أولها الشركات الأميركية. إضافة إلى الملف النووي الإيراني وعودة روسيا إلى نادي الكبار. وما حصل أنه بين وصوله إلى بياريتز ورحيله عنها، تحول ترمب إلى رئيس «أخر» بطابع مختلفة. لكن المعينين يرددون الترويق قبل الحكم النهائي على نتائج القمة. فربما جاء تغريدة اليوم أو ما قبله، كما حصل بعد قمة كندا الماضي، تراجعاً عن هذه النقطة أو تلك، وتخليه عن هذا التوافق أو ذاك. ولكن بانتظار تحول من هذا النوع، فإن الثابت أن القادة السبعة الذين ضم إليهم رئيس الاتحاد الأوروبي يبنوا عن وحدة في المواقف بشأن مسائل رئيسية تشغل عالم اليوم.

هذا «الإنجاز» يرده المراقبون للعمل الذي قامت به الدبلوماسية الفرنسية، ولكن نصف فاجأ الجميع، ولكن ما الذي يتعين انتظاره بعد ماكرون الذي يلقي اليوم

مطلوب للعمل في شركة دهانات مدير مبيعات الشروط المطلوبة: سجل حافل في صناعة الطلاء، خبرة لا تقل عن 5 سنوات في المبيعات والتسويق في المملكة. للتقديم أرسل السيرة الذاتية إلى: hrppbh@gmail.com

المشاركين رصدوا 20 مليون دولار لإرسال طائرات إطفاء متخصصة

تعبئة ضمن مجموعة السبع لإخماد الحرائق في غابات الأمازون

الدولية إلى تعبئة أكبر. وقال غوتيريش «أمل أن نتكمن من منطقة الأمازون».

لكن الرئيس الفرنسي تساعل عن جدوى إضفاء وضع دولي على غابة الأمازون، في حال اتخذ قادة المنطقة قرارات مضررة بكونها الأرض. وهي إشارة واضحة إلى الرئيس البرازيلي الذي سبق أن وصف رأي نظيره الفرنسي بـ«عقلية استعمارية».

وطرحت جمعيات ومنظمات غير حكومية مسألة تحديد وضع دولي لمنطقة الأمازون. وقال ماكرون «ليس إبطاء المبادرة التي نتخذها هو المهم، والمسألة تطرح نفسها في حال اتخذت دولة ذات سيادة بصورة ملموسة إجراءات تتناقض مع مصلحة كوكب الأرض». وأضاف أن «المبادلات بين بينيرا وبولسونارو لا تذهب في هذا الاتجاه، اعتقد أنه مدرك لهذا الموضوع. في أي حال، أود أن أعيش على هذا الأمل»، ملحفاً إلى أن الرئيس البرازيلي لن يعارض إرسال طائرات متخصصة في إخماد الحرائق بفضل وساطة تشيلية.

وأوضح أن مثل هذا الإجراء «طريق تبقى مفتوحة في الأشهر والسنوات المقبلة؛ لأن الرهان كبير من الناحية المناخية، وبالتالي لا يمكن القول (هذه ليست مشكلتي). والأمر ينطبق أيضاً في أولئك الذين لديهم على أراضيهم مساحات جديدة، وأكد أنه سعى إلى المبادرة التي ستقترحها الأمم المتحدة «لإخترام سيادة كل بلد».

وجعل ماكرون من الوضع في الأمازون إحدى أولوياته القمّة، داعياً «الدول كافة» إلى التعبئة لتتصدى للحرائق وإعادة تشجير الأمازون. ومنذ بداية السنة اندلع 80 ألف حريق في الغابات في البرازيل أكثر من نصفها في الأمازون.

بياريتز، «الشرق الأوسط»

وعدت مجموعة السبع برصد 20 مليون دولار كإجراء طارئ لإرسال طائرات لإخماد الحرائق الهائلة المشتعلة في غابات الأمازون، في حين ستقدم فرنسا دعماً عسكرياً لهذه الطائرات من خلال قواتها المنتشرة في غويانا.

واتفقت مجموعة السبع أمس على خطة مساعدة ترمي إلى إعادة زرع الأشجار على مستوى الأمم المتحدة، سيتم وضع اللمسات الأخيرة عليها خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نهاية سبتمبر (أيلول).

وتستلزم هذه المبادرة من أجل الأمازون» موافقة البرازيل والدول الأمازونية الثماني الأخرى، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية والسكان المحليين. وقال الرئيس التشيلي سيباستيان بينيرا، الذي شارك في القمّة، إن «دول الأمازون تحتاج بصورة عاجلة إلى وحدات متخصصة في إخماد الحرائق».

والقرارات التي أعلنها بينيرا مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لترجم إرادة الأخير لجعل ملف الأمازون أولوية في قمة مجموعة السبع. وأضاف بينيرا أن «المرحلة الثانية التي اتفقت عليها مع دول الأمازون ستكون في إطار الجمعية العامة المقبلة لتطبيق خطة تهدف إلى حماية الغابات والتنوع البيئي وإعادة تشجير هذه المناطق من العالم»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وعدد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الاثنين بتقديم مساعدة قيمتها 10 ملايين جنيه للمساهمة في إعادة تشجير غابة الأمازون. في حين دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الذي حضر القمّة، الأسرة

التعاون المشترك، ومواصلة تطوير العلاقات الثنائية.

وأشار إلى أن اللقاء تطرق إلى بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وبخاصة على المستوى الاقتصادي، كما تناول اللقاء استعراض العلاقات الأفريقية - الفرنسية، في ضوء رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي، تطورات الأزمت الإقليمية والقضايا الدولية، ومن بينها جهود إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط، ومكافحة الإرهاب، والهجرة غير الشرعية.

كما التقى السيسي ورئيس وزراء المملكة المتحدة بوريس جونسون، الذي أعرب عن التطلع المتبادل لأن تشهد الفترة المقبلة خطوات فعالة لتطوير العلاقات الثنائية بين مصر وبريطانيا، وتفعيل أطر التعاون المشترك في مختلف المجالات، وبخاصة الاقتصادية والسياسية والأمنية والسياحية.

وأكد جونسون عزم حكومته على الارتقاء بمختلف أوجه العلاقات الثنائية مع مصر، ولا سيما في المجالات الاقتصادية والتنموية والاجتماعية، مشيداً في هذا الصدد بما تحقّق في مصر على المستوى الاقتصادي من تطورات إيجابية ملموسة.

وأكد السيسي ضرورة تكثيف جهود المجتمع الدولي في التصدي للإرهاب، من خلال مقاربة شاملة تتضمن قطع تمويل الإرهاب ودعمه بالسلاح والأفراد والغطاء السياسي، فضلاً عن نشر وتعزيز الفكر الديني الوسطي وخفض الفكر المتطرف.

كما اتفق الجانبان على أهمية بذل أقصى الجهد للتوصل إلى تسويات سياسية شاملة، تعالج جذور الأزمات التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط على نحو يهدد الطريق لإرساء السلام وتحقيق التنمية التي تطلع إليها شعوب المنطقة.

في السياق ذاته، التقى السيسي المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، وقال السفير راضي، إن السيسي أعرب عن تقدير مصر لما تشهده العلاقات المصرية الألمانية من تطورات إيجابية مستمرة، والتزام مشترك بتطويرها في جميع المجالات ذات المنفعة للبلدين الصديقين. وأعربت المستشارة الألمانية عن حرص بلاها على التنسيق المكثف مع مصر فيما يتعلق بالمخالفات السياسية على الصعيدين الإقليمي والدولي، مشيرة إلى ما تمثله مصر بصفتها ركيزة أساسية لاستقرار والأمن في الشرق الأوسط وأفريقيا، وللمنطقة المتوسط.

دعم أميركي - أوروبي لجهود القاهرة في مكافحة الإرهاب

ترمب: مصر تقدمت... وما حققه السيسي «ليس بالأمر السهل»



جانب من لقاء السيسي وماركرون في بياريتز أمس (الرئاسة المصرية)

توافقت حول الجهود المشتركة الثنائية بين مصر وفرنسا وأيضاً الدولية؛ سعياً لتسوية الأوضاع في ليبيا على نحو يسهم في القضاء على المنظمات الإرهابية، وحفاظ على المؤسسات الوطنية للدولة، وكذا مواردها، ويحد من التداخلات الخارجية.

وأضاف السفير راضي، أن الرئيس السيسي أشاد بقوة وتميز العلاقات المصرية - الفرنسية، وما تتسم به من خصوصية تاريخية. ونقل عن الرئيس الفرنسي حرص بلاده على تعزيز أليات

الاستثمارات المشتركة بينهما.

وأشاد الرئيس الأميركي بالتنسيق والتشاور الاستراتيجي بين البلدين، مشيراً إلى محورية الدور المصري في منطقة الشرق الأوسط، ودعم مصر لجهود مكافحة الإرهاب والتطرف وإرساء دعائم السلام والاستقرار في المنطقة.

من جهة أخرى، التقى الرئيس السيسي نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، وأوضح المتحدث الرئاسي المصري، أن وجهات نظر الرئيسين

الفلسطينية، على أساس مرجعيات وقرارات الشرعية الدولية، بما يسهم في إعادة الاستقرار وفتح آفاق جديدة لتسوية قضايا جميع شعوب المنطقة.

ونقل المتحدث عن ترمب تطلع الولايات المتحدة إلى المزيد من تطوير علاقات التعاون الثنائي على جميع المستويات، مشيراً إلى ما تحقّقه مصر من نجاح في تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي ودفعة عملية التنمية الشاملة، مؤكداً الرغبة في زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وتعزيز

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أشاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بنظيره المصري عبد الفتاح السيسي، خلال لقائهما على هامش أعمال قمة مجموعة السبع (G7)، في مدينة بياريتز الفرنسية، أمس. وقال ترمب، إن مصر «حققت تقدماً كبيراً في ظل قيادة عظيمة»، مضيفاً أن «السيسي قام بعمل جيد في البلاد، وإن ما حققه ليس بالأمر السهل». كما تلقى دعماً أوروبياً واسعاً من قادة فرنسا، وبريطانيا، وألمانيا إزاء جهود مصر في مكافحة الإرهاب، ودعم الشرق الأوسط واستقراره.

وتشارك مصر في قمة «مجموعة السبع» بصفتها رئيساً للاتحاد الأفريقي عام 2019. ويعد سنوات من الاضطرابات، أعقبت ثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، بدأت مصر تستعيد الاستقرار، على الصعيدين الأمني والاقتصادي.

ومدح ترمب، أمس، نظيره المصري قائلاً «هنتك على التقدم الذي حققته مصر تحت زعامتك». وأضاف «مصر حققت تقدماً كبيراً تحت زعامة الرئيس السيسي، مع فريق ممتاز يعمل معه». وتابع: «أود أن هنتكم على ذلك كثيراً». في حين رد السيسي على الإشادة الأميركية بالقول، إن «القاهم والاحترام والتقدير المتبادل بيننا أكثر من عظيم»، مؤكداً أنه يكتفٍ للرئيس ترمب «كل الاحترام والتقدير».

وأوضح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، أن السيسي أكد قوة وعمق العلاقات الاستراتيجية التي تربط بين مصر والولايات المتحدة، مشيداً بما تشهده تلك العلاقات من تطور إيجابي متواصل خلال إدارة الرئيس ترمب، مشيراً إلى حرص مصر على الاستمرار في الارتقاء باطر التعاون المشترك في جميع المجالات، فضلاً عن مواصلة التنسيق والتشاور مع الإدارة الأميركية حول سبل ترسيخ السلام والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط.

وأكد السيسي، أن دعم المؤسسات الوطنية وترسيخ تماسكها من شأنه المساهمة في الحفاظ على وحدة الدول التي تعاني من أزمات وصيانة مقدرات شعبها. كما أكد أهمية تضافر جهود المجتمع الدولي لتقويض خطر الإرهاب، ومنع وصول الدعم لتنظيماته سواء بالمال أو السلاح أو الأفرار، ودعم مصر لجميع الجهود المخلصة التي تهدف لإيجاد حل عادل وشامل للقضية

استراتيجية الحلفاء لمهادنة ترمب: المدح أولاً

الأخبار «الرائفة» حول تخيير التوتر والانقسام على أعمال القمّة.

وكان من أبرز هذه التغريدات ردّ ترمب على أحد المعلقين في منصة «تويتر»، بالدفاع عن لقائه الثنائي «الجيد جداً» مع جاستين ترو، الذي هاجمه بشراسة في ختام قمة «مجموعة السبع»، وإعادة تشجير الأمازون. ومنذ بداية السنة اندلع 80 ألف حريق في الغابات في البرازيل أكثر من نصفها في الأمازون.

«الحرب» و«التصعيد» و«زعزعة الأسواق العالمية» التي كثيرا ما تغضب ترمب.

بدوره، لم يتردد رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، الذي التقى ترمب عدة مرات في السنتين الماضيتين، في تسجيل موقفه الرافض لتجار كورنيا الشمالية اليابانية، رغم تقليل الرئيس الأميركي من أهميتها، ومدحه الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، إلا أن آبي سارع إلى تأكيد سعيه للحفاظ على خط موحد مع واشنطن بخصوص بيونغ بايغ، وركز في المقابل على التقدم الذي أحرزه القائدان في إبرام اتفاق تجارة حرة يُجنّب طوكيو موجة رسوم جمركية أميركية.

ويبدو أن استراتيجية «المهادنة» أتت بثمارها، أقلها حتى مغادرة الرئيس الأميركي الأراضي الفرنسية بعد ظهر أمس، إذ لم يتردّد في توثيق لقاءاته «الرائعة» مع حلفائه بياريتز على «تويتر» بصورة ومقاطع فيديو، وحتى تعليقات تكذب



تغريدات ترمب

وأقرن جونسون «فرن» مناقشة بترمب لانتزاع نقاط دبلوماسية في بلاده تملّكت في عود التجارة المستعرة بين واشنطن وبكين. وفي محاولة «خجولة»، كما وصفتها صحيفة «نيويورك



تغريدات ترمب

وحذا باقي القادة حذو «المابسترو الفرنسي»، خصوصاً بوريس جونسون الذي خاض في بياريتز أول تجاربه رئيساً للحكومة البريطانية على الساحة الدولية. واستغل

لندن، نجلاء حبريري

كانوا عازمين هذه المرة على «مهادنة» الرئيس الأميركي، وتليين موقفه من القضايا الخلافية الكثيرة التي طرحت على طاولة المحادثات، وكان أولهم إيمانويل ماكرون، الذي أشرف على تنظيم قمة «مجموعة السبع» هذه السنة، وتحلّ مسؤولاً

وعقدت استقادات ترمب الأخيرة مهمة الرئيس الفرنسي، إذ خصّه بالذكر في تغريدة قاسية قبل أيام لدوره في المفاوضات مع إيران، فضلاً عن تنديده بدفع باريس لفرض ضرائب على عمالقة التواصل الاجتماعي إلا أن ماكرون، الذي سعى لإزاحة التوتر وإنجاح القمّة، لم يشير خلال لقائه نظيره الأميركي في منتج بياريتز إلى انتقادات ترمب، بل خصّه باستقبال متميز و«إهداء عمل» ثنائي وصفه «سيد تويتر» بـ«أفضل لقاء» جمع الرجلين «على الإطلاق».

انتهت أعمال «مجموعة السبع» في بياريتز، أمس، ومعها قلق الرئيس الفرنسي من اختتامها بـ«جمجمة دبلوماسية»، كتلك التي شهدتها قمة كندا العام الماضي.

وأصبح نجاح هذا النوع من القمم بين دول حليفة يُقاس بمدى «رضا» سيد البيت الأبيض عن مخرجاتها، وهو ما يتجلى عادة بسلسلة تغريدات يرسلها دونالد ترمب في أحيان كثيرة، بمجرد أن يسقط طائرة «إير فورس وان» الرئاسية، أو بعد اطلاعه على تغطية الإعلام الأميركي التقليدي «الرائف» بعد عودته إلى واشنطن. وبدأ واضحاً من خلال مشاركاته الكثيرة في المحافل الدولية أن ترمب لا يُجنّب المواجهة أمام الكاميرات، ويلجأ إلى حسابيه على «تويتر»، الذي يحظى بمتابعة 63,5 مليون حساب، لتوجيه الانتقاد أو حتى مهاجمة نظرائه عبر العالم. إلا أن قادة «مجموعة السبع»



جونسون يشارك في أحد اجتماعات قمة السبع بحضور ميركل وماركرون وترو أمس (أب)

المفوضية الأوروبية أكدت أن على لندن تسديد فاتورتها حتى من دون اتفاق

جونسون يجدد استعداداً للتوصل إلى اتفاق حول «بريكست»

بياريتز، «الشرق الأوسط»

مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في بياريتز: «من الواضح بالنسبة لنا أن الانسحاب سيحدث مثلما هو مقرر في 31 أكتوبر، عندما سنخد خطوات للخروج بالشروط التي ستكون بحلول ذلك الوقت قد قمنا من أجلها باستعدادات هائلة وشاملة ورائعة».

والصحافيون على جونسون بالسؤال عما سيفعله إذا حاول البرلمان تأجيل أو منع الانسحاب دون اتفاق، لكنه تجاهل تلك الأسئلة. وقال إن الشعب البريطاني ملّ من تصدر الانسحاب من التكتل عناوين الصحف، وإنه لا بد من أن يتم الخروج في موعده. وأضاف أنه يريد إبرام اتفاق مع الاتحاد

بياريتز إلى انتقادات ترمب، بل خصّه باستقبال متميز و«إهداء عمل» ثنائي وصفه «سيد تويتر» بـ«أفضل لقاء» جمع الرجلين «على الإطلاق».

وقالت المفوضية باسم المفوضية، مينا أندريفا، خلال المؤتمر الصحفي اليومي: «يجب احترام كل التعهدات التي قطعناها على الأعضاء الـ28. وهذا ينطبق على سيناويو (بريكست) من دون اتفاق، بحيث سيتعين على بريطانيا الوفاء بكل التعهدات

التي قطعها خلال انضمامها للاتحاد الأوروبي». وأضافت «تسديد الحسابات أساسي لبدء علاقة جديدة تقوم على الثقة المتبادلة».

وكان جونسون قد أعلن مراراً أنه في حال غادرت بريطانيا الاتحاد من دون اتفاق، فلن تضطر لتسديد مبلغ 39 مليار جنيه (43 مليار يورو) في إطار احترام تعهداتها مع الاتحاد لدى تطبيق «بريكست». كما ذكرت وكالة

قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إنه مستعد لمواصلة محادثات خروج بلاده من الاتحاد الأوروبي حتى اللحظة الأخيرة، قبل أن ينقضي الموعد النهائي في 31 أكتوبر (تشرين الأول) واتخاذ قرار الخروج دون اتفاق في ذلك اليوم نفسه «إذا اقتضت الحاجة».

وأضاف جونسون رداً على سؤال من وكالة «رويترز» إن كان مستعداً لمواصلة المحادثات مع التكتل، أم لا: «حسناً أنا اعتقد أن الاتحاد الأوروبي يميل بالفعل لإبرام اتفاقات في اللحظة الأخيرة». وتابع قائلاً في مؤتمر صحفي مع ختام قمة

سياسة أم كلمات متقاطعة؟



داود الفرجان

أمر جميل أن تكون الكلمات المتقاطعة من بين هوايات الزعيم أو الرئيس أو السياسي إلى جانب هوايته المفضلة في تقديم الوعود للمواطنين بلا تنفيذ. وأجمل من ذلك أن يستعين بزعيم أو رئيس أو سياسي آخر من داخل حدود بلده أو خارجها لحل كلمة مستعصية، فما المانع أن يتصل الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترامب هاتفياً بالرئيس الإيراني حسن روحاني ليعرف منه ما هو اسم عاصمة إيران؟ أو يتصل الرئيس الفرنسي الحالي ماكرون بالرئيس الفرنسي السابق ساركوزي ليسأله عن اسم ممثلة فرنسية معتزلة من 11 حرفاً أولها «باء» يعشق ملايين في أنحاء العالم هواية حل الكلمات المتقاطعة، لأنها تنشط الذاكرة وتضيف للمرء معلومات جديدة في التاريخ والجغرافيا والآداب والفنون والعلوم والرياضة والسياسة والاقتصاد. وازدادت أهمية هذه اللعبة مع تأكيد الأطباء أنها تساعد المخ في مواجهة انقراضه التدريجي كلما تقدم الإنسان في السن، فهي تساعد في مواجهة فقدان الذاكرة «الزهايمر»، وربما تمنعه أو على الأقل تخفف تأثيره.

ومنذ سنوات حدث تطور مهم في هذه اللعبة، إذ دخلت مجال التخصص؛ فالصحف الاقتصادية تنشر كلمات متقاطعة متخصصة في القضايا الاقتصادية والتجارية، والصحف الرياضية تنشر كلمات متقاطعة عن الألعاب واللاعبين والمسابقات، بينما تخصص المجالات الفنية كلماتها المتقاطعة لمعلومات عامة عن السينما والموسيقى والمسرح. حتى الصحف والمجلات الساخرة دخلت على الخط فابتدعت كلمات متقاطعة من الشبكات ليس محصوراً في المجالات الساخرة، فقد دخلت ووزعت وزارة الدفاع الأميركية على المنطقة المتاخمة لحدودهم، وتسمح لإيران باستمرار دعم ميليشياتها، وكان اتفاقاً مرفوضاً من العالم، ومن الدول الإقليمية الكبرى، ومحبطاً للمصريين، الذين قدمت تركيا نفسها لهم على أنها راعية مصالحهم.

إلى الغرب من الساحل السوري تستمر الأزمة التركية، هذه المرة في خلافها مع الاتحاد الأوروبي حول حقوق استكشاف الغاز في إقليم شرق المتوسط. الخلاف نفسه، وإن لم يكن مباشراً مع مصر، إلا أنه يضيف إلى قائمة الملفات الخلافية التي ضربت العلاقات بين البلدين بسبب تبني تركيا، مع قطر، لجماعة الإخوان المسلمين التي أعلنتها مصر منظمة إرهابية، وبسبب الوضع في ليبيا. دعم الجماعات الإرهابية ورعايتها ونشر دعايتها سبب أساسي للخلاف بين تركيا من ناحية، والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. وهو

على جنودها خلال تلك الحرب كتبنا كلمات متقاطعة لرفع معنوياتهم في أوقات الهدنة والاسترخاء. وتصل إلى الجنود الأميركيين في العراق أو أي مكان آخر بانتظام صحف ومجلات تتضمن في صفحاتها شبكات للكلمات المتقاطعة يتسلون حلها كلما نشرت الصحف تغريدة للرئيس. ترمب يهدد فيها إيران بالحرب. وقد يسر الإنترنت المهمة مؤخراً بتصميم تطبيقات لشبكات الكلمات المتقاطعة تجدها الآن على هاتفك الجوال.

نعود إلى التاريخ قليلاً: يعتبر الصحفي البريطاني آرثر وين هو «مخترع» الكلمات المتقاطعة، وأول من أدخلها إلى الصحافة حين نشر أول شبكة في ديسمبر (كانون الأول) 1913 في صحيفة «نيويورك وورد». وفي بداية نشر اللعبة قللت الصحف المنافسة من أهميتها وتأثيرها، واعتبرتها مضيفة وقت وغير ثقافية، ورفضت نشرها، حيث اعتبرت «نيويورك وورد» الكلمات المتقاطعة أمراً تافهاً وعابراً. كما أطلقت «التايمز» البريطانية عليها صفة «الجنون المؤقت»، زاعمة أن هذا «الجنون» لا يخدم هدفاً مفيداً على الإطلاق، وأنه ظاهرة وصيحية مؤقتة ستنتهي قريباً. وفي عام 1925 عُرضت على مسرح برودواي الأميركي الشهير مسرحية هزلية ساخرة ظهر في أحد فصولها هوة الكلمات المتقاطعة مرضى في مصحة، وفي نفس العام بدأت قطارات الركاب الأميركية بوضع قوائم مجانية في جميع العربات لتسهيل حل المربعات، ثم أصبحت تباع هذه الخدمة عربياً. دخلت الكلمات المتقاطعة إلى صحافتنا في النصف الثاني من القرن العشرين. وكانت مجلة «الشبكة» من

«خلي السلاح صاحي»



نديم قطيش

بل انفراد «حزب الله» بإعلان سياسة دفاعية وعسكرية مستقلة للبنان تتجاوز حتى موضوع الإسرائيلي اللبناني. فقبل أيام من حادثة الضاحية خرج حسن نصرالله بخطاب قال فيه إن «الحرب على إيران تعني الحرب على كل محور المقاومة، وإن كل المنطقة ستشتعل». وكان سبق له أن أكد أن «إيران لن تكون وحدها عندما تشن أميركا «حرب الحرب»، ما يعني أن «حزب الله» يضع نفسه علناً في موقف الدفاع عن إيران ومساندتها في أي حرب محتملة مقبلة، وهو ليس بالضرورة موقف لبنان الرسمي ولا مؤسسته الدستورية والسيادية. من غير المجدي الفصل بين حادثة الضاحية ومواقف نصرالله الأخيرة، وتموضعه العسكري في خندق الدفاع عن إيران وتحويل لبنان إلى ترس، تتحرس به الجمهورية الإسلامية، والركون بعدها إلى بكائيات على السيادة الأكثر إشكالية والعلّة الأصلية لكل علة أخرى، وعلى رأسها التآكل المتنامي في منعة وسلامة كل ما يتصل بفكرة الدولة ومؤسساتها وهبنتها وقدرتها.

غير أن هذه العودة لمركزية موضوع سلاح «حزب الله»، كشفتت حجم الاختلال في التوازن السياسي في لبنان وفقدان الرشاقة في صياغة جملة سياسية تجمع بين رفض العدوان الإسرائيلي على لبنان والحرص على عدم الاندراج في الدعاية السياسية لـ «حزب الله»، تحت عناوين السيادة وخرقها. فالوقوف الرسمي اللبناني في أعقاب حادثة الضاحية التي لا يزال يلف الغموض نفاصلها، إن كان لجهة الهوية الحقيقية للمُستَبرِ، أو ما استهدفته، جاء مكتفياً برفض الإخراق الإسرائيلي للسيادة اللبنانية وللمقرار 1701، وكان هذا القرار كان محفوظاً ومحتماً من قبل لبنان أو من قبل «حزب الله».

الحقيقة أن الموقف الرسمي اللبناني، الذي يشد عنه إلا رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، بدا وليداً وبلا أي حيوية سياسية، كونه فصل بين الخرق والخرق المتنامي من قبل «حزب الله» للقرار، وان كان شيئاً لم يكن.

انتهت فترة تحييد سلاح «حزب الله» من السجل الداخلي اللبناني. وبدأت حلت مشاركة «حزب الله» في الحرب في سوريا إلى جانب نظام بشار الأسد، مكان السلاح كعنوان لاشتراك السياسي مع الحزب. ثم ما لبث أن أزيح كل موضوع «حزب الله» بسلاحه وحروبه عن الطاولة تحت عنوان النأي بالنفس، وتعرّزت هذه الإزاحة في ضوء التسوية الرئاسية خريف العام 2016، واعتبار أن مهمات الدولة اللبنانية تنحصر في النطاق الخدماتي والاقتصادي.. لم يغب بند السلاح فقط. بل غابت حتى عن خطابات «حزب الله» نفسه تلك اللغة التجعوبية الصدامية مع إسرائيل، وحلّت مكانها، هي الأخرى، أولوية مواجهة مع التخلفات الجهادية السننية، تحت عنوان «مكافحة الإرهاب»!

وإذا ما حضرت إسرائيل، فكانت تحضر من باب مواجهتها غير المباشرة في سوريا عبر تقليل وتهجير السوريين الذين لا بد أنهم عملاء «العدو الغاشم»، و«إسرائيل الداخل» كونهم تجاروا على رفض ولاية بشار الأسد عليهم. ثم تقدمت الأمور في السنوات القليلة الماضية نحو اشتباك مباشر بين إسرائيل من جهة وإيران وميليشياتها من جهة أخرى، على الأرض السورية، وظل سلاح «حزب الله» إذ ذاك خراج أطر الخطاب السياسي اللبناني، كأنه سلاح بعيد يقيم ويعمل على أرض قصية. وكان بوسع اللبنانيين أن يذوقوا راسهم في رمال هذه التحولات الكبرى في المنطقة للنأي بانفسهم عن مواجهة سؤال السلاح، وحالة الشذوذ الكبرى التي تتقلها ميليشيا «حزب الله»، والتوهم أن توسعهم التفكير في حلول اقتصادية كبيرة ومشروعات تنموية في الوقت نفسه.

جاءت حادثة الطائرات المسيرة، كانت مسيرات إسرائيلية أم مسيرات لـ «حزب الله» نفسه تم اختراقها إسرائيلياً وتسببها بخلاف مقاصد أصحابها أو غير ذلك، لتقول إن مرحلة غياب سؤال سلاح «حزب الله» عن الواقع السياسي اللبناني باتت وراءنا، وأن لا سؤال آخر سيكون جدياً، في

إدلب: جزر بعد مد



خالد البري

الحياة خاطر، لن تنحرف الحياة عن مسارها إرضاء لرجل يؤمن بأنه يتصرف بإلهام سماوي. لن تنتهي لكي تنفذ ما أكدّه الشيخ فلان، أو الناشط المؤلّج علان، أو السياسي تتران. غالباً ستستطلع الحياة بمهمة تكذيبهم والتأكيد على قوانينها الذاتية. لكن بعد فوات الأوان.

كلما زادت الأيديولوجيا تبسيطاً، وقُدرة على توليد الشعارات، غدت أطوع في أيدي الساسة، وأقدر على تجميع العوام بأعداد كبيرة حولها، فيظنونها

الحياة خاطر، لن تنحرف الحياة عن مسارها إرضاء لرجل يؤمن بأنه يتصرف بإلهام سماوي. لن تنتهي لكي تنفذ ما أكدّه الشيخ فلان، أو الناشط المؤلّج علان، أو السياسي تتران. غالباً ستستطلع الحياة بمهمة تكذيبهم والتأكيد على قوانينها الذاتية. لكن بعد فوات الأوان.

كلما زادت الأيديولوجيا تبسيطاً، وقُدرة على توليد الشعارات، غدت أطوع في أيدي الساسة، وأقدر على تجميع العوام بأعداد كبيرة حولها، فيظنونها

الحياة خاطر، لن تنحرف الحياة عن مسارها إرضاء لرجل يؤمن بأنه يتصرف بإلهام سماوي. لن تنتهي لكي تنفذ ما أكدّه الشيخ فلان، أو الناشط المؤلّج علان، أو السياسي تتران. غالباً ستستطلع الحياة بمهمة تكذيبهم والتأكيد على قوانينها الذاتية. لكن بعد فوات الأوان.

كلما زادت الأيديولوجيا تبسيطاً، وقُدرة على توليد الشعارات، غدت أطوع في أيدي الساسة، وأقدر على تجميع العوام بأعداد كبيرة حولها، فيظنونها

الحياة خاطر، لن تنحرف الحياة عن مسارها إرضاء لرجل يؤمن بأنه يتصرف بإلهام سماوي. لن تنتهي لكي تنفذ ما أكدّه الشيخ فلان، أو الناشط المؤلّج علان، أو السياسي تتران. غالباً ستستطلع الحياة بمهمة تكذيبهم والتأكيد على قوانينها الذاتية. لكن بعد فوات الأوان.

كلما زادت الأيديولوجيا تبسيطاً، وقُدرة على توليد الشعارات، غدت أطوع في أيدي الساسة، وأقدر على تجميع العوام بأعداد كبيرة حولها، فيظنونها

الحياة خاطر، لن تنحرف الحياة عن مسارها إرضاء لرجل يؤمن بأنه يتصرف بإلهام سماوي. لن تنتهي لكي تنفذ ما أكدّه الشيخ فلان، أو الناشط المؤلّج علان، أو السياسي تتران. غالباً ستستطلع الحياة بمهمة تكذيبهم والتأكيد على قوانينها الذاتية. لكن بعد فوات الأوان.

كلما زادت الأيديولوجيا تبسيطاً، وقُدرة على توليد الشعارات، غدت أطوع في أيدي الساسة، وأقدر على تجميع العوام بأعداد كبيرة حولها، فيظنونها

الحياة خاطر، لن تنحرف الحياة عن مسارها إرضاء لرجل يؤمن بأنه يتصرف بإلهام سماوي. لن تنتهي لكي تنفذ ما أكدّه الشيخ فلان، أو الناشط المؤلّج علان، أو السياسي تتران. غالباً ستستطلع الحياة بمهمة تكذيبهم والتأكيد على قوانينها الذاتية. لكن بعد فوات الأوان.

كلما زادت الأيديولوجيا تبسيطاً، وقُدرة على توليد الشعارات، غدت أطوع في أيدي الساسة، وأقدر على تجميع العوام بأعداد كبيرة حولها، فيظنونها

الزعيم الأيديولوجي يجد نفسه في موقف لا يحسد عليه الأيديولوجيا تورطه سريعاً بالشعبية السريعة ثم تتركه غارقاً في حفرة الأرض الطينية الرخوة لا تقدم له حلولاً ولا تهد له يد مساعدة

كأنما تلخص إدلب انحسار إردوغان بعد مد. فما السبب؟ السبب غواية الأيديولوجية الجماهير سياسياً في البداية، لكن زخمها مغو بالتورط في مربعات خطأ، ثم إنها ليس لها على

وكيل التوزيع

وكيل الاشتراكات

الوكيل الاعلاني

المكاتب

المقر الرئيسي

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

11585
مركز 62116
هاتف 966112128000
بريد الإلكتروني info@asharqalawsat.com

وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الامارات لطباعة والنشر
فونسي هاتف 966112128000
فكس 966114429555
أبوظبي
فونسي هاتف 966112128000
فكس 966114429555

وكيل التوزيع في الكويت
شركة بدر للتوزيع
فونسي هاتف 96622272734
فكس 96622272736

التبليغية
AL-KHALEEJIAH
للإعلان والعلاقات الصحفية

مركز 920 000 417
فونسي 4420 7404 6950
فكس 331 5377 6400

مركز 22304
هاتف 966112128000
فكس 966114429555

مركز 1444
هاتف 966112128000
فكس 966114429555

مركز 4440
هاتف 966112128000
فكس 966114429555

المكاتب

الرياض Rabat
+212 37262616
+212 37260300

الكويت Kuwait
+965 2997799
+965 2997800

المنامة Manama
+965 2997799
+965 2997800

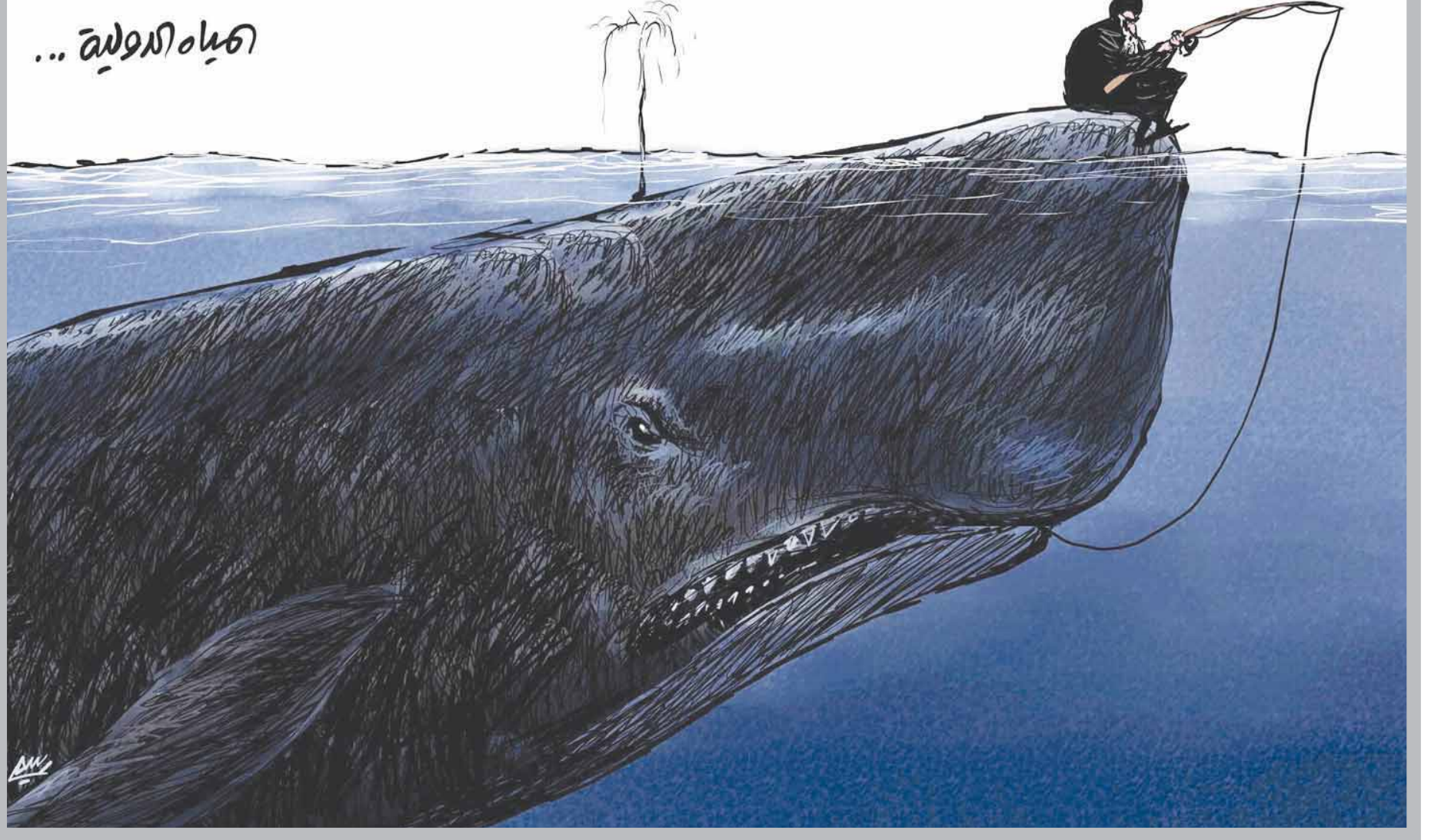
المنامة Manama
+965 2997799
+965 2997800

المنامة Manama
+965 2997799
+965 2997800

المقر الرئيسي

10s Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



«الحشد الشعبي» وأزمة السيادة العراقية

رئاسة الوزراء.

والحقيقة أن قرار ضم عناصر «الحشد الشعبي» يمثل إشكالية للجيش العراقي ولمفاهيم الانضباط والولاء للوطن، وليس الولاء لخارجيه أو لشخص ذوي نفوذ أو مرجعيات دينية، وهي الولاءات التي بنيت عليها منظمات «الحشد الشعبي» منذ ظهورها للحياة في 2014، تطبيقاً لفتوى المرجع الديني الشيعي السيستاني، والمعروفة بفتوى

القيام بأي عمل كان، يستهدف الأذرع الإيرانية في أي مكان. بالطبع التنسيق مع الجانب الإسرائيلي في هذا المجال ليس محل نقاش أو مراجعة، لا سيما أن مواجهة النفوذ الإيراني بالنسبة لتل أبيب يمثل الأولوية الاستراتيجية رقم واحد، وكلما كانت هذه المواجهة تتم برضاء أميركي ضمنى في العراق، أو برضاء روسي ضمنى، ولكنه شبه معطن كما في سوريا، فمن غير المتصور أن تتقاسم تل أبيب عن القيام بما تراه ضرورياً ومنظماً لضمان أمنها. وهو ما أعلنه صراحة رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو في تعليقه غير المباشر على الهجمات «المجهولة» التي تعرض لها معسكر لـ«الحشد الشعبي» العراقي جنوب بغداد. وهو التعليق الذي أكد أن إسرائيل لها يد مباشرة فيما حدث، وأن الموقف الإسرائيلي الجديد هو اتساع مسرح العمليات التي ستشهد مثل هذه العمليات. كل هذه الرسائل مجتمعة تمثل مغفلة مباشرة للعراق، ولحكومة عادل عبد المهدي ولتنظيمات «الحشد الشعبي»، سواء خضعت تماماً لسيطرة القيادة العليا للقوات المسلحة العراقية، ممثلة في رئيس الوزراء وفقاً للقرار الصادر في الأول من يوليو (تموز) الماضي، أم ظلت على استقلاليتها الفعلية رغم انضمامها شكلياً تحت

وكانها استنساخ لحالة إيران، التي لديها «الحرس الثوري» والجيش الإيراني، ولكل منهما قيادته الخاصة واستقلالته المهنية ووظائفه ومهامه، وكلاهما يخضع للسيطرة المباشرة للمرشد الأعلى. وربما من هذا التشابه ترى واشنطن، وهي المسؤولة رقم واحد عن تدريب وتجهيز الجيش العراقي، وفقاً لما تضمنه عليه الاتفاقية الشراكة الاستراتيجية الأمريكية العراقية لعام 2008، أن اندماج منظمات «الحشد الشعبي»

في ظل هذه الإشكاليات السياسية والقانونية والعملية، اتخذت حكومة العراق عدة مسارات، أبرزها إنشاء لجان للتحقيق في طبيعة الهجمات التي طالت معسكرات ومواقع «الحشد الشعبي»، ولتحديد الجهة الفاعلة، خارجية أم داخلية. والأمر ما زال رهين التحقيق، وقد لا تصل إلى نتائج محددة، أو تصل إلى نتائج ويصعب نشرها. بينما مصادر رفيعة المستوى في «الحشد الشعبي» انتهت إلى قناعة بأن الهجمات جاءت من الخارج، وأن الولايات المتحدة على علم بالجهة الفاعلة. المسار الثاني تمثل في عدة قرارات أبرزها خروج المقار العسكرية التابعة لـ«الحشد» من قلب المدن إلى مناطق مفتوحة، وتطوير القدرات الدفاعية العراقية.

والتنظيمات، وخصوصاً بعض قياداتها في المجال السياسي والعسكري والاقتصادي، وهي صبغة ضرورة تراعى أيضاً دور إيران في الشأن العراقي، فضلاً عن صعوبة - إن لم تكن استحالة - إنهاء دور تلك المنظمات السياسية وفقاً إلى مطالب بهذا المصير. حماية للعراق وتماسكه المجتمعي واستقلالته السياسية، كالمسألة مقتدى الصدر.

في ظل هذه الإشكاليات السياسية والقانونية والعملية، اتخذت حكومة العراق عدة مسارات، أبرزها إنشاء لجان للتحقيق في طبيعة الهجمات التي طالت معسكرات ومواقع «الحشد الشعبي»، ولتحديد الجهة الفاعلة، خارجية أم داخلية. والأمر ما زال رهين التحقيق، وقد لا تصل إلى نتائج محددة، أو تصل إلى نتائج ويصعب نشرها. بينما مصادر رفيعة المستوى في «الحشد الشعبي» انتهت إلى قناعة بأن الهجمات جاءت من الخارج، وأن الولايات المتحدة على علم بالجهة الفاعلة. المسار الثاني تمثل في عدة قرارات أبرزها خروج المقار العسكرية التابعة لـ«الحشد» من قلب المدن إلى مناطق مفتوحة، وتطوير القدرات الدفاعية العراقية.

محتجزة؟ في رأي النظام الإيراني أن تكرار القرصنة أمر مكلف، وعرضة للفشل وربما للإشكاليات المسلحة، إنما احتجاز ناقله والإبقاء عليها كما هي اليوم راسية في ميناء بندر عباس، أفضل من مهاجمة مزيد من السفن في الخليج، فالهدف في النهاية هو إرباك المشهد الأمني، والسفينة المحتجزة كافيّة لضغط على الأوروبيين

لكنها اتخذت الخطوة واحتجزت ناقله نبط بريطانية «ستينا إمبيرو» في المياه العمانية، رداً على احتجاز ناقلتها. لكن السؤال هنا: لماذا لم تحرر إيران الناقله البريطانية عندما تحررت «غريس 1» من جبل طارق؟ إن كانت هذه بتلك كما أوضح جواد ظريف - فلماذا لا تزال السفينة البريطانية

مجدداً... الأوروبيون يخذلون ظريف

يعتقد البعض أنها مالت إلى كفة ترمب بتوقيفها لناقله النفط الإيرانية «غريس 1» في جبل طارق، فعملت ذلك لأن الاتحاد الأوروبي يحظر تصدير النفط لنظام بشار الأسد، وليس بسبب العقوبات التي فرضتها إدارة ترمب. مع ذلك كان من المتوقع أن تحافظ طهران على علاقتها الجيدة مع الأوروبيين؛ لأنهم مع الإحباط والغضب الإيراني، إلى درجة كبيرة كان الموقف الألماني - الفرنسي - البريطاني متعاطفاً مع إيران، وحاولوا جاهدين خلق ميكانيكية مصرفية بديلة للتبادل التجاري بين الدول الثلاث وإيران، بهدف حماية الشركات الأوروبية التي تعمل في إيران؛ لكنها فشلت. كان النظام الإيراني يهدد الأوروبيين بالانسحاب من الاتفاقية إن لم يجدوا حلاً لتعويض الأضرار، وفي الوقت نفسه كان وزير الخارجية جواد ظريف يقدم رجلاً، ويؤخر أخرى في إعلان رغبته في التفاوض مع الأميركيين.

والحقيقة أن بريطانيا التي قبلت كشف قوات البحرية الملكية البريطانية تهريب إيران للنفط إلى بشار الأسد، عن طريق ناقله النفط «غريس 1» ثم احتجازها في مضيق جبل طارق، كانت العلاقة الإيرانية الأوروبية جيدة إلى حد ملموس، وكانت الدول الأوروبية الممتلئة في الاتفاق النووي هي المجلد الوحيد لطهران، لمحاولة إحداث شرخ في الموقف الأميركي الصلب، يتيح

د. حسن أبو طالب



المسار الثالث، وهو الأهم والأكثر إشكالية معاً، هو دعوة الولايات المتحدة لتطبيق اتفاقية الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، والمقصود تطبيق تلك الفقرة الخاصة بالمخاطر الأمنية، وهي في حد ذاتها تحمل كثيراً من التناقض. فعند نشوء أي خطر خارجي أو داخلي ضد العراق، أو وقوع عدوان عليه من شأنه انتهاك سيادته أو استقلاله السياسي أو وحدة أراضيه أو

تتطلب بهذا المصير. حماية للعراق وتماسكه المجتمعي واستقلالته السياسية، كالمسألة مقتدى الصدر.

في ظل هذه الإشكاليات السياسية والقانونية والعملية، اتخذت حكومة العراق عدة مسارات، أبرزها إنشاء لجان للتحقيق في طبيعة الهجمات التي طالت معسكرات ومواقع «الحشد الشعبي»، ولتحديد الجهة الفاعلة، خارجية أم داخلية. والأمر ما زال رهين التحقيق، وقد لا تصل إلى نتائج محددة، أو تصل إلى نتائج ويصعب نشرها. بينما مصادر رفيعة المستوى في «الحشد الشعبي» انتهت إلى قناعة بأن الهجمات جاءت من الخارج، وأن الولايات المتحدة على علم بالجهة الفاعلة. المسار الثاني تمثل في عدة قرارات أبرزها خروج المقار العسكرية التابعة لـ«الحشد» من قلب المدن إلى مناطق مفتوحة، وتطوير القدرات الدفاعية العراقية.

والزمن هو أفضل ما حصلت عليه منذ وطنها بانسحاب ترمب من الاتفاق النووي. في بعض الأحيان يكون الظرف الزمني والمكاني أهم من المناسبة، فالأطراف المعنية كلها حاضرة، ورئيس وزراء بريطانيا الجديدة بوريس جونسون موجود، ومطالب من الجيش البريطاني بحل مشكلة الناقله المحتجزة، وعلى الرغم من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، يظل موقف الأوروبيين مسانداً لها ومدنفاً بحادثة احتجاز الناقله، وسيطلب ماكرون من ظريف إطلاقها. وهناك أخبار عن فكرة صفقة فرنسية لإيران تسمح لها بتصدير مؤقت لخطها مقابل وقف تهديدها لنفطها، وربما يسمح لها بتفريغ حمولة سفينتها التي تطوف البحر الأبيض المتوسط منذ أسبوع، ويبيع نفطها مقابل فك احتجاز الناقله البريطانية، إن رضى ترمب الذي يدعم صديقه جونسون سياسياً واقتصادياً أمام الأوروبيين. وإن شُح لإيران بذلك، فهذا لن يرتي تسمى إليه.



أمل عبد العزيز الهزاني

يخفف من اختناقها؛ بل يؤكد أنها وصلت لضيق مالي غير مسبوq، جعلها تخاطر بتهديب أقل من مليوني برميل نفط؛ أي نصف ما كانت تصدره يومياً قبل العقوبات، من أجل مساعدة حرسها الثوري في سوريا. في كل الأحوال، ظريف الذي سافر سراً إلى بياريتز ليبحث فرصة للتفاوض، معضلته أكبر من ناقله، ولن يستطيع الرئيس الفرنسي أن يقدم له حلاً إلا لأزمته، ما لم يختر الجلوس مباشرة مع الإدارة الأميركية، وبحث خريطة طريق جديدة. استراليا انضمت إلى فرنسا وبريطانيا والمانيا في تامينها لمرور السفن في الخليج، وسيكون الوجود العسكري الدولي المكثف عبئاً على إيران. أما دول الخليج فهي أمام أحداث متسارعة تحتم عليها توحيد الموقف والجهود؛ لأن الواقع يقول إن برنامج الصواريخ النووي، وليس سبب أهدافها الأمريكية، هو سبب الخراب الاقتصادي، وسبب فشل الحياة السياسية، والذي يؤدي إلى الفشل الحكومي. اللبنانيون يعلقون فشلم يومياً على الأسباب الصغيرة، في حين أن سرطان الذي يهدد وجودهم مائل امامهم، جعل بلدهم طرفاً في حروب المنطقة التي لا علاقة لها بلبنان، من فلسطين إلى سوريا والعراق واليمن، وجعله هدفاً للولايات المتحدة وإسرائيل. بوجوده لبنان بلا سيادة ولا قرار مستقل، بسببه لبنان اليوم ليس دولة.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبدالرحمن الرانتود

alrashed@aawsat.com

لبنان لن يتعافى

بعثت طائرتا «الدرونز» الإسرائيليان الهوجاس القديمة، هل يعود لبنان إلى الحرب؟ ثم صبّ خطاب حسن نصر الله، أمين عام «حزب الله»، الزيت على الأزمة، مبشراً إسرائيل بأنه سيحاربهم من داخل لبنان؛ لأنه لا يستطيع من سوريا - قلق لبنان سبق أحداث «الدرونز»، نتيجة تخفيض تصفيف لبنان بنكيا، وما قد يتبعه من تخفيض سعر الليرة، وخطه واشنطن السرية باستهداف المتعاملين مع إيران ومع «حزب الله». وقد عبّر خطابه أول من أسس بوضوح عن التازم الذي يعيشه الحزب، نتيجة مباشرة لأزمة إيران من الصغار السياسي والاقتصادي عليها، فإيران هي المالك الفعلي للحزب، والحزب هو التابع الوحيد في لبنان.

هل يمكن أن تعود الحرب؟ مدركين أن البلد في «حالة» حرب مستمرة، وهي لا تعني بالضرورة اشتباكات مسلحة، فوجود قوة مسلحة خارج سلطان مؤسسات الدولة ومنشغلة بالوضع العسكري الجيوسياسي الإقليمي، جعل لبنان معسكراً دائماً سواء في وجه إسرائيل أو في الحرب في سوريا أو العراق أو اليمن. «حزب الله» جزّ البلد - رغم أنف أهله - إلى هذه الأزمات. وصار كل لبناني يدفع الثمن بالمعنى الحرفي؛ للوضع الذي خلقه «حزب الله».

وكل دول الجوار مع إسرائيل وقعت اتفاقيات أنهت حالة الحرب، حتى سوريا وقعت فك الاشتباك في السبعينات، وأرست دعائم السلام الذي استمر بين الدولتين نحو نصف قرن، وهندسها آنذاك هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي، واحترمها الجانبان. وكذلك فعلت مصر والأردن. حتى الضفة الغربية منذ أن وقعت منظمة التحرير الفلسطينية اتفاق أوسلو، خرجت من خريطة الصراع.

لبنان الدولة العربية الوحيدة التي بقيت في حالة حرب مع إسرائيل، والسبب «حزب الله»، وليست إسرائيل التي سعت للاستيلاء على أراضي سورية وأردنية ومصرية؛ لكنها دائماً استنكت لبنان من مخططاتها توسعية. منذ الثمانينات وسيادة لبنان منهكة، وقرارها مخوف من قبل إيران، التي بنت استراتيجيتها الخارجية على التوازن الإقليمي مع إسرائيل، واستخدمت لذلك أدوات مثل «حماس» في غزة، و«حزب الله» في لبنان.

حادثة الضاحية بين «حزب الله» وإسرائيل نتيجة طائرات «الدرونز» الإسرائيلية، جولة أخرى في حرب طويلة. ولن تتوقف المعارك حتى لو وقع سلام بين الفلسطينيين وإسرائيل. فما دامت إيران متمسكة بمشروعها الإقليمي، فإن لبنان لن ينعم بالسلام والرخاء، ولا حتى باستقرار سياسي داخلي بين فرقائه.

ومن الضليل أن يمن نصر الله على لبنان، مدعياً أنه لولا «حزب الله» لاستولى «داعش» والتكفيريون على لبنان، بينما الحقيقة هي العكس تماماً، فلولا «حزب الله» لما استهدف الإرهابيون لبنان، وحتى لو كان صادفاً في هذه النظرية، فإننا نرى في كل منطقة دخلها تنظيم «داعش» ردٌّ على عقابه مهزوماً، وليس بين هذه الدول من ركن إلى ميليشيات محلية لمواجهة الإرهاب كما يحدث في لبنان.

الادعاء بأن «حزب الله» ركيزة أمن لبنان واستقلاله أذكوبة، الحقيقة أن «حزب الله» هو سبب استهداف إسرائيل لبنان بالحروب، وهو سبب فيضان مليون ونصف مليون لاجئ سوري، وهو سبب استهداف «داعش» و«القاعدة» له، وهو سبب استهداف وزارة الخزانة والمباحث الأمريكية للبنان، وهو سبب الخراب الاقتصادي، وسبب فشل الحياة السياسية، والذي يؤدي إلى الفشل الحكومي.

اللبنانيون يعلقون فشلم يومياً على الأسباب الصغيرة، في حين أن سرطان الذي يهدد وجودهم مائل امامهم، جعل بلدهم طرفاً في حروب المنطقة التي لا علاقة لها بلبنان، من فلسطين إلى سوريا والعراق واليمن، وجعله هدفاً للولايات المتحدة وإسرائيل. بوجوده لبنان بلا سيادة ولا قرار مستقل، بسببه لبنان اليوم ليس دولة.



الصين تطمح إلى «حل هادئ» للخلاف التجاري

ترمب: لا خيار أمام بكين سوى الرضوخ للضغوط الأميركية

الجمركية الأسبوع الماضي. وأشارت الصين يوم الاثنين إلى أنها تسعى إلى إنهاء الحرب التجارية المستمرة مع الولايات المتحدة، التي أدت إلى تراجع أسواق المال الآسيوية بشكل كبير. وأكد ليو أن هذه الحرب «لا تخدم الصين ولا الولايات المتحدة ولا مصالح الناس في جميع أنحاء العالم».

من جانبه، صرح وزير الخزانة الأميركي، ستيفن منوتشين، للصحافيين يوم الأحد، بأنه «إذا وافقت الصين على علاقة عادلة ومتوازنة، فسوف نوقع على هذه الصفقة في الحال».

وأعلن كبير المستشارين الاقتصاديين في البيت الأبيض، لاري كودلو، أنه يتوقع دعوة من الصينيين هذا الأسبوع وأن يظل المسؤولون الصينيون ياتون إلى واشنطن كما هو مخطط لذلك. وقال كودلو للصحافيين: «كلا الفريقين لعب لعبته، نحن نذكر ذلك ما دام أنهم يتحدثون، أنا بخير». في هذه الأثناء، قال السيناتور الجمهوري، لينديسي غراهام، أحد المقربين من ترمب، إن الديمقراطيين لا يجب أن ينتقدوا ترمب في حربه التجارية مع الصين، مشيراً إلى أن



الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مؤتمر صحافي ببلدة بياريتز الفرنسية أمس (إ.ب.أ)

من خلال المشاورات والتعاون (...) إنهم يتوقعون أن تستمر المفاوضات رغم التعريفات الجديدة، لكن المستثمرين يخشون من أن تتعبد الصين عن طاوله المفاوضات في ظل

واشنطن، عاطف عبد الطيف

بعد ساعات قليلة من إعطائه أملاً للأسواق بلحظة الموقف المتصاعد في حرب التجارة الأميركية - الصينية، عاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب عصر أمس إلى تصريحاته الحادة ومواقفه الضاغطة، التي لا تقبل بها بكين عادة. وصباح أمس، أعرب الرئيس الأميركي عن تفاؤله بالتقدم الذي يتحقق في المحادثات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، مشيراً إلى أن المسؤولين الأميركيين والصينيين تحدثوا يوم الأحد، وأنه متفائل بأن الصين تريد عقد صفقة بعد تصاعد الحرب التجارية بين البلدين في الأيام الأخيرة.

وقال ترمب، أمس (الاثنين)، إن مسؤولين من الصين اتصلوا بمسؤولين أميركيين، وأعربوا عن اهتمامهم بالعودة إلى مائدة المفاوضات، واصفاً المحادثات بأنها «تطور إيجابي للغاية». كما أشاد بالرئيس الصيني شي جينبينغ ووصفه بأنه «زعيم عظيم»، موضحاً أن المفاوضات ستبدأ قريباً جداً، مضيفاً: «اعتقد أننا سوف نبرم اتفاقاً».

لكن ترمب عاد عصراً إلى

الذهب يخترق سقف 1550 دولاراً للمرة الأولى في 6 سنوات

للابناء عن مذكرة أعدها جيوفاني ستاونوفو وواين جوردون المحللان الاقتصاديان في وحدة إدارة الثروات التابعة لمجموعة «يو بي إس» القول إن «الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين وصلت إلى مستوى جديد... الذهب أظهر كونه ملاذاً استثمارياً آمناً ونحن ما زلنا نراهن ذلك على المعدن (الاصفر) منذ بدأنا ذلك في منتصف مايو (أيار) الماضي». وقد أثبت الذهب قيمته ملاذاً استثمارياً خلال العام الحالي مع اشتعال الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم، وتصاعد هذه الحرب بصورة كبيرة يوم الجمعة الماضي، في أعقاب التصريحات المتشددة التي أطلقها الرئيس الأميركي دونالد ترمب ضد الصين في بداية الأسبوع الحالي. وبحسب تقديرات «يو بي إس»، فإن الذهب سيتداول خلال 3 أشهر بسعر يتراوح بين 1450 و1600 دولار للأوقية ثم بسعر 1600 دولار للأوقية خلال 6 أشهر ثم بسعر 1650 دولاراً للأوقية خلال 12 شهراً. وكان البنك المركزي إلى تخفيف سياستها النقدية. ونقلت وكالة «بلومبرغ»

لندن، «الشرق الأوسط»

وقال كارستن ميتكي المحلل لدى جوليوس باير، وفق «رويترز»: «ما يحدث بسبب التوترات التجارية وما يرتبط بها من خطر تباطؤ عالمي، أو ربما ركود عالمي، وهو ما يدفع المستثمرين صوب الملاذات الآمنة للاستثمار».

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، قفزت الفضة 1,2 في المائة إلى 17,61 دولار للأوقية، وكانت قد سجلت في وقت سابق من الجلسة أعلى مستوى منذ سبتمبر (أيلول) 2017 عند 17,77 دولار. وارتفع البلاتين 0,9 في المائة إلى 860,90 دولار للأوقية، وصعد البلاتينوم واحداً في المائة إلى 1475,10 دولار للأوقية.

في غضون ذلك، توقع محللون في مجموعة «يو بي إس غلوب» المصرفية السويسرية استمرار ارتفاع أسعار الذهب في الأسواق العالمية مع تراجع نمو الاقتصاد العالمي على خلفية تصاعد الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، وهو ما سيدفع البنوك المركزية إلى تخفيف سياساتها النقدية. ونقلت وكالة «بلومبرغ»

تذبذبت بعنف مع تباين المواقف والتصريحات أسواق العالم تدفع ضريبة تلون حرب التجارة

ستاندره أند بورز 500 بمقدار 19,59 نقطة أو 0,69 في المائة إلى 2866,70 نقطة، وكسب المؤشر ناسداك المجمع 77,81 نقطة أو واحداً في المائة ليصل إلى 7829,58 نقطة.

ويوم الجمعة، قالت الصين إنها ستقرض رسوماً على واردات بقيمة نحو 75 مليار دولار من الولايات المتحدة، بما في ذلك النفط الخام وبعض المنتجات الزراعية والمنتجات الصغيرة. ورد الرئيس الأميركي دونالد ترمب في اليوم ذاته على ذلك بقرضه رسوماً إضافية نسبتها 5 في المائة على سلع صينية مستهدفة بقيمة نحو 550 مليار دولار، وطلب من الشركات الأميركية نقل عملياتها من الصين. ولكن يبدأ يوم الأحد أن ترمب تراجع عن تهديده بإصدار تعليمات للشركات الأميركية بالخروج من الصين.

ودفع التصعيد الأميركي - الصيني أسعار الأسهم والدولار والنقطة للهبوط يوم الجمعة، وفقدت المؤشرات الثلاثة الرئيسية في بورصة وول ستريت ما بين 2,4 و3 في المائة، وسط إقبال على الملاذات الآمنة.

وصباح أمس، قادت أسهم

هل ما زالت البنوك المركزية قادرة على تغيير الواقع؟

السياسة النقدية»؛ وفي ظل تباطؤ النمو العالمي، سيركز النقاش على خفض معدلات الفائدة وإرشادات استشرافية أكثر وضوحاً.

ومن المتوقع في سبتمبر (أيلول) المقبل أن يعلن البنك المركزي الأوروبي عن التزامه بإبقاء على معدلات الفائدة تحت الضغط إلى ما بعد 2020. ويعتقد بعض خبراء الاقتصاد أنه ينبغي على لجنة السياسة النقدية في بنك إنجلترا (المركزي البريطاني) أن تضع توقعات صريحة بشأن معدل الفائدة اقتداءً بـ«الفيدرالي». ويأمل كثيرون أن يكون تخفيض «الفيدرالي» معدل الفائدة بنسبة 0,25 في المائة هو الأول قبل تخفيضات أخرى. ويرى صاحب المقال أنه وفي ظل أجواء من عدم اليقين، فإن التصريحات التي سيصدرها اجتماع مصرفي البنوك في واشنطن وواشنطن في الولايات المتحدة ستتمسك بالتدقيق الشديد.

لكن في الواقع، ما يمكن أن تفعله البنوك المركزية وحدها لم يعد بالأهمية نفسها التي كان



جيروم باول ومارك كارني خلال اجتماع البنوك المركزية في جاكسون هول نهاية الأسبوع الماضي (رويترز)

من جانبه، رأى رئيس هيئة الخدمات المالية السابق في بريطانيا، أدبر تيرنر، أن البنوك المركزية على وجه العموم فقدت الكثير من نفوذها، وأن السياسة النقدية لم تعد تكفي للإبقاء على الاقتصاد في مسار.

وفي مقال له بصحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية، يستنطون مفاتيح السياسة النقدية من أسواق المال؛ وليس من مجلس الاحتياطي الفيدرالي؛ نظراً لأن الإشارات التضاربية والتدخل السياسي أصبح يقلل من مصداقية المجلس الأميركي، بحسب الكاتبة، مستشهدة بقرار إنдонيسيا بخفض أسعار الفائدة في مخالفة للتوقعات.

تليل اقتصادي

القاهرة: أحمد العمراوي

تزايد التساؤلات هذه الأيام بين الاقتصاديين والمحللين عن مدى قدرة البنوك المركزية العالمية على مواجهة المتغيرات والضغوط التي تواجهها في ظل الياتها المعروفة والثابتة للتعامل مع الأزمات، إلى جانب ما يطرح حول مدى ثقة الأوساط الاقتصادية في قدرة هذه البنوك على تغيير الواقع ومدى نفوذها واستقلاليتها وسط حديث لا يهدأ عن ضغوط سياسية تواجهها.

ورغم أهمية ما يدلي به رؤساء البنوك المركزية حول العالم من تصريحات، وترقب الأوساط الاقتصادية كافة لهذه الكلمات؛ من أجل تحليل السياسات المالية، وبناء توقعات مستقبلية تتحرك على إثرها الأسواق والمضاربات، فإن ما يبدو من غموض وتأن شديدتين على لهجة صانعي السياسات

12 بنداً منها تحمي المرأة من انتهاكات سوق العمل

السعودية تعتمد جدولاً لعقوبات أنظمة العمل أبرزها يخص المتاجرة بالتأشيرات

الدمام: إيمان الخطاف

أعلنت وزارة العمل السعودية جدولاً لحمل بعض التعديلات على المخالفات والعقوبات المقابلة لها، وهو يأتي نتيجة إجراء بعض التعديلات والإضافات لمواكبة التغييرات في اللائحة التنفيذية لنظام العمل. وأشتمل القرار إنشاء مركز

اعتماد يفوض بإيقاع العقوبات الواردة في الجدول في القرار ذاته وبناء على ما ورد في اللائحة التنفيذية لنظام العمل، على أن ترفع الوزارة الدعاوى على مرتكبي المخالفات الواردة في الجدول المعتمد في القرار ذاته، أمام المحاكم العمالية. وقفزت مخالفة القيام ببيع تأشيرات العمل أو التوسط في

بيعها، إلى مستوى أكبر للحد من المتاجرة بالتأشيرات، بغرامة تصل إلى 50 ألف ريال (13,3 ألف دولار) وتعددت بتعدد التأشيرات. في حين حازت المرأة على نصيب وافر من جدول المخالفات الذي أقرته الوزارة في سبيل حماية المرأة من انتهاكات سوق العمل وتلافى معوقات واجهتها في السابق.

وحذرت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية من تشغيل صاحب العمل للنساء بعد الولادة خلال الستة أسابيع التالية، وتصل غرامة هذه المخالفة إلى 10 آلاف ريال (2600 دولار) وتعددت بتعدد العمال، أما مخالفة عدم توفير مكان عمل للنساء العاملة بتميز بالمخالفة عدم توفير مكان مخصص ومهيأ

المخصصة لاستقبال العملاء فتصل إلى 25 ألف ريال (6 آلاف دولار). ويضاف إلى ذلك مخالفة عدم توفير حراسة أمنية كافية أو نظام أمني إلكتروني مناسب لكل المنشآت المشغلة للنساء والقدرة المناسبة للمرأة. ويرى الخبير الاقتصادي الدكتور سالم باعجاجة أن وزارة العمل تسعى إلى خطوتها هذه إلى تحسين سوق العمل وسن

مزيد من الأنظمة واللوائح، التي يرى أنه سيكون لها الأثر الكبير في التحسين من واقع بيئة العمل خصوصاً للذين يخالفون نظام العمل والعمال، بحسب قوله. ويضيف باعجاجة في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أنه ستتحسن سوق العمل ويؤدي هذا بدوره إلى توظيف أكبر عدد من السعوديين وخفض

نسب البطالة. وأرجعت وزارة العمل قرار اعتماد جدول العقوبات والمخالفات الجديد لسعيها نحو تنظيم سوق العمل السعودية وتماشياً مع المتغيرات والتطورات المتلاحقة التي تشهدها السوق، وحرصاً على رفع مستوى المنشآت بما يحقق التنافسية والالتزام.

مصر تتوسع في أنشطة البحث والتنقيب في خليج السويس وشمال دمياط

القاهرة: الشرق الأوسط



الحفار «ديسكوفر إنديا» يبدأ عمله في بحر «مونتو» في امتياز غرب الدلتا بالبحر المتوسط نهاية أغسطس الجاري (الشرق الأوسط)

قالت وزارة البترول المصرية أمس، إنها تتوسع حالياً في أنشطة البحث عن البترول والغاز وتنمية حقول الإنتاج بمنطقة رأس شقير البترولية بخليج السويس، والتي تشمل أيضاً الاستمرار في تطوير ورفع كفاءة تطوير البنية الأساسية والتسهيلات الإنتاجية بالمنطقة. وأوضح بيان صحفي صادر أمس عن الوزارة، أن متوسط الإنتاج من حقول شركة بترول خليج السويس بمنطقة رأس شقير بلغ نحو 61,7 ألف برميل زيت خام يومياً خلال العام المالي 2018-2019، وهناك خطة لزيادة الإنتاج من حقول رأس شقير خلال العام المالي الحالي إلى نحو 73 ألف برميل زيت يومياً.

ووفقاً لتنتاج أعمال شركة بترول خليج السويس «جايكو» خالد حمدان رئيس الشركة، إلى المهندس طارق الملا وزير البترول، «من المستهدف زيادة ضخ الاستثمارات في حقول رأس شقير من نحو 391 مليون دولار في عام 2018-2019 إلى نحو 503 ملايين دولار في عام 2019-2020. ومن المتوقع وصول إجمالي الاستثمارات في عامي 2019-2020 و2020-2021 إلى نحو 1,2 مليار دولار، للتوسع في أنشطة البحث والاستكشاف والتنمية من خلال حفر 13 بئراً تنموية واستكشافية جديدة وإجراء 12 عملية لإصلاح الآبار، وهو ما يسهم في الوصول إلى معدلات الإنتاج المستهدفة ودعم الاحتياجات البترولية».

وقال بيان متصل آخر، إنه «استمراراً لجهود قطاع البترول لدعم إنتاج مصر من الغاز الطبيعي يجري حالياً الإعداد للبدء في حفر بئرين جديدين في حقلي غاز أتول والقطامية

بمنطقة امتياز شمال دمياط البحرية بدلتا النيل بالبحر المتوسط بإجمالي استثمارات 280 مليون دولار تمهيداً لوضعها على خريطة الإنتاج العام المقبل، الأمر الذي سيسهم في تحقيق زيادة جديدة في إنتاج حقل أتول تقدر بنحو 100 مليون قدم مكعبة من الغاز يومياً وكذلك بدء الإنتاج لأول مرة من حقل القطامية بمعدل 60 مليون قدم مكعبة من الغاز يومياً».

وقال البيان، إنه سيتم الانتهاء من حفر البئر الرابعة بحقل أتول ووضعها على خريطة الإنتاج خلال الربع الأول من عام 2020، حيث ينتج الحقل حالياً من 3 آبار بمعدلات تبلغ نحو

300 مليون قدم مكعبة من الغاز يومياً و9 آلاف برميل متكثفات، بينما يدخل حقل القطامية على خريطة الإنتاج لأول مرة خلال الربع الثاني من عام 2020. في غضون ذلك، كشفت شركة «شل» العالمية عن أن الحفار البحري «ديسكوفر إنديا - Discoverer India» التابع لشركة «ترانس أوشن» والذي وصل إلى ميناء أبي قير منذ عدة أيام، سيبدأ عمليات الحفر في أول بئر استكشافية على عمق 6,000 متر تحت سطح البحر في امتياز غرب الدلتا بالبحر المتوسط نهاية أغسطس (آب) الجاري.

وقال المهندس خالد قاسم، رئيس مجلس الإدارة والعضو

المندوب لشركات «شل» في مصر: «إن الشركة وضعت استراتيجية لخلق حالة جديدة من النمو وتحقيق استدامة إنتاج غاز البحر المتوسط وذلك عن طريق اتخاذ مجموعة من الخطوات المتتالية كان أهمها استكشاف فرص استثمارية جديدة في منطقة الامتياز. كما يتم تطبيق طرق مبتكرة للبحث عن الغاز على عمق 20 ألف قدم تحت سطح البحر».

وأضاف قاسم: «بعد مشروع غرب الدلتا المياه العميقة West (Delta Deep Marine) WDDM نتاج التعاون مع شركائنا، حيث

تتم ائتمام نهج فريد متكامل يجمع

بين أنشطة التطوير والاستكشاف مما أدى إلى البدء في حصد نتاج المشروع. تعي (شل) جيداً أهمية منطقة الامتياز والمرحلة (9 ب)، بالإضافة إلى محطة رشيد من 6000 متر أو ما يعادل 20 ألف قدم، في طبقة ذات ضغوط عالية ودرجات حرارة مرتفعة (HPHT)، ومن المقرر أن تستغرق مدة حفر بئر (مونتو) نحو 5 أشهر من بداية عمليات الحفر، حيث يقدر احتياطي البئر بنحو 4,7 تريليون قدم مكعبة من الغاز. وسيستمر الحفار بالعمل لمدة عام كامل يتم خلاله القيام بحملة بحث وتنقيب موسعة تتضمن حفر بئر أخرى مملوك بالكامل لشركة (شل)».

المدير العام والعضو المندوب

حملة بقيادة حمدوك لدعم الاقتصاد «بعيداً عن صفات صندوق النقد»

رحلة السودان من «قرش الكرامة» إلى «دولار الكرامة»

الخرطوم: أحمد خليل وسيف الزيل بابكر

التي يصرفها عادة للدول النامية، وأبرزها تعويم قيمة العملة الوطنية، ورفع الدعم عن السلع الأساسية.

ومر السودان خلال الأشهر الثمانية الماضية بأحداث سياسية صاخبة بسبب الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تمر بها البلاد نتيجة تفشي الفساد منذ أعوام كثيرة، أفضت إلى قيام حكومة مدنية انتقالية يرأسها حمدوك، وهو خبير اقتصادي عالمي، خصوصاً في الدول الأفريقية، حيث يعتبر أول من رسم سياسة لبنك التنمية الأفريقي حول الحكومة في الشأن الاقتصادي.

وقال حمدوك، في الجوار، إن السودان عضو في صندوق النقد والبنك الدوليين، ويحتاج للتعامل معهما، إلا أنه قادر على فهم حاجته الاقتصادية في الوقت الراهن. وأشار إلى أن المرحلة الحالية في معالجة النقد والبنك تتطلب التسليح بالعلم للوصول لوصفة لمعالجة القضايا وتحديد الأولويات، لكنه يرحب بالأصدقاء وفق رؤيتهم، موضحاً أن هاتين المؤسستين تتفهمان أهمية

السودان في السلام الإقليمي في المنطقة.

وأشار حمدوك لتجارب عالمية، مثل ماليزيا وإثيوبيا، في مقدرتهما على التعامل بحكمة واقتدار مع مؤسسات مهمة كصندوق النقد والبنك الدوليين، ولكن وفق ما يتناسب مع واقع اقتصادهما.

وأعلن حمدوك، في حث السودان بحاجة إلى 8 مليارات دولار من المساعدات الأجنبية العاميين المقبلين، لتغطية الواردات، وللمساعدة على إعادة بناء الاقتصاد الذي يواجه اضطرابات مدوية منذ أشهر.

وتسلف النشطاء المهاجرون دعوة الرجل الذي يامل السودانيون أن يعيد بلادهم إلى منصف الانطلاق، وأطلقوا مبادرة «دولار الكرامة» لتوفير 8 مليارات دولار لإنعاش الاقتصاد، وأعادوا للأذهان ذكرى حملة «قرش الكرامة» التي أطلقت في عهد الرئيس الأسبق جعفر النميري، لسداد قروض قدمها العقيد معمر القذافي للسودان، إثر رفض الرئاسة السودانية تنفيذ طلب

ليبي اعتبرته ماساً بسيادة البلاد، فطلب القذافي إعادة مبلغ القرض له على الفور، فأطلق النميري الحملة، وجمع السودانيون مبلغ القرض، وسلموه لعقيد ليبيا.

رئيس الوزراء فتح حساب خاص بالمغتربين، لإيداع مساهماتهم بالدولار، لتوفير المبلغ المطلوب، حتى لا تضطر حكومتهم لطلب مساعدات خارجية.

ودعا حمدوك المغتربين والمهاجرين لإيداع مبلغ 500 دولار مستردة من دون فوائد، لتوفير مبلغ الثمانية مليارات دولار، ونشطت منصات التواصل الاجتماعي في حث أبناء السودان على الاستجابة للنداء، وأعلن كثيرون عزمهم إيداع أكثر من 500 دولار. وحولت مبادرة «دولار الكرامة» منصات التواصل الاجتماعي إلى «مباراة» بين مغتربي البلاد المختلفة الذين أبدوا استعدادهم لدعم الاقتصاد البلاد.

وفيما رحب الخبير المصرفي طه حسين في حديثه لـ«الشرق الأوسط» بالمبادرة، باعتبارها

تصب في مصلحة اقتصاد البلاد، وأضاف لها دعوتها لوقف التعامل مع السوق الموازية، فإن المغتربين واصلوا الدفع بحزم جديدة من المقترحات لدعم الاقتصاد، وقالوا إنهم قادرين على دعم دولتهم وثورتهم الشعبية، وحمائيتها من الاستدامة والاعتماد على الهبات أو القروض.

كما أطلق ناشطون سودانيون في الخارج «حملة 100 دولار»، دعماً لاقتصاد البلاد، بالتزامن مع قرار البنك المركزي تجميد حسابات الوحدات الحكومية والدستورية والتشريعية التي تم حلها بموجب قرارات المجلس العسكري الانتقالي السابق.

ويرى الخبراء أن السودان بحاجة إلى أجندة حقيقية يستغل بها موارد بالشل الأمل، وتحقيق تنمية صناعية مرتبطة بالزراعة، ومحاربة الفساد، وحل مشكلة الديون، وطرح برنامج تغيير من الدرجة الأولى، قبل اعتماد المساعدات التي ينبغي ألا توجه للانفاق على الواردات. وتوسعي الحكومة الانتقالية لإحداث تغييرات سريعة تحسن

الأوضاع المعيشية، وتصلح الخدمة المدنية، وتضع الأسس لبناء اقتصاد وطني يقوم على الإنتاج، وليس الهبات والمعونات والقروض، كما أكد ذلك رئيس الوزراء، يبدأ بحاربة الفساد، وبناء دولة القانون والشفافية والعدالة، وهي شعارات ثورة ديسمبر (كانون الأول) 2018.

ويعاني السودانيون من ارتفاع في تكاليف المعيشة. وأشارت إحصاءات محلية إلى أن نسبة الزيادة في أسعار عدد من السلع الأساسية تجاوزت 200 في المائة خلال العاميين الماضيين، مع ندرة في بعض السلع.

ووفق تقرير حديث صادر عن الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، فإن السودان يستورد نحو 44 ألف سلعة من دول العالم، مما أدى إلى ارتفاع الأسعار بشكل كبير، مع تهاوي قيمة الجنيه أمام العملات الأجنبية. وارتفعت معدلات التضخم 52,5 في المائة في يوليو (تموز) الماضي، مقارنة بنحو 47,78 في المائة في يونيو (حزيران)، حسب بيانات الجهاز المركزي للإحصاء، بينما كانت 44,95 في المائة في مايو (أيار) الماضي.

قطاع البنوك والاتصالات الأفضل أداء

أرباح الشركات الخليجية تتراجع في الربع الثاني

لندن: مطلق متير

البنوك الخليجية. وكان قطاع الاتصالات من ضمن القطاعات الأفضل أداءً على صعيد تحسن أرباح الربع الثاني من عام 2019؛ حيث اقتصر التراجع على أساس سنوي على سوقي أبوظبي وسلطنة عُمان فقط. وحققت شركات الاتصالات السعودية نمواً بنسبة 29,6 في المائة في الأرباح. وفي الكويت، سجل القطاع نمواً في صافي الأرباح بنسبة 16 في المائة على أساس سنوي و8 في المائة على أساس ربع سنوي.

ومن جانب آخر، سجل قطاع الموارد الأساسية تراجعاً بنسبة 77,0 في المائة في الربع الثاني من عام 2019. وبلغت أرباح القطاع 0,92 مليار دولار مقابل 3,14 مليار دولار، فيما يعد أعلى معدل تراجع على مستوى القطاعات الخليجية المختلفة.

وسجل إجمالي صافي ربح الشركات المدرجة في السعودية 5,1 مليار دولار في الربع الثاني من عام 2019، والأفضل أداءً كانت قطاعات الاتصالات والتجزئة والنقل وإدارة وتطوير العقارات. وعلى صعيد قطاع البنوك، سجل «بنك الرياض» نمواً بنسبة 41,2 في المائة في صافي الربح الذي بلغ 399,8 مليون دولار في الربع الثاني من عام 2019 على خلفية ارتفاع إيرادات الرسوم والعقوبات. وأعلن «بنك البلاد» عن زيادة الأرباح بنسبة 11 في المائة، حيث ارتفعت من 73,5 مليون دولار في الربع الثاني من عام 2018 إلى 81,2 مليون دولار في الربع الثاني من عام 2019 بدعم من زيادة إجمالي إيرادات التشغيل بنسبة 14 في المائة، ونمو صافي الدخل من أنشطة الاستثمار والتمويل. كما سجل «بنك الإنماء» أرباحاً صافية بلغت 180,1 مليون دولار في الربع الثاني من عام 2019، مقابل 165,6 مليون دولار في فترة المقارنة. بنمو بلغت نسبته 9 في المائة.

وارتفع صافي ربح قطاع الاتصالات بنسبة 29,6 في المائة على أساس سنوي إلى 804 ملايين دولار في الربع الثاني من عام 2019، مقابل 620,6 مليون دولار في الربع الثاني من عام 2018. ونتجت عن ارتفاع إيرادات شركة الاتصالات السعودية بزيادة صافي ربح الشركة بنسبة 16,5 في المائة، حيث بلغ 759,3 مليون دولار في الربع الثاني من عام 2018، مقابل 651,6 مليون دولار في الربع الثاني من عام 2018.

من جهة أخرى، سجلت شركتا «زين السعودية» و«موبايلي» أرباحاً خلال الربع الثاني من عام 2019 مقابل تسجيلهما خسائر خلال الربع الثاني من عام 2018، في حين أعلنت «زين السعودية» عن تحقيقها أرباحاً بقيمة 34,7 مليون دولار في الربع الثاني من عام 2019، مقابل خسائر بقيمة 10,0 مليون دولار في الربع الثاني من عام 2018، بدعم من نمو الإيرادات بنسبة 11 في المائة

على انخفاض التكاليف نظراً لتخفيض المقابل المالي السنوي نظير تقديم الخدمات تجارياً من هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات.

تراجع إجمالي أرباح الشركات المدرجة في بورصات دول مجلس التعاون الخليجي بنسبة 14,7 في المائة على أساس سنوي في الربع الثاني من عام 2019، وبلغ 15,8 مليار دولار مقابل 18,5 مليار دولار في الربع الثاني من عام 2018، وذلك رغم أن تراجع الأرباح الربعية تركز في 3 بورصات خليجية فقط من أصل 6.

وأكد تقرير صادر عن شركة «كامكو» للاستثمار وإدارة الأصول أن السعودية مثلت 32,2 في المائة من أرباح دول مجلس التعاون الخليجي المسجلة في الربع الثاني من العام. وشهدت بورصتا قطر والبحرين تراجعاً في أرباح الربع الثاني من عام 2019 على أساس سنوي بنسبة 8,7 في المائة و11,2 في المائة على التوالي.

من جهة أخرى، شهدت الشركات المدرجة في بورصات الإمارات والكويت وسوق مسقط للاوراق المالية ارتفاع صافي أرباحها خلال تلك الفترة. أما على صعيد قطاعات السوق، فقد سجلت 3 من أصل 5 قطاعات السوق الكبيرة، بما في ذلك قطاعات الموارد الأساسية والعقار والسود الشمالية، تراجعاً تسائلي الرقم في الربع الثاني؛ الأمر الذي ساهم في انخفاض إجمالي الأرباح الفعلية المسجلة في الجورصات الخليجية عن تلك الفترة.

من جانب آخر، شهد قطاعا البنوك والاتصالات نمواً بنسبة 3,5 في المائة و15,5 في المائة على التوالي، إلا إن ذلك النمو لم يفلح في تعويض التراجع العام على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي بشكل كلي.

وساهم قطاع البنوك بنسبة 59,7 في المائة من إجمالي أرباح الشركات الخليجية في الربع الثاني من عام 2019، وارتفعت أرباح القطاع بنسبة 3,5 في المائة على أساس سنوي في عام 2019؛ حيث بلغت 9,4 مليار دولار مقابل 9,1 مليار دولار في عام 2018.

وبالنسبة للنمو على أساس تسابعي، فقد تراجعت أرباح البنوك بنسبة 4,6 في المائة مقارنة بالربع الأول من عام 2019، وسجلت البنوك الإماراتية نمواً قوياً في الأرباح، في حين شهدت أرباح البنوك الكويتية نمواً هامشياً بلغت نسبته 0,8 في المائة.

وشهد قطاع البنوك المدرجة في سوق دبي المالية ارتفاعاً بنسبة 47,3 في المائة في أرباح الربع الثاني من عام 2019، مقابل 1,4 مليار دولار في الربع الثاني من عام 2018، في حين أعلنت «زين السعودية» عن تحقيقها أرباحاً بقيمة 34,7 مليون دولار في الربع الثاني من عام 2019، مقابل خسائر بقيمة 10,0 مليون دولار في الربع الثاني من عام 2018، بدعم من نمو الإيرادات بنسبة 11 في المائة على انخفاض التكاليف نظراً لتخفيض المقابل المالي السنوي نظير تقديم الخدمات تجارياً من هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات.

لاحقاً زيادتها بصورة تدريجية. وكانت اليونان قد دخلت في أزمة مالية طاحنة في العام 2010، واضطرت للحصول على ثلاث حزم إنقاذ مالية دولية للقيام بالتزاماتها وتلبية احتياجاتها.

القطاع المصرفي. ودخلت التدابير حيز التنفيذ في الأول من يونيو (تموز) من العام 2015، وكان في البداية يتم السماح لليونانيين بسحب حتى 60 يورو فقط في اليوم، وجرى

تسييراس اضطرت إلى عرض قيود على المعاملات المتلقة برأس المال عندما كاد التكاليف على سحب الأموال وتحولها للخارج، والذي جاء على خلفية الأزمة المالية، يؤدي إلى انهيار

ويعني القرار أنه أصبح بإمكان اليونانيين سحب وتحويل أموالهم إلى الخارج من دون قيود. وكانت حكومة رئيس الوزراء السابق اليساري الكسيس

ضبط النظام المالي غير المستقر. وقال رئيس الوزراء كيرياكوس ميتسوتاكيس أمام البرلمان إن «القيود على تدفقات رأس المال إلى الخارج ستصبح شيئاً من الماضي بدءاً من اليوم».

أثينا، «الشرق الأوسط»، ألغت اليونان أمس الاثنين، القيود المفروضة على تدفقات رأس المال إلى الخارج، وذلك بعد أربع سنوات من فرضها بهدف

اليونان تلغي القيود المفروضة على تدفقات رأس المال إلى الخارج

دعم متزايد للغة العربية وتحالف بين (مايكروسوفت) و«نينتندو»... وعروض فيديو مبهرة لأفضل الألعاب الجديدة

أحدث الألعاب الإلكترونية المقبلة من مؤتمر «غيمزكوم 2019»

جدة، خلدون غسان سعيد

يقدم معرض مؤتمر اللاعبين «غيمزكوم 2019» Gamescom 2019 في كل عام تحديثات حول أفضل الألعاب المقبلة، وذلك ليستطيع اللاعبون معرفة درجة تقدم برمجة الألعاب التي يتقنونها ويختبرونها داخل صالات المعرض. ودارت فعاليات معرض هذا العام في مدينة كولون الألمانية بين 20 و24 أغسطس (آب) الحالي، ونذكر أبرز ما جاء فيه.

«مايكروسوفت» و«سوني» و«نينتندو»

● «مايكروسوفت» كشفت عن تعاونها مع غريمها «نينتندو»، وذلك بإطلاق لعبة Ori and the Blind Forest: Definitive Edition على جهاز «نينتندو سويتش» بعدما كانت حصرياً لجهاز «إكس بوكس وان» والكمبيوتر الشخصي بنظام التشغيل «ويندوز». ويقدم هذا الإصدار محتوى إضافياً ومناطق جديدة بالكامل واليات تفاعل مختلفة ورسومات متقدمة وقدرات خاصة بالشخصية. وستطلق اللعبة في 27 سبتمبر (أيلول) المقبل. وقدمت «مايكروسوفت» أيضاً عروضاً جديدة لألعابها المقبلة، مثل نمط جديد في لعبة Gears of War 5 وحزمة شخصيات جديدة من لعبة Halo: Reach داخل لعبة Gears of War 5، وعروضاً مختلفة لألعاب Vigor وErebus وThe Surge وEmpire of Sin وMetro Exodus. وكشف فريق لعبة PUBG أن لعبتهم ستدمج ميزة اللعب المشترك بين الأجهزة المختلفة في الخريف المقبل.

أما «سوني» فقد أعلنت عن استحواذها على شركة تطوير الألعاب Insomniac التي قدمت ألعاباً مبهرة في السابق مثل Spyro وRatchet & Clank Resistance وFuse وMarvel's Spider-Man. وأكدت الشركة أنها لم تتخذ قراراً حول مصير لعبة Sunset Overdrive الحصرية لجهاز «إكس بوكس وان» التي أطلقتها في عام 2014.

وركزت «نينتندو» على الألعاب الخاصة بشركات اللعبة المستقلة والتي لا تعتمد على الرسومات المتقدمة بشكل رئيسي، بل على تجارب اللعب المبهرة والبساطة. حيث استعرضت الشركة ألعاب Hotline Miami Collection وBest SuperHot وSkater XL وRisk of Rain 2 وFriend Forever.

أدوات جديدة

سهولة التثبيت والاستخدام

منصة مغناطيسية للشحن اللاسلكي في السيارة

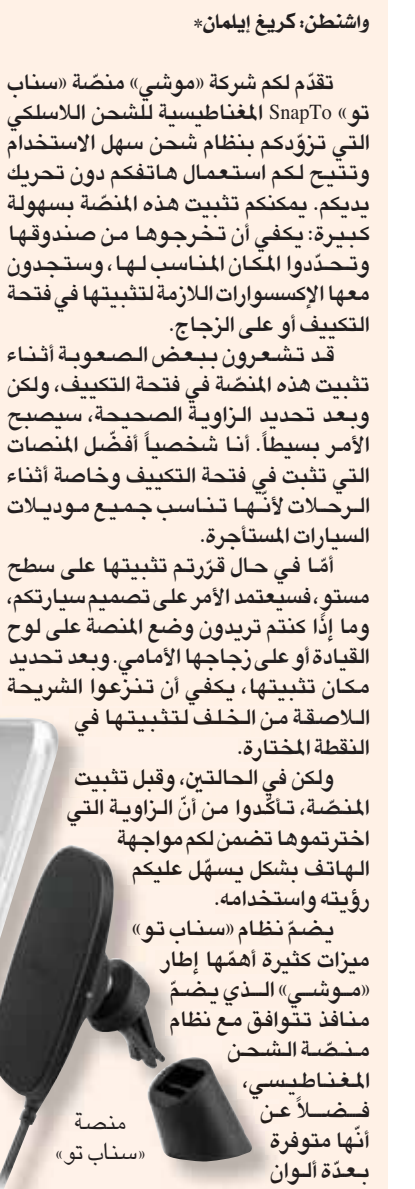
واشنطن، كريغ إيلمان*

تقدم لكم شركة «موشي» منصة «سناب تو» SnapTo المغناطيسية للشحن اللاسلكي التي تزودكم بنظام شحن سهل الاستخدام وتتيح لكم استعمال هاتفكم دون تحريك يدكم. يمكنك تثبيت هذه المنصة بسهولة كبيرة: يكفي أن تخرجوها من صندوقها وتحذوها المكان المناسب لها، وستجدونها معها الإكسسوارات اللازمة لتثبيتها في فتحة التكييف أو على الزجاج.

قد تشعر بعض الصعوبة أثناء تثبيت هذه المنصة في فتحة التكييف، ولكن وبعد تحديد الزاوية الصحيحة، سيصبح الأمر بسيطاً. أنا شخصياً أفضل المنصات التي تثبت في فتحة التكييف وخاصة أثناء الرحلات لأنها تناسب جميع موديلات السيارات المتواجدة.

أما في حال قررت تثبيتها على سطح مستو، فستعتمد الأمر على تصميم سيارتك، وما إذا كنت تريدون وضع المنصة على لوح القيادة أو على زجاجها الأمامي. وبعد تحديد مكان تثبيتها، يكفي أن تنزعوا الشريحة اللاصقة من الخلف لتثبيتها في النقطة المختارة.

ولكن في الحالتين، وقبل تثبيت المنصة، تأكدوا من أن الزاوية التي اخترتموها تضمن لكم مواجهة الهاتف بشكل سهل عليكم رؤيته واستخدامه. يضم نظام «سناب تو» «موشي» الذي يضم منافذ تتوافق مع نظام منصة الشحن المغناطيسية، فضلاً عن أنها متوفرة بعدة ألوان



منصة «سناب تو»



لعبة السباقات «نيد فور سبيد: هيت»



لعبة القتال «غيزز أوف وور 5»

الشخصيات مع بعضها بعضاً بشكل، إما يسهل على اللاعب التقدم أو يجعله يتحمل عواقب اختياراته. وسيحصل اللاعبون على دعم للغة العربية أيضاً في لعبة Concrete Genie على جهاز «بلايستيشن 4» التي ستطلق في 8 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

ألعاب متنوعة

وستطلق لعبة Blair Witch على الكمبيوتر الشخصي وجهاز «إكس بوكس وان»، والتي تدور أحداثها حول اختفاء طفل في غابات منطقة «بلاك هيلز»، مع تأثير الغابة على إدراك وعقل الشخصية الرئيسية ليدخل في هوسات وأحداث خيالية. ويجب على اللاعب فك سر هذه الغابة الموعونة ومواجهة الأعداء أو الفرار عبر مجموعة من المواقف المرعبة والمخيرة التي تستعرض في أجواء الترقب والخوف.

Freedom and Eastward وTorchlight II وSkellboy وThe Tourist وFinger وEarthnight وYouropro وRoki وDungeon Defenders: Awakened وClose to the Sun وBlasphemous 2 وTrine وSpiritfarer وCat Quest II و4 Creature وThe Nightmare Prince وOne Finger Death and in the Well وBest Friend Forever و2 Punch وKine و?The Golf وPhogs Northgard وHypercharge: Unboxed وMunchkin: Quacked وSparklite وQuest، إلى جانب كشف المزيد عن لعبتها المقبلة Luigi's Mansion 3 على جهاز «نينتندو سويتش».

دعم للغة العربية

كما تم الكشف عن لعبة الكواليس Little Nightmares 2 على الكمبيوتر الشخصي وجهاز «بلايستيشن 4» و«إكس بوكس وان»، والتي تقدم أعداءً جدداً في مغامرة شيقية، حيث تجد شخصية

تقنية المعلومات



لعبة الخيال العلمي «سايبربانك 2077»



لعبة المغامرات الطريفة «لوجيز مانشن 3»

وسيسعد عشاق السيارات بمشاهدة عروض للعبة Need For Speed: Heat التي تقدم عالماً ممتوحاً يمكن للاعب فيه اختيار المسار المرغوب لرفع سمعته بين المتسابقين. وستطلق اللعبة في 8 نوفمبر (تشرين الثاني) على الكمبيوتر الشخصي وجهاز «بلايستيشن 4» و«إكس بوكس وان». وستطلق الشركة المطورة كذلك تطبيقاً خاصاً باللعبة على الهواتف الجوالة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» اسمه Need for Speed: Heat Studio.

يسمح للاعبين تخصيص سياراتهم من الآن ونقل تلك التصاميم إلى عالم اللعبة وقت إطلاقها. ومن الألعاب الأكثر ترقباً Cyberpunk 2077 التي تدور أحداثها في المستقبل في عالم مفتوح مليء بالتقنيات والشخصيات الغريبة. وستطلق اللعبة في 16 أبريل (نيسان) المقبل على الكمبيوتر

والشخصيات مع بعضها بعضاً بشكل، إما يسهل على اللاعب التقدم أو يجعله يتحمل عواقب اختياراته. وسيحصل اللاعبون على دعم للغة العربية أيضاً في لعبة Concrete Genie على جهاز «بلايستيشن 4» التي ستطلق في 8 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وستطلق لعبة Blair Witch على الكمبيوتر الشخصي وجهاز «إكس بوكس وان»، والتي تدور أحداثها حول اختفاء طفل في غابات منطقة «بلاك هيلز»، مع تأثير الغابة على إدراك وعقل الشخصية الرئيسية ليدخل في هوسات وأحداث خيالية. ويجب على اللاعب فك سر هذه الغابة الموعونة ومواجهة الأعداء أو الفرار عبر مجموعة من المواقف المرعبة والمخيرة التي تستعرض في أجواء الترقب والخوف.

هاتف متميز بتكلفة عالية

«سامسونغ غالاكسي نوت 10 بلاس» ينتج فيديو رائعة

الصوت أو قلم «S» الرقمي.

مبتدعات ذكية

نستعرض الحيل الذكية: - تتاح لكم أداة «إيه آر دودل» AR Doodle رسم ما تريدون بواسطة قلم «Note S Pen» الرقمي في فيديوهات من تصويركم الشخصي، كإضمار شارب على وجه أحدكم مثلاً. ستشعرون أن الأمر ممتع في المرة الأولى ولكن هذه الأداة ستسعد اولادكم أكثر.

- التحويل إلى نص مكتوب: يمكنكم تدوين أي نص تريدهونه بواسطة القلم الرقمي Pen، وأن تستخدموا جهاز «نوت» لتحويله إلى نص مكتوب. يمكنكم حتى أن تنقلوه إلى برنامج «مايكروسوفت وورد».

- القياس السريع الذي ينتج لكم التقاط صورة لأي جسم وتحديد مقاساته. قد تجدون أنها ميزة ممتعة ولكنها أكثر غيرهما لن تستخدم كثيراً.

- يتمتع الهاتف بخدمة بطارية رائعة تدوم لفترة طويلة رغم الاستخدام الدائم.

بشكل عام، وبفضل الشاشة الجميلة والكبيرة التي يضمها تصميم هذا الهاتف، ستشعرون أن كل شيء يبدو أفضل على هاتف «نوت 10 بلاس»، من فيديوهات اليوتيوب ونفديكس والمقاطع التي تصوروها أنتم، بالإضافة إلى الصور وتصفح المواقع الإلكترونية. ولكن هل ما ذكر أعلاه يستحق أن تدفعوا 1100 دولار ثمناً لها؟

*يو إس إس تويبا، خدمات «تريبيون ميديا»

الأخرى التي يضمها الجهاز الجديد أيضاً «ثبات الصورة»، التي أعجبتني فعلاً. أجريت اختبار تصوير أثناء السير مصوراً ما إذا كانت الصورة ستبهت مع خطاوي، ولا بد القول إن الميزة نجحت حقاً في تثبيت الصورة ولكن ليس كخيارتها في الآيفون.



فيديوهات رائعة

بشكل عام، تبدو الفيديوهات التي صورتها بالهاتف الجديد رائعة، فهي ثابتة وواحدة، مزودة بالانكشاف المطلوب، وعالية الدقة. كما جرت وضع التصوير بالبارق الزماني، وأثناء الحمل للاستفادة من التوازن الحسّن، وتبدو النتيجة وكأن المقاطع مصورة على منصة ثلاثية الأبعاد.

صورت أنني أعجبت بالهاتف كاميرتي المفضلة من سوني في ثلاث حالات ضوئية مختلفة، إلا أن النتيجة كانت غير مرضية لأنني لم أصورها بالشكل الصحيح وبالسرعة المطلوبة. ولكن عندما استخدمت جهاز «نوت 10 بلاس» للغاية نفسها، خلّت المشكلة.

فصحى أنني أعجبت بالهاتف الجديد وبأدائه، ولكن هذا لا يعني أنه خال من العيوب، فلا بد من الإشارة إلى أن زر التصوير مزج ولا يستجيب في بعض الأحيان. ولكن هذا الأمر لم يستمر لأنني تعلمت بعض الأسرار، إذ يمكنكم التقاط صورة باستخدام زر تعديل

الجديد، لا سيما أنه يمكنكم شراء جهاز «S10 بلاس» الأصغر بقليل، دون أن تفقد أجهزة «نوت» الجديدة إلى ميزة واحدة أساسية وهي منفذ للسماعات. ويجب أيضاً تنبيه من يشترون «نوت 10» للمرة الأولى إلى أن الجهاز لا يضم منفذ لبطاقة ميكرو SD لتوسيع الذاكرة.

مزايا التصوير

والآن، لننتحدث قليلاً عن الميزات الجديدة.

● 3 عدسات. في حال كنتم المهوسين بالتصوير مثلي، ستحسون الهاتف الجديد لأنه مجهز بثلاث عدسات أساسية للورتية الواسع، والشديد الانساع، والمتوسط، وليس بعدسات كعظم الهواتف الأخرى المتوفرة. قد تجدون أن وضع التصوير الشديد الانساع مبهم بعض الشيء، ولكنه سيساعدكم في شمل ناس أكثر في صوركم الجماعية.

● للفيديوهات، أضافت سامسونغ أدوات لصيغة «الورتية»، مميزة تشبثت الخلفية المتاحة لمستخدمي الآيفون وأحدث إصدارات الغالاكسي. يرؤ صانعو الهاتف أيضاً ميزة «زوم أوديو» (zoom in audio) (تكبير الصوت) للصوت، والتي تستخدم لتحسين الصوت في فيديوهاتكم، لا سيما أن

المرتفع، لا سيما أنه يمكنكم شراء جهاز «S10 بلاس» الأصغر بقليل، دون أن تفقد أجهزة «نوت» الجديدة إلى ميزة واحدة أساسية وهي منفذ للسماعات. ويجب أيضاً تنبيه من يشترون «نوت 10» للمرة الأولى إلى أن الجهاز لا يضم منفذ لبطاقة ميكرو SD لتوسيع الذاكرة.

والآن، لننتحدث قليلاً عن الميزات الجديدة.

● 3 عدسات. في حال كنتم المهوسين بالتصوير مثلي، ستحسون الهاتف الجديد لأنه مجهز بثلاث عدسات أساسية للورتية الواسع، والشديد الانساع، والمتوسط، وليس بعدسات كعظم الهواتف الأخرى المتوفرة. قد تجدون أن وضع التصوير الشديد الانساع مبهم بعض الشيء، ولكنه سيساعدكم في شمل ناس أكثر في صوركم الجماعية.

● للفيديوهات، أضافت سامسونغ أدوات لصيغة «الورتية»، مميزة تشبثت الخلفية المتاحة لمستخدمي الآيفون وأحدث إصدارات الغالاكسي. يرؤ صانعو الهاتف أيضاً ميزة «زوم أوديو» (zoom in audio) (تكبير الصوت) للصوت، والتي تستخدم لتحسين الصوت في فيديوهاتكم، لا سيما أن

المرتفع، لا سيما أنه يمكنكم شراء جهاز «S10 بلاس» الأصغر بقليل، دون أن تفقد أجهزة «نوت» الجديدة إلى ميزة واحدة أساسية وهي منفذ للسماعات. ويجب أيضاً تنبيه من يشترون «نوت 10» للمرة الأولى إلى أن الجهاز لا يضم منفذ لبطاقة ميكرو SD لتوسيع الذاكرة.

والآن، لننتحدث قليلاً عن الميزات الجديدة.

● 3 عدسات. في حال كنتم المهوسين بالتصوير مثلي، ستحسون الهاتف الجديد لأنه مجهز بثلاث عدسات أساسية للورتية الواسع، والشديد الانساع، والمتوسط، وليس بعدسات كعظم الهواتف الأخرى المتوفرة. قد تجدون أن وضع التصوير الشديد الانساع مبهم بعض الشيء، ولكنه سيساعدكم في شمل ناس أكثر في صوركم الجماعية.

● للفيديوهات، أضافت سامسونغ أدوات لصيغة «الورتية»، مميزة تشبثت الخلفية المتاحة لمستخدمي الآيفون وأحدث إصدارات الغالاكسي. يرؤ صانعو الهاتف أيضاً ميزة «زوم أوديو» (zoom in audio) (تكبير الصوت) للصوت، والتي تستخدم لتحسين الصوت في فيديوهاتكم، لا سيما أن

المرتفع، لا سيما أنه يمكنكم شراء جهاز «S10 بلاس» الأصغر بقليل، دون أن تفقد أجهزة «نوت» الجديدة إلى ميزة واحدة أساسية وهي منفذ للسماعات. ويجب أيضاً تنبيه من يشترون «نوت 10» للمرة الأولى إلى أن الجهاز لا يضم منفذ لبطاقة ميكرو SD لتوسيع الذاكرة.

والآن، لننتحدث قليلاً عن الميزات الجديدة.

● 3 عدسات. في حال كنتم المهوسين بالتصوير مثلي، ستحسون الهاتف الجديد لأنه مجهز بثلاث عدسات أساسية للورتية الواسع، والشديد الانساع، والمتوسط، وليس بعدسات كعظم الهواتف الأخرى المتوفرة. قد تجدون أن وضع التصوير الشديد الانساع مبهم بعض الشيء، ولكنه سيساعدكم في شمل ناس أكثر في صوركم الجماعية.

● للفيديوهات، أضافت سامسونغ أدوات لصيغة «الورتية»، مميزة تشبثت الخلفية المتاحة لمستخدمي الآيفون وأحدث إصدارات الغالاكسي. يرؤ صانعو الهاتف أيضاً ميزة «زوم أوديو» (zoom in audio) (تكبير الصوت) للصوت، والتي تستخدم لتحسين الصوت في فيديوهاتكم، لا سيما أن

المرتفع، لا سيما أنه يمكنكم شراء جهاز «S10 بلاس» الأصغر بقليل، دون أن تفقد أجهزة «نوت» الجديدة إلى ميزة واحدة أساسية وهي منفذ للسماعات. ويجب أيضاً تنبيه من يشترون «نوت 10» للمرة الأولى إلى أن الجهاز لا يضم منفذ لبطاقة ميكرو SD لتوسيع الذاكرة.

جاهزة للعمل بشحنات عالية أنواع مطورة من بطاريات الشحن

السبب تتم عملية الشحن من خلال خلية أمان تضمن لكم شحناً آمناً مع الاستشعار الذكي الذي يتيح توافق البطارية مع أي جهاز. تقدم لكم الشركة نفسها بطارية رائعة أخرى هي «هاب ماكس يونيفرسال HubMax Universal» (99,99 دولار)، التي تأتي مجهزة بمصباح «أبل لايتنيغ» وأسلاك USB-C.



بطارية «ماي تشارج»

وفي حال كان الجهاز الذي تملكونه لا يتوافق مع هذين العاملين، فلا بأس؛ إذ يمكنك استخدام سلك شحن آخر مدمج في منفذ «USB» العادي. يمكنك أيضاً استخدام المنافذ الثلاثة في وقت واحد لسحب الطاقة من البطارية التي تصل شحنتها إلى 10 آلاف و50 ملي أمبير/ ساعة؛ أي ما يعادل 6 ضعف من الطاقة الإضافية. إعادة شحن بطارية «هاب ماكس» أخرجوا الأسيان المدمجة بهيكل البطارية وصلوها مباشرة بأي منفذ عادي للتيار الكهربائي المتردد. تأتي البطارية بأحجامسات التالية: 2,8 - 0,9 - 4,6 بوصة، وتباع بسعر 99,99 دولار، وهي مصممة بهيكل من الألمنيوم، ومجهزة بتقنيتي خلية الأمان والاستشعار الذكي. وفي حال أردتم معرفة نسبة الطاقة المتبقية في البطارية، فيمكن أن تضغطوا على الرز الجانبي لتظهر أمامكم «خدمات تريبيون ميديا»

مختلفة. ويقدم لكم هذا الضوء 41 ساعة من الإضاءة المتواصلة، ولكن فقط في حال وقف تشغيل البطارية الداخلية. وتجدر في الجانب الآخر من البطارية رمزاً ضوئياً يعلمكم بنسبة الطاقة المتبقية فيها. يغطي البطارية من إحدى جهاتها هيكل معدني مقاوم للصدأ؛ مما يسهل عليكم تثبيت الضوء ووضعها في الزاوية المناسبة للحصول على رؤية أفضل. ويمكنكم أيضاً الاستفادة من شريك يأتي مع البطارية لتعليقها في حقيبتكم لتسهيل استخدامها. الطاقة هي المفتاح، ولهذا

واشنطن، كريغ إيلمان*
تركز الأدوات الإلكترونية المحمولة الجديدة والقوية غالباً على الحاجة إلى مزيد من الطاقة المحمولة بأشكال اتصال مختلفة. واليكم نوعين من البطاريات: * تتميز بطارية «ماي تشارج باور لومينز» (PowerLumens)؛ «3» (59,99 دولار)، من سلسلة «أدفاشر» للبطاريات، بتصميم متين وفعال تضمن لكم شحن أجهزكم في أصعب الظروف. تتوفر هذه البطارية الجديدة بطاقتي شحن مختلفتين؛ هما: 10 آلاف ملي أمبير/ ساعة، و20 ألف ملي أمبير/ ساعة؛ أي ما يعادل 5 أو 10 مرات على التوالي من طاقة الشحن الإضافية. يأتي الطرازان مشحونين بالكامل جاهزين للعمل فوراً، ويضم كلاهما منفذ طاقة «USB-A» - لا شك في أن طاقة البطارية تشكل عاملاً أساسياً في هذه الأجهزة، ولكن هذا لا يعني الحاجة إلى ميزات أخرى مهمة، كتعدد الأجهزة، وفعالية الاستعمال الخارجي للتخيم مثلاً، أو في بعض الحالات الطارئة. تزودكم البطارية في أحد جوانبها بزر «إيد» بمستوى 500 لومن، وإعدادات للحالات الطارئة، و4 درجات سطوع

إكسسوار عصري لإحتوى مدعم بالواقع المعزز نظارة «سنا بكتاكلز» جديدة للتواصل مع موقع «سنا بشتات»



واشنطن، تود سبانجر*

ضاعت شركة «سنا ب» جهودها الساعية إلى تحويل نظارتها «سنا بكتاكلز» المصممة لتصوير محتوى تطبيق «سنا بشتات»، والسرودة بكاميرات، إلى رمز متطور ومهم في عالم التواصل الاجتماعي.

نظارات تصوير الفيديو

وقد كشفت الشركة أخيراً النقاب عن «سنا بكتاكلز 3» Spectacles الجيل الثالث من كاميراتها القابلة للارتداء والمصممة لتصوير الفيديوهات والقطا الصور بصيغة الأبعاد الثلاثة وتحميلها بسهولة على منصة سنا بشتات. ويضم الإصدار الأخير من هذا الإكسسوار كاميرتين بالوضوح العالي إتش دي لالتقاط صور وفيديوهات ثلاثية الأبعاد تتيح مستخدميهما استخدام تأثيرات الواقع المعزز الجديدة.

يصل سعر «سنا بكتاكلز 3» إلى 380 دولاراً، أي أعلى بمرتين ونصف من سعر نظارات الجيل الحالي. ومن المزمع أن يبدأ شحن النظارات الجديدة في الخريف المقبل وهي تتوفر حالياً للطلبات المسبقة عبر موقع الشركة. ولكن بماذا نستمتع هذه الشركة الخاسرة والتي باعت عدداً أقل بكثير من توقعاتها من النظارات السابقة، في الاستثمار بهذا الإكسسوار؟ يبدو أن «سنا ب» التي تسمى نفسها

تنتقل مقاطع الفيديو والصور الملتقطة بـ«سنا بكتاكلز 3» إلى قسم «ذكريات» (ميموريز) في سنا بشتات، حيث يستطيع المستخدم إضافة إضاءة أو مشاهد جديدة، إلى جانب الكثير من تأثيرات الواقع المعزز الأخرى. يمكنك أيضاً تصدير اللقطات إلى مخزن الكاميرا بصيغ متعددة؛ دائرية، أفقية، مربعة، وحتى بالواقع الافتراضي. تأتي نظارات «سنا بكتاكلز 3» الجديدة بلونين هما الكربوني الذي عرفته الشركة على أنه «أسود خال من المعادن في الأطراف مع إضافات بزاوية في الوسط»، والمعدني «المتسوحى من التدرجات اللونية التجميلية مع إطار ذهبي». تضم النظارات أيضاً علبة شحن جلدية مجهزة بسلك C - USB. يُقال إن الشركة كانت تعتزم إطلاق إصدار من «سنا بكتاكلز» الجهزة بكاميرتين مع نهاية 2018، ولكن يبدو أن المنتج واجه بعض التأجيل. لم تنته مشاكل «سنا ب» المالية بعد، حتى أن ديونها ارتفعت أخيراً إلى 1,265 مليار دولار بفعل تامين رأس المال والتحويل المطلوب للمنتج الجديد. إلا أن الشركة حققت عودة خجولة إلى سوق الاستهلاك في الربع الأخير من العام الماضي بفضل تصميم جديد متواضع لتطبيق سنا بشتات، وسجلت تحسناً حتى الربع الثاني من العام الجاري. «فاري تي»، خدمات «تريبيون ميديا»

وناجها غير المبيع والتزامات مبيع لم تستطع تحقيقها. لتصوير مقاطع الفيديو عبر «سنا بكتاكلز 3»، على المستخدم أن يضغط على زر التصوير 60 ثانية متواصلة، أو أن يضغط على الرز ويستمر في الضغط في حال كان يرغب في التقاط صورة. يضم جهاز «سنا بكتاكلز 3» مجموعة من أربعة ميكروفونات بكثير من 2000 ألف نظارة التي باعتها الشركة من نظارات الجيل الأول منذ أبريل (نيسان) الفائت، وكانت شركة «سنا ب» قد مُنبت بخسائر كبيرة تقدر بنحو 40 مليون دولار بسبب «سنا بكتاكلز» نظارتها الجديدة.

واقع معزز

وتجدر الإشارة إلى أن «سنا ب» لا تخطط لإنتاج عدد كبير من «سنا بكتاكلز 3»، فقد صرحت الشركة أن المنتج الجديد سيكون إصداراً محدوداً وأن عدد الوحدات المنتجة سيكون أقل بكثير من 2000 ألف نظارة التي باعتها الشركة من نظارات الجيل الأول منذ أبريل (نيسان) الفائت، وكانت شركة «سنا ب» قد مُنبت بخسائر كبيرة تقدر بنحو 40 مليون دولار بسبب «سنا بكتاكلز» نظارتها الجديدة.

غوغل تتعرض للمضايقة من منافسات مشاكسة تحمي الخصوصية محركات بحث لا تتعقب آثار المستخدمين

تعمل «داك داك غو» حالياً على التوسع إلى ما بعد محرك البحث، وتخطط لطرح منتج ثان هو عبارة عن برنامج مساعد يمكن إضافته على أي متصفح لحجب المتعقبين الخفيين من غوغل وغيرها من الشركات بينما يزود مستخدميها بالخصوصية والأمن في كل موقع.

يساهم هذا البرنامج المساعد في إضعاف الموقع الأساسي في غوغل، لأنه وحسب «داك داك غو»، فإن الأخيرة تتعقب المستخدمين في جميع أنحاء الشبكة وتبقى تسجيلات دائمة لنشاطاتهم، يمكن للراصنة أو الحكومات أن يستغلوا.

من جهتها، أكدت شركة غوغل أنها تقدم لمستخدميها إعدادات كثيرة تخلصهم من جمع البيانات، ولكن معظم المستخدمين لا يلجأون إليها لأن جمع البيانات يحسن الخدمات الإلكترونية ولا يؤدي إلى مشاكل الخصوصية وتبقى تسجيلات دائمة لنشاطاتهم، يمكن للراصنة أو الحكومات أن يستغلوا.

غوغل أنها تقدم لمستخدميها إعدادات كثيرة تخلصهم من جمع البيانات، ولكن معظم المستخدمين لا يلجأون إليها لأن جمع البيانات يحسن الخدمات الإلكترونية ولا يؤدي إلى مشاكل الخصوصية وتبقى تسجيلات دائمة لنشاطاتهم، يمكن للراصنة أو الحكومات أن يستغلوا.

غوغل مع تعريفات من موقع «ويكيبيديا» في الأعلى وخرائط ممولاً في إطار شراكة مع أبل. وكنتف واينبرغ أن الموقع يضم ليعطي الناس انطباعاً وكأنهم يستخدمون غوغل، لتسهيل عملية الانتقال للمستخدمين الجدد. صحيح أن متصفح «داك داك غو» لا يحتفظ بالبيانات الخاصة بمستخدميه ولكنه قادر على سحب الموقع الجغرافي من كل استفسار وتقديم نتائج محللة لأمور كالطعام والأخبار. وأضاف: «لا نعتقد أن الخصوصية تمنع نتائج البحث الجيدة عن أي كان».

حجب التعقب

تعمل شركة «داك داك غو» أيضاً على التصدي لحقيقة صعبة أخرى في العالم الإلكتروني وهي أنك في حال استعنت بمتصفحها عبر محرك «كروم» مثلاً، تبقى غوغل قادرة على تسجيل معلومات بحكم. ترى ليز كول، رئيسة قسم التغيير الرقمي في مجموعة «كونسومير إنترناشيونال» المعنية بالدفاع عن حقوق المستهلك، أن الأمر قد يبدو عقيماً بعض الشيء بالنسبة للأفراد، ولكن من الصعب جداً أن تعزلوا محرك بحثكم عن كل الأمور التي تقومون بها عبر الشبكة.



تطبيق «تاتش ريتاتش»

الخصوصية مطلباً استهلاكياً، وأخذ عمل واينبرغ بالنمو. تتصفح أمن الشخصية مطلباً استهلاكياً، وأخذ عمل واينبرغ بالنمو. تتصفح أمن الشخصية مطلباً استهلاكياً، وأخذ عمل واينبرغ بالنمو. تتصفح أمن الشخصية مطلباً استهلاكياً، وأخذ عمل واينبرغ بالنمو.

داك غو صورة مصغرة لمستقبل تتقف فيه الشركات إلى جانب المستخدمين مع استمرارها في تحقيق الأرباح. هم يواجهون الفرضية التي اعتادت مجتمعاتنا على قبولها وهي أن تسليم معلوماتنا الشخصية أمر طبيعي. ولكن ذلك غوغل أظهرت أن الحال يمكن أن يكون مختلفاً.

سلام مع غوغل

حتى اليوم، تجنبت شركة غوغل أي مواجهات مع «داك داك غو». وفي العام الماضي، أضافت غوغل محرك «داك» إلى لائحة تضم أربعة محركات بحث متوفرة لمستخدمي متصفحها «كروم».

ولكن عملاق الإنترنت لم يتقبل ادعاءات «داك داك غو» بأنه يبيع معلومات مستخدميها الخاصة بصدر رحب. وحسب المحذرة باسم غوغل لارا ليفن، فإن «البيانات التي تجمعها الشركة تزيد من فاعلية منتجاتها للمستخدمين بطرق كثيرة، وعندما ذهب في هذا الاتجاه، لم يُثر إلا اهتمام عدد قليل جداً من المدافعين عن الخصوصية. ولكن بعد أن كشف إدوارد سنودن، المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي في الولايات المتحدة، عن قيام الحكومة الأميركية بمراقبة واسعة النطاق على الإنترنت، أصبحت

الأخرى، تعرض «داك داك غو» إعلانات ترويجية في أعلى كل صفحة بحث، ولكنها على العكس منها، لا تعمل على تعقب سلوك مستخدميها الإلكتروني لشخصية الإعلانات. تصطم «داك داك غو» دائماً بأعمال غوغل، ولكن الأمر بات أبعد من البحث. فقد كان على الشركة أن تتعامل مع حقيقة أن معظم الناس ليسوا مستعدين للتخلي عن الكثير من المزايا التي يحصلون عليها مقابل استرجاع خصوصيتهم، وهم ينهارون بسهولة عندما يقررون السير نحو التغيير، مما دفع واينبرغ للقول إن «التغيير ليس سهلاً كما نتمنى».

تذكر «داك داك غو» الأشخاص الذين يشعرون بالقلق حيال الخصوصية بأن استخدام الإنترنت وإنشاء المواقع لإجراء الأعمال الإلكترونية دون تسجيل كل خطوة يقوم بها المستخدمون هي أمور ممكنة، وتقدم رؤية عن الشكل الذي ستصنع عليه الإنترنت في حال تم إحياء الشركات على تقليص الاعتماد على اقتصاد المراقبة». من جهتها، قالت جيني جيبهارت، باحثة في جمعية «إلكترونيك فرونتير فاؤندينغ» غير الربحية التي تركز عملها على الخصوصية والحقوق الإلكترونية: «تمثل ذلك

فيويورك، ثاينتيال بويير*
افتتح واينبرغ شركته «داك داك غو» DuckDuckGo قبل عشر سنوات لتوفير بديل أكثر خصوصية من محرك غوغل للبحث. وبذلك، أصبحت شركته واحدة من أكبر منافسي غوغل. لا تزال حصة هذه الشركة في سوق محركات البحث ضئيلة، وتساوي نحو 1 في المائة مقارنة بـ85 في المائة لغوغل، بحسب مؤسسة «ستارت كاونتر». ولكن واينبرغ صرح أن هذه النسبة ارتفعت ثلاثة أضعاف خلال السنتين الماضيتين، إذ تتعامل شركته اليوم مع 40 مليون بحث يوميًا، ونجحت في تحقيق الأرباح على مدار السنوات الخمس الماضية.

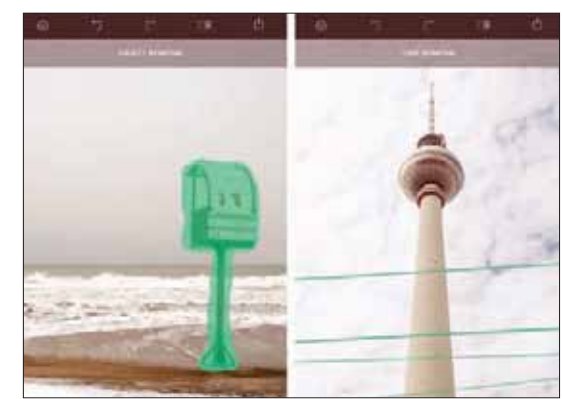
محرك الخصوصية

يعتبر واينبرغ (40 عاماً) واحداً من أكبر النقاد نشاطاً ضد عمالقة الإنترنت بدعوته المتكررة والمستمرة لتبني تشريعات لحماية الخصوصية، وتحذيراته في أكثر من جلسة استماع ومقالات رأي في الصحف، من المشاكل التي قد تسببها الشركات الكبرى من خلال تعقبها لكل نشاطاتنا الإلكترونية. ومثلها مثل شركات البحث

تقنيات وتطبيقات جديدة

الذي يسمح بتسجيل مقاطع صوتية بجودة ممتازة مع إزالة الضوضاء الخارجية، إلى جانب قدرته على تحرير تلك التسجيلات بكل سهولة. ويمكن حفظ التسجيلات النهائية بامتداد MP3 أو OGG وتخزينها داخلياً أو على بطاقات الذاكرة الإضافية «سايكرو إس دي»، وإيقاف التسجيل مؤقتاً وإكماله لاحقاً. ويقدم التطبيق أدوات متقدمة لتحرير التسجيلات وهو يسمح بمشاركة كبتها مع الآخرين عبر تطبيقات الدردشة أو الشبكات الاجتماعية أو خدمات التخزين السحابية المختلفة. ويمكن اختيار جودة التسجيل من 4 إلى 44 كيلوهرتز، إلى جانب القدرة على التسجيل في الخلفية أثناء استخدام تطبيقات أخرى. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

الذي يسمح بتسجيل مقاطع صوتية بجودة ممتازة مع إزالة الضوضاء الخارجية، إلى جانب قدرته على تحرير تلك التسجيلات بكل سهولة. ويمكن حفظ التسجيلات النهائية بامتداد MP3 أو OGG وتخزينها داخلياً أو على بطاقات الذاكرة الإضافية «سايكرو إس دي»، وإيقاف التسجيل مؤقتاً وإكماله لاحقاً. ويقدم التطبيق أدوات متقدمة لتحرير التسجيلات وهو يسمح بمشاركة كبتها مع الآخرين عبر تطبيقات الدردشة أو الشبكات الاجتماعية أو خدمات التخزين السحابية المختلفة. ويمكن اختيار جودة التسجيل من 4 إلى 44 كيلوهرتز، إلى جانب القدرة على التسجيل في الخلفية أثناء استخدام تطبيقات أخرى. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.



تطبيق «تاتش ريتاتش»

ممتازة. واجهة الاستخدام سلسلة وتسهل إنجاز العمل. ويبلغ سعر التطبيق 1,99 دولار أميركي، ويمكن تحميله من متجر «غوغل بلاي» و«آي أو إس» الإلكترونيين. تسجيل متقدم للصوتيات وسيجيك تطبيق «فويس ريكوردر» Voice Recorder المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد»



على أنه «فوري» أو «لاحقاً»، واختيار الأوقات التي يرغب المستخدم بتسليم الإشعارات والتنبيهات الفورية فيها أو اللاحقة، مع القدرة على إضافة الإشعارات والتنبيهات. كما تعرض التطبيق مدة استخدام كل تطبيق على الهاتف لمعرفة التطبيقات التي يتم تصفحها أكثر من غيرها. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

العرض من النمط الأفقي إلى الرأسي دون الحاجة لإزالة الهاتف. المحقق خفيف الوزن وتستطيع بطاريته العمل لنحو 15 ساعة لكل شحنة، مع قدرته على الاتصال بالشاحن منفذ الهاتف بكل سهولة. ويمكن اختيار نوع التسجيل المرغوب منها من الصور، والرياضة والحركة البطيئة والفاصل داخل التسجيل وتكبير أو تصغير الصورة وتصوير العروض الذاتية «سيلفي»، والتركيز على عنصر محدد وتبعه أثناء التسجيل. ويبلغ سعر المحقق 119 دولاراً مع توفير حقيبة خاصة للحمل التخزين بسعر 139 دولاراً. ويمكن الحصول عليه من متاجر المحقق الإلكتروني.

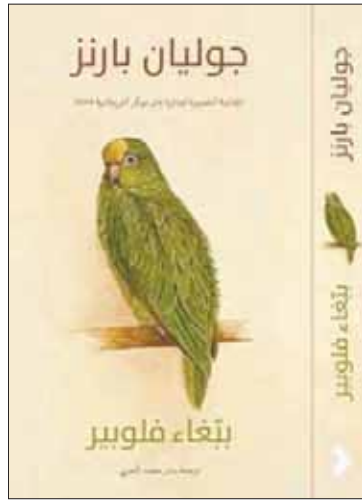
جدة، خلدون غسان سعيد
اخترنا لكم في هذا العدد حاملاً متقدماً للهواتف الذكية، بالإضافة إلى مجموعة من التطبيقات للأجهزة المحمولة، منها تطبيق يسمح بجولة الإشعارات والتنبيهات وفقاً للأوقات المناسبة للمستخدم، وآخر يحذف التفاصيل غير المرغوب فيها من الصور، بالإضافة إلى تطبيق يستطيع تسجيل الصوتيات بقدرات متقدمة، وتطبيق يرفع من أداء الجهاز. حامل متقدم للهواتف الذكية وتستطيع تثبيت هاتك الجوال أثناء الحركة باستخدام ملحق «أوزمو موبيل 3» Osmo Mobile 3 بتصميمه القابل للطوي والمرجح أثناء التحقل. ويمكن حمل الهاتف بهذا الملحق بيد واحدة ليمنح النظام الإلكتروني أثر اهتزاز يد المستخدم أثناء تصوير عرض الفيديو، مع القدرة على تعديل

سؤال يبقى قائماً بكل ارتداداته الواقعية والأدبية حول بطلنة غوستاف فلوبير

عينا «مدام بوفاري»



لقطة من فيلم «مدام بوفاري» 2014



غلاف «بغاء فلوبير»



فلوبير



غلاف رواية «مدام بوفاري»

الرخيص من سيدة ناقدة راحلة، مجرد أنها أشارت إلى أن فلوبير لم يكن لديه إدراك ثابت للذرة تتحسد في ذلك الكمن، في التفاصيل الروائية على وجه التحديد. لا لأنها تكشف عن وعي الروائي بمستوي الصوغ في روايته وحسب، بل لأنها أيضاً تجسد بشكل حرفي المواقف والوقائع والفضاءات والشخصيات بشكل يجعل القارئ على درجة من التماس الشهوي مع كذبة متخيلة على درجة من الإقناع. ويقدر اعتناؤه بدقة الوصف، كتكسب الصور التي يبنيها صدقية تتشبه بالحياة حد التماهي معها. وعلى هذا الأساس، أثير الجدل حول عيني «إيما بوفاري»، بطلنة رواية غوستاف فلوبير «مدام بوفاري»، بالنظر إلى تجليات التعدد اللوني لعينها في سياق الرواية الذي أربك المتلقي، إذ لم يحسم ذلك التساؤل التفصيلي اللذيذ الجدل حول لونهما النهائي، بقدر ما فجر تساؤلات إزاء عبقرية فلوبير في ذلك التصوير متعدد الأبعاد والتضخيم لعيني بطلته، وإمكانية وجود مرجعية ساطبة استنسخها كما هي من الواقع.

في روايته «بغاء فلوبير»، وفي فصل بعنوان «عينا إيما بوفاري»، وبما يشبه المرافعة الدفاعية عن حرفية فلوبير، يهاجم جوليان بارنز النقاد لأسباب كثيرة، من بينها جراتهم على خدش أدبية فلوبير، ويخص بالذكر استناد الأدب الفرنسي المشارك في جامعة أوكسفورد، مؤلفة أطول سيرة لفلوبير في بريطانيا، إيند ستاركي، لأنها كتبت أن «فلوبير لم يعزّن شخصيات الرواية بل يصفها بما يتفق مع نطق الكلمات الصحيحة، ويعتقها بأنها مصابة بلعنة الذكور، كحال النقاد، ينبغي أن تكون مرافعته حالة من «الانتقام

محمد العباس»

ليس الشيطان وحده من يسكن في التفاصيل. كذلك اللذة تتحسد في ذلك الكمن، في التفاصيل الروائية على وجه التحديد. لا لأنها تكشف عن وعي الروائي بمستوي الصوغ في روايته وحسب، بل لأنها أيضاً تجسد بشكل حرفي المواقف والوقائع والفضاءات والشخصيات بشكل يجعل القارئ على درجة من التماس الشهوي مع كذبة متخيلة على درجة من الإقناع. ويقدر اعتناؤه بدقة الوصف، كتكسب الصور التي يبنيها صدقية تتشبه بالحياة حد التماهي معها. وعلى هذا الأساس، أثير الجدل حول عيني «إيما بوفاري»، بطلنة رواية غوستاف فلوبير «مدام بوفاري»، بالنظر إلى تجليات التعدد اللوني لعينها في سياق الرواية الذي أربك المتلقي، إذ لم يحسم ذلك التساؤل التفصيلي اللذيذ الجدل حول لونهما النهائي، بقدر ما فجر تساؤلات إزاء عبقرية فلوبير في ذلك التصوير متعدد الأبعاد والتضخيم لعيني بطلته، وإمكانية وجود مرجعية ساطبة استنسخها كما هي من الواقع.

من عمرها. لم يكن ثمة تحقيق حول سبب الوفاة، ولم تذكر أي صحيفة احتمال الانتحار. وبذلك تمكنت إيند ستاركي من تدمير المرجعية الواقعية التي يمكن الاطمئنان إليها. وتتناقض هذه النتيجة التي توصلت لها إيند ستاركي، كما نقلها إيرفنج والاس، مع ما اعتبره جوليان بارنز نهاية الكتابات المنتحلة والحياة المتخيلة بالنسبة لفلوبير، وبداية الكتابة الحقة، وذلك عند بلوغه الخامسة والثلاثين، عندما أصدر روايته «مدام بوفاري»، إذ لا حاجة للأوهام مقابل ما يبهبه الواقع. وهو استنتاج يتأكد في كتاب «الشبكة ومهووسات أخريات» حين شكك لصديقيه: محرر «يغفو دو باريس» مكسيم دو كامب، والشاعر الريفي لويس بوليه، عمقه الفني فأشارا عليه أن يكتب عن موضوعات عادية. وعندما قال إنه لا يعرف شيئاً عن الحياة البرجوازية، قاطعه بوليه بالقول: «لم لا تكتب قصة ديلمار؟»، كإشارة تأكيدية إلى واقعية القصة. وهي شهادة متأتية من أصدقاء فلوبير، ولذلك لا يمكن الركون إليها، في ظل الحفر الذي يؤديه بعض الباحثين عن الحقيقة الأدبية. وبذلك يتاجل القول الفصل فيما بين عيني مدام بوفاري من الاتصال بالواقع والاختلاق المتخيل، ليبدى السؤال قائماً بكل ارتداداته الواقعية والأدبية، إذ يمكن أن يكون فلوبير قد قدم سجلاً وصفيًا مرتبكاً بالفعل للون عينها، فهو مجرد كاتب يتحكم في مخلوقاته الروائية، ويمكن أن يخطئ، أو ربما تسربت إلى الرواية بعض مواصفات عيني وربما كانت دولفين كوتورييه هي المرجعية الواقعية التي استنسخها فلوبير، من دون أن يبذل أي جهد لاختلاق شخصية مغايرة تختلف بها وعليها، وبذلك تتضائل أسطورة عبقريته في ابتداء عينين مثيرتين للحميرة والفتنة. فهو بهذا المعنى مجرد ناسخ لواقعة معروفة بكل تفاصيلها، بما في ذلك لون عيني إيما بوفاري.

* ناقد سعودي

التي استوحى منها فلوبير شخصية «مدام بوفاري»، من دون أن يسميها، بقوله: «لم تكن هذه الزوجة الثانية جميلة، فهي قصيرة، وشعرها أصفر باهت، ووجهها مرطق بالنمش. كانت مليئة بطموح الخيلاء، وتحترق زوجها الذي تراه أحقر. شخصيتها تتسم بالنزاهة، ويغطي عظامها جسد متناسق، وفي مشيتها وحركتها مرونة، وتموج كتموج ثعبان الماء، وصوتها سوقي ينطق بلهجة منطقة باس نورماندي، أكثره غنج، وعيناها لا يُعرف لهما لون: أخضراوان هما أم رماديتان أم زرقاوان، فهو يتغير مع الضوء، ولهما تعبيرات موحية لا تفارقهما».

وبالمقابل، يسميها إيرفنج والاس في كتابه «الشبكة ومهووسات أخريات»، فهي زوجة مأمور الصحة يوجين ديلمار (دولفين كوتورييه)، «فنتها على «فطنتها وجمالها»، كما يصفها بأنها «فتاة جذابة في السابعة عشرة من عمرها، ذات شعر أشقر ناعم، وعينين تبدوان وكأنما تتغير ألوانهما حسب الضوء، وجسد متناسق... يمتلئ رأسها بالأحلام التي تتفهر الروايات الرومانتيكية والمجلات الدورية». وهكذا، يظهر الاختلاف على منسوب جمالها في الواقع، والاتفاق في جانب آخر على اللون المراءو لعينها، تماما كما وصفها فلوبير في روايته. وبذلك تسقط دعوى إيند ستاركي أمام حقيقة عموض عيني إيما بوفاري. لولا أن ستاركي تسجل ارتيائها أيضاً في موت دولفين ديلمار، إذ تلجج إلى أننا أمام حالة من الحالات التي تقلد فيها الحياة الفعل، فقد قرر مؤرخو الأدب أن دولفين ديلمار هي مدام بوفاري. وليس ثمة دليل، حسب قولها «على انتحار دولفين ديلمار. فرغم أن جميع التقارير تنص الآن على أنها فعلت ذلك، فإن شهادة الوفاة التي نُشرت في «النورماندي ميديكال» هي تتضمن سبب الوفاة، وهي مؤرخة في 7 مارس (آذار) عام 1848، وتُصنف في ري، في الثالثة صباحاً من اليوم السابق، وهي في السابعة والعشرين

ولكن هل هناك مرجع واقعي لتلك العينين المراءوطين «العينين النادرتين الصعبتين لساقطة بائسة»، حسب تعبير جوليان بارنز: «نعم، هناك مصدر معرفي موثوق، حسب قوله، وهو كتاب دو كامب «الذكريات الأدبية»، وهو بمثابة النص التقني الذي لم تعرفه الدكتور ستاركي، حيث يصف شخصية المرأة

عيناها أشد سواداً». 4 - عند لقائنا الأول مع ليون «وهي تحقق فيه بعينها السوادوين الواسعتين». 5 - عندما ظهرت لروبولف وراهسا أول مرة «عيناها السوداوان». 6 - عندما كانت تنظر في المرآة في البيت مساءً، بعد أن اغواها رودولف للتلو «فما كانت عيناها يوماً بهذا الاتساع، وبهذا السواد، وبهذا العمق».

صبغة السواد». 2 - وعند وصف زوجها العاشق أيام زواجها الأولى «كان إذا حدّق في عينها عن قرب خالها أكثر اتساعاً، ولا سيما وهي تفتح جفنيها وتطبقها مرات متتابة، ريثما تالغان الضوء عند الاستيقاظ. كأننا تبدوان سوداوين في الظلال، ورزقاوين قائمتين في ضوء النهار». 3 - في حفل راقص «وقد لاحت

استعرض ذلك التآرجح وفي وصف عيني إيما بوفاري بشكل تفصيلي في ستة مشاهد، كما نقلها بنذر الحربي، مترجم رواية «بغاء فلوبير»، عن النسخة العربية لرواية «مدام بوفاري»، بترجمة محمد مندور: 1 - عند ظهورها لأول مرة «ولكن جمال الفتاة كان يتركز قائمتين في ضوء النهار». 3 - في حفل راقص «وقد لاحت

كتاب عنه أعدته زوجته الصحافية أنس الوجود رضوان

21 بحثاً على طاولة صبري موسى صاحب «فساد الأمكنة»

الذكرى السابعة والثلاثون لرحيل الشاعر الفلسطيني علي فودة



تندن، «الشرق الأوسط»

احتفت الأوساط الثقافية الفلسطينية بالذكرى السابعة والثلاثين لرحيل الشاعر الفلسطيني علي فودة، وهو في السادسة والثلاثين. وقد ولد فودة في قرية قنبر قضاء حيفا في الأول من أبريل (نيسان) عام 1946، وهجرت عائلته بسبب النكبة إلى مخيم قرب جنين، ثم إلى نور شمس قرب طولكرم، وأكمل تعليمه في معهد المعلمين في حوارة وإربد، ثم عمل مدرساً في مرج الحمام قرب عمان. ومن المعروف أن فودة أصابته قذيفة إسرائيلية أثناء الغزو الإسرائيلي لبيروت عام 1982. وقد أورد إلياس خوري قصة موت علي فودة في روايته «باب الشمس»، بقوله: «أذكر أنه جاء جريحاً إلى المستشفى، جلبوه مع جريح آخر، وكان الدم يغطيها، الجريح الأول كان شبه ميت، ودمه متجمد على جسده اليباس. لا أعلم من كشف عليه وأعلن وفاته. فتمّ نقله إلى براد المستشفى تمهيداً لدفنه. ثم اكتشفوا أنه حي، فنقل على عجل إلى غرفة العناية الصحية التي صدرت في بيروت أثناء الحصار، نشرت عنه المراتي الطويلة، وعندما استيقظ الشاعر من موته، قرأ المراتي شعر بسعادة لا توصف. وكان وضعه الصحي ميؤوساً منه، فقد أصيب في عموده الفقري وتمزقت رئته اليسرى، لكنه عاش يوماً، وهو ما كان كافياً ليقرأ كل ما كتب عنه، قال إنه سعيد، ولم يعد يهيم الموت، فلقد عرف اليوم معنى الحياة، من خلال الحب المصنوع من الكلمات. كان علي - وهذا هو اسمه - الميت السعيد الوحيد الذي رأيت في حياتي كأن كل الأمل أحت. عاش في سريزه، وسط اكوام المراني، يومين جميلين، وحين مات،

استغنى ذلك التآرجح وفي وصف عيني إيما بوفاري بشكل تفصيلي في ستة مشاهد، كما نقلها بنذر الحربي، مترجم رواية «بغاء فلوبير»، عن النسخة العربية لرواية «مدام بوفاري»، بترجمة محمد مندور: 1 - عند ظهورها لأول مرة «ولكن جمال الفتاة كان يتركز قائمتين في ضوء النهار». 3 - في حفل راقص «وقد لاحت

استغنى ذلك التآرجح وفي وصف عيني إيما بوفاري بشكل تفصيلي في ستة مشاهد، كما نقلها بنذر الحربي، مترجم رواية «بغاء فلوبير»، عن النسخة العربية لرواية «مدام بوفاري»، بترجمة محمد مندور: 1 - عند ظهورها لأول مرة «ولكن جمال الفتاة كان يتركز قائمتين في ضوء النهار». 3 - في حفل راقص «وقد لاحت

استغنى ذلك التآرجح وفي وصف عيني إيما بوفاري بشكل تفصيلي في ستة مشاهد، كما نقلها بنذر الحربي، مترجم رواية «بغاء فلوبير»، عن النسخة العربية لرواية «مدام بوفاري»، بترجمة محمد مندور: 1 - عند ظهورها لأول مرة «ولكن جمال الفتاة كان يتركز قائمتين في ضوء النهار». 3 - في حفل راقص «وقد لاحت

استغنى ذلك التآرجح وفي وصف عيني إيما بوفاري بشكل تفصيلي في ستة مشاهد، كما نقلها بنذر الحربي، مترجم رواية «بغاء فلوبير»، عن النسخة العربية لرواية «مدام بوفاري»، بترجمة محمد مندور: 1 - عند ظهورها لأول مرة «ولكن جمال الفتاة كان يتركز قائمتين في ضوء النهار». 3 - في حفل راقص «وقد لاحت

استغنى ذلك التآرجح وفي وصف عيني إيما بوفاري بشكل تفصيلي في ستة مشاهد، كما نقلها بنذر الحربي، مترجم رواية «بغاء فلوبير»، عن النسخة العربية لرواية «مدام بوفاري»، بترجمة محمد مندور: 1 - عند ظهورها لأول مرة «ولكن جمال الفتاة كان يتركز قائمتين في ضوء النهار». 3 - في حفل راقص «وقد لاحت

استغنى ذلك التآرجح وفي وصف عيني إيما بوفاري بشكل تفصيلي في ستة مشاهد، كما نقلها بنذر الحربي، مترجم رواية «بغاء فلوبير»، عن النسخة العربية لرواية «مدام بوفاري»، بترجمة محمد مندور: 1 - عند ظهورها لأول مرة «ولكن جمال الفتاة كان يتركز قائمتين في ضوء النهار». 3 - في حفل راقص «وقد لاحت

استغنى ذلك التآرجح وفي وصف عيني إيما بوفاري بشكل تفصيلي في ستة مشاهد، كما نقلها بنذر الحربي، مترجم رواية «بغاء فلوبير»، عن النسخة العربية لرواية «مدام بوفاري»، بترجمة محمد مندور: 1 - عند ظهورها لأول مرة «ولكن جمال الفتاة كان يتركز قائمتين في ضوء النهار». 3 - في حفل راقص «وقد لاحت

استغنى ذلك التآرجح وفي وصف عيني إيما بوفاري بشكل تفصيلي في ستة مشاهد، كما نقلها بنذر الحربي، مترجم رواية «بغاء فلوبير»، عن النسخة العربية لرواية «مدام بوفاري»، بترجمة محمد مندور: 1 - عند ظهورها لأول مرة «ولكن جمال الفتاة كان يتركز قائمتين في ضوء النهار». 3 - في حفل راقص «وقد لاحت

استغنى ذلك التآرجح وفي وصف عيني إيما بوفاري بشكل تفصيلي في ستة مشاهد، كما نقلها بنذر الحربي، مترجم رواية «بغاء فلوبير»، عن النسخة العربية لرواية «مدام بوفاري»، بترجمة محمد مندور: 1 - عند ظهورها لأول مرة «ولكن جمال الفتاة كان يتركز قائمتين في ضوء النهار». 3 - في حفل راقص «وقد لاحت

استغنى ذلك التآرجح وفي وصف عيني إيما بوفاري بشكل تفصيلي في ستة مشاهد، كما نقلها بنذر الحربي، مترجم رواية «بغاء فلوبير»، عن النسخة العربية لرواية «مدام بوفاري»، بترجمة محمد مندور: 1 - عند ظهورها لأول مرة «ولكن جمال الفتاة كان يتركز قائمتين في ضوء النهار». 3 - في حفل راقص «وقد لاحت

استغنى ذلك التآرجح وفي وصف عيني إيما بوفاري بشكل تفصيلي في ستة مشاهد، كما نقلها بنذر الحربي، مترجم رواية «بغاء فلوبير»، عن النسخة العربية لرواية «مدام بوفاري»، بترجمة محمد مندور: 1 - عند ظهورها لأول مرة «ولكن جمال الفتاة كان يتركز قائمتين في ضوء النهار». 3 - في حفل راقص «وقد لاحت

استغنى ذلك التآرجح وفي وصف عيني إيما بوفاري بشكل تفصيلي في ستة مشاهد، كما نقلها بنذر الحربي، مترجم رواية «بغاء فلوبير»، عن النسخة العربية لرواية «مدام بوفاري»، بترجمة محمد مندور: 1 - عند ظهورها لأول مرة «ولكن جمال الفتاة كان يتركز قائمتين في ضوء النهار». 3 - في حفل راقص «وقد لاحت

استغنى ذلك التآرجح وفي وصف عيني إيما بوفاري بشكل تفصيلي في ستة مشاهد، كما نقلها بنذر الحربي، مترجم رواية «بغاء فلوبير»، عن النسخة العربية لرواية «مدام بوفاري»، بترجمة محمد مندور: 1 - عند ظهورها لأول مرة «ولكن جمال الفتاة كان يتركز قائمتين في ضوء النهار». 3 - في حفل راقص «وقد لاحت

استغنى ذلك التآرجح وفي وصف عيني إيما بوفاري بشكل تفصيلي في ستة مشاهد، كما نقلها بنذر الحربي، مترجم رواية «بغاء فلوبير»، عن النسخة العربية لرواية «مدام بوفاري»، بترجمة محمد مندور: 1 - عند ظهورها لأول مرة «ولكن جمال الفتاة كان يتركز قائمتين في ضوء النهار». 3 - في حفل راقص «وقد لاحت

استغنى ذلك التآرجح وفي وصف عيني إيما بوفاري بشكل تفصيلي في ستة مشاهد، كما نقلها بنذر الحربي، مترجم رواية «بغاء فلوبير»، عن النسخة العربية لرواية «مدام بوفاري»، بترجمة محمد مندور: 1 - عند ظهورها لأول مرة «ولكن جمال الفتاة كان يتركز قائمتين في ضوء النهار». 3 - في حفل راقص «وقد لاحت

استغنى ذلك التآرجح وفي وصف عيني إيما بوفاري بشكل تفصيلي في ستة مشاهد، كما نقلها بنذر الحربي، مترجم رواية «بغاء فلوبير»، عن النسخة العربية لرواية «مدام بوفاري»، بترجمة محمد مندور: 1 - عند ظهورها لأول مرة «ولكن جمال الفتاة كان يتركز قائمتين في ضوء النهار». 3 - في حفل راقص «وقد لاحت

مضر يفتتح مشواره المونديالي بمواجهة نيويورك سيتي

اليوم انطلاق بطولة العالم للأندية لكرة اليد في الدمام

الدمام، علي القطان

تفتتح اليوم في صالة الهيئة العامة للرياضة في الدمام (شرق السعودية) بطولة كأس العالم للأندية «سوبر جلوب»، حيث سيطلق شارة البداية لها الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية، وذلك بحضور الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، وينطلق حفل افتتاح بطولة «سوبر جلوب» عند الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء، حيث يستمر الحفل لمدة 25 دقيقة ويتخلله الكثير من العروض والمفاجآت، كما أن الحضور سيكون مجانيًا، حيث تعيد استضافة الدمام للبطولة الحالية «سوبر جلوب» الذكريات من جديد عندما استضافت بطولة القارات الثانية على كأس الأمير فيصل بن فهد في العام 2000م بمشاركة أبطال القارات.



جانب من تدريبات نادي مضر استعداداً للبطولة (الشرق الأوسط)

مما يضمن الحضور السعودي الدائم في هذه النسخ من خلال أبطال الدوري. وتمثل هذه البطولة رقم 12 ضمن سلسلة من البطولات العالمية التي استضافتها المملكة في العامين الأخيرين بداية من بطولة الملك سلمان للشطرنج مروراً بمهرجان ولي العهد للهجن ومن عالم الصحراء مروراً إلى سباق أبطال السيارات ومن ثم ماراثون الرياض، وغيرها من البطولات التي تنوعت لتؤكد المكانة والإمكانات التي عليها المملكة من بنية تحتية وقدرات على تنظيم أقوى البطولات على مستوى العالم. وستجمع المباراة الافتتاحية فريقين جامعين سيدني الأسترالي ضد فريق كيل الألماني مساء اليوم، فيما سيبدأ فريق مضر

وينص نظام البطولة على خروج المغلوب، ويشارك كبار الفرق العالمية المهتمة باللعبة يتقدمها فريق برشلونة الإسباني، وفاراد المقدوني بطل أوروبا، والزمالك المصري بطل أفريقيا، وتاوياتي البرازيلي بطل قارة أميركا اللاتينية، والدحيل القطري بطل آسيا، إضافة إلى سيدني الأسترالي بطل أوقيانوسيا، فيما يشارك فريق كيل الألماني بدعوة من الاتحاد الدولي كحال فريق مضر السعودي الذي يشارك للمرة الثانية في تاريخه في هذه البطولة، إلى جانب فريق الوجدع السعودي الحاصل على جميع البطولات السعودية في الموسم الماضي. وستقام البطولة خلال الفترة من 27 - 31 أغسطس الجاري،

وختم حديثه: «أمنياتي بالتوفيق لممثلي السعودية الوحدة ومضر لمواصلة تشريف لعبة كرة اليد السعودية في المحافل الدولية، وأنا متأكد أن الجماهير ستعلا الصالة، لا سيما أن المنطقة الشرقية مميزة وجمهورها شغوف بلعبة كرة اليد. وأثنى الاتحاد الدولي لكرة اليد بسير الاستعدادات للحدث العالمي من خلال الزيارات التي قام بها للصالة التي تستضيف الحدث وكل المواقع التي تستضيف الحدث. وستقام منافسات البطولة بمشاركة 10 أندية من 8 دول و6 قارات إلى جانب ممثلي المملكة «الوحدة ومضر». وستقام البطولة خلال الفترة من 27 - 31 أغسطس الجاري،

أبونيان كرم الفائزين والفائزات بالبطولة 120 لاعباً ولاعبة يلفتون الأنظار في نادي ديراب للغولف

حصلت اللاعبة جوين هان كيم على المركز الأول، وجاءت ميشيل إيتش في المركز الثاني وحلت بيا اينجورج في المركز الثالث، أما في منافسات أطول فذهبت جائزتها للاعب ضربة على مستوى الرجال، الكيس اربلانو، وعلى مستوى منافسات السيدات، ذهبت الجائزة إلى جوين هان كيم، في حين حقق اللاعب وحيد إسلام وقدم الرئيس التنفيذي لنادي ديراب للغولف فهد أبونيان شكره لكل اللاعبين والسلاحيات على تواصل مشاركتهم وحضورهم في بطولات نادي ديراب للغولف، مهنئاً الفائزين والفائزات بجوائز البطولة.

رئيس لجنة ديراب طارق جاويد، حيث حصل اللاعب رينسي سوبوج على بطولة المجموع العام واللاعب لارس اينجورج حقق بطولة الصافي، بينما حصل على المركز الأول في المجموعة الأولى كي جي لي، والكيس اربلانو جاء في المركز الثاني وعلي مصباح في المركز الثالث، وفي منافسات المجموعة الثانية، نال لوك لاكادان المركز الأول تلاه في المركز الثاني وحيد إسلام وليندساوي روبرتسون جاء في المركز الثالث، فيما حصل على المركز الأول في المجموعة الثالثة عماد تارين، وحل في المركز الثاني عبد العزيز الحليسي، ومن ثم سوني أكاسي في المركز الثالث، وفي منافسات السيدات،

الرياض، «الشرق الأوسط» حقق اللاعبان؛ رينسي سوبوج ولارس اينجورج جائزتي البطولة الدولية للغولف لشهر أغسطس (آب)، التي نظمها نادي ديراب للغولف السبت الماضي، على ملاعبه الدولية غرب العاصمة الرياض. وشارك في منافسات هذه البطولة أكثر من 120 لاعباً ولاعبة من مختلف الجنسيات يتقدمهم عدد من لاعبي المنتخب السعودي الذي يضم اللاعب البارز الدولي فهد المنصور. وتوج الرئيس التنفيذي لنادي ديراب للغولف فهد أبونيان كل الفائزين بجوائز البطولة، وذلك في حضور

الرياض، «الشرق الأوسط» وحصلت اللاعبة جوين هان كيم على المركز الأول، وجاءت ميشيل إيتش في المركز الثاني وحلت بيا اينجورج في المركز الثالث، أما في منافسات أطول فذهبت جائزتها للاعب ضربة على مستوى الرجال، الكيس اربلانو، وعلى مستوى منافسات السيدات، ذهبت الجائزة إلى جوين هان كيم، في حين حقق اللاعب وحيد إسلام وقدم الرئيس التنفيذي لنادي ديراب للغولف فهد أبونيان شكره لكل اللاعبين والسلاحيات على تواصل مشاركتهم وحضورهم في بطولات نادي ديراب للغولف، مهنئاً الفائزين والفائزات بجوائز البطولة.

في ذهاب الأندية العربية

قسنطينة الجزائري يستضيف المحرق البحريني

أجواء الملاعب الجزائرية والضغط الموجود، ولكننا نملك الخبرة الكافية لتسيير مثل هذه المواقف، فتحضيرأتنا كانت ممتازة ونملك لاعبين دوليين قادرين على صنع الفرق في مباريات ماثلة»، وقال دنييس لافان المقابل، قال دنييس لافان مدرب فريق شباب قسنطينة الجزائري، إنه يريد دخول بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال بشكل قوي، وقال: «المشاركة في كأس محمد السادس أمر مهم بالنسبة لنا، صحيح أننا بدأنا بصعوبة في البطولة، ولكننا عازمون على الدخول بقوة في هذه المنافسة».

وقال البرازيلي ماركوس باكيستا المدير الفني للمحرق البحريني في المؤتمر الصحافي الخاص بالمباراة الذي عقد أمس في مدينة قسنطينة الجزائرية: «الدينا عزيمة كبيرة لتحقيق نتيجة إيجابية، جمعنا معلومات كثيرة عن المنافسة ونعرف أن المواجهة ستكون صعبة، صحيح أننا لم نطلق في الدوري بعد ولكن هذا لن يعيقنا»، وقال باكيستا إنه يسعى لتحقيق نتيجة إيجابية أمام شباب قسنطينة الجزائري، لخوض مباراة العودة بأفضلية لصالح فريقه.

الجزائر، «الشرق الأوسط» يلتقي اليوم الثلاثاء شباب قسنطينة الجزائري والمحرق البحريني في ذهاب دور ال32 من منافسات كأس محمد السادس للأندية العربية الأبطال، وتواصل مباريات هذا الدور حتى نهاية الشهر المقبل. ويسعى كل فريق لتحقيق نتيجة إيجابية لتسهيل مهمته في مباراة العودة التي من المقرر أن تقام في ضيافة نادي المحرق في البحرين يوم 17 من شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، لحسم هوية المتأهل إلى ثمن النهائي.

ورغم خضوعه لجلسات علاج مكثفة فإن اللاعب المخضرم حسن الجنبي سيكون جاهزاً بنسبة كبيرة لقيادة الفريق في المباراة اليوم، حيث قطع مراحل متقدمة في الأيام الأخيرة وبات قرار مشاركته بخيار المدرب مسعود. ويمثل الجنبي نقلاً كبيراً في صفوف فريقه، فهو الأكثر خبرة وقدرة على قيادة الفريق وتوجيه اللاعبين، خصوصاً أنه قائد للمنتخب السعودي أيضاً، مما أكسبه الكثير من الخبرات نتيجة التواجد الدائم في المشاركات العالمية للمنتخب الأول لعدة نسخ في بطولات العالم للمنتخب عدا نسخة سابقة في بطول العالم للأندية بعد أن قاد فريقه للتتويج التاريخي ببطولة آسيا (2011).

الفرصة بانتظاركم مع



mbc

النسخة المخصصة للمواهب فوق ال60 عاماً

شارك موهبتك الآن .. وربما تكون أنت أحلى صوت!

mbc.net/thevoicesenior

خسارة يونائيتد وتوتنهام قد تغير من خريطة الستة الكبار في الدوري الإنجليزي

أغويرو وسيلفا يحتفلان بالرقم «400»... وسباق اللقب بدأ بين ليفربول وسيتي

أرسنال. لا زلنا في وقت مبكر جدا من الموسم واللعب بكل هذه الطاقة شيء استثنائي. معدل جهد كل لاعبي الفريق كان استثنائيا. الانضباط الخططي كان استثنائيا أيضا.

وفي بداية مسيرة كلوب مع ليفربول كان البعض يخشى أن تؤثر طريقته على اللاعبين في المراحل اللاحقة من الموسم، حيث يبدأ التعب بنال من الفريق لكن هذا الأمر لم يحدث الموسم الماضي حين فاز ليفربول بدوري الأبطال في يونيو (حزيران) دون أن يواجه المدرب الألماني أي مشاكل تدعو للقلق مع الإجهاد.

في المقابل يسير مانشستر سيتي حامل اللقب بقيادة مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا على نفس النهج الذي خوله حصداً 3 ألقاب محلية الموسم الماضي. ونحن غوارديولا غالبا مهارات مهاجمة الأرجنتيني سيرجيو أغويرو «الفريدة» أمام المرمى وقدرته لاعب وسطه الإسباني ديفيد سيلفا على المرور بين المدافعين بعد الانتصار 3 - 1 على بورنموث أول من أمس.

وهز أغويرو مهاجم الأرجنتيني الشباك مرتين ليصل إلى 400 هدف على مدار مسيرته في يوم خاض فيه لاعب الوسط الإسباني سيلفا مباراته رقم 400 مع سيتي في كل المسابقات. وقال غوارديولا: «المباراة كانت متكافئة وكان من الممكن أن يحدث أي شيء. لكن سيرجيو كما تعلمون يملك حاسة فريدة من نوعها في منطقة الجزاء على مستوى العالم. أرفع القبعة لعلهم... كان هدف أغويرو الثاني مهما جدا».

وقبل المباراة قال غوارديولا إنه كان يشك في قدرة سيلفا على النجاح في الدوري الإنجليزي، لكنه أعرب عن سعادته لأنه «أخطأ التقدير». وانضم سيلفا، 33 عاما، إلى سيتي في 2010 من فالنسيا، ولم تسعف الكلمات غوارديولا للإشادة بأداء مواطنه الإسباني بعد عرض رائع آخر صنع خلاله هدفا للمهاجم رحيم سترلينج وآخر لأغويرو.

وقال غوارديولا عن سيلفا الذي أعلن في يونيو الماضي أنه سيترك النادي في نهاية موسم 2019 - 2020: «ماذا عساي أن أقول، بكل يعرفه. لديه قدرة على المرور بين الخطوط بل يضاهيه فيها أي لاعب آخر في العالم. إنه لاعب مقاتل».

ومنح أغويرو، هدف سيتي عبر العصور، التقدم لفريقه بمساعدة صانع اللعب البلجيكي كيفين دي بروين الذي أصبح أسرع لاعب في تاريخ الدوري الممتاز يصنع 50 هدفا.

شمال لندن يوم الأحد القادم. في المقابل يرى المدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير أن فريقه مانشستر يونائيتد لم يكن يستحق الهزيمة أمام كريستال بالاس، لأنه كان المسيطر وأهدر ركلة جزاء. لكن سولسكاير يدرك أن مهمة إعادة بناء الفريق ستكون شاقة خاصة بعد فقد أهداف الفريق ورميلو لوكاكو المنقلب إلى إنتر ميلان الإيطالي، ومن قبله الإسباني أندير هيريرا والبلجيكي مروان فيليني وهما من أعمدة خط الوسط.

وكانت إصابة الفرنسي أنتوني مارسيال الذي يعتمد عليه سولسكاير كمهاجم صريح قد خلطت الأمور في يونائيتد الذي ربما يعيد النظر في خطه ببع أو إعادة مهاجمه التشيلي اليكسيس سانتشيز إلى إنتر ميلان.

لكن مما لا شك فيه أن نتائج المرحلة الثالثة قد أبرزت بعض العلامات التي تؤكد أن مسار المنافسة على اللقب لن يختلف كثيرا عن الموسم الماضي وسيكون محصورا بين ليفربول ومانشستر سيتي.

وقدم المصري محمد صلاح عرضا رائعا وواصل مع البرازيلي روبرتو فيرمينو التالف ليحلق ليفربول في سماء أخرى بالفوز 3 - 1 على أرسنال في أنفيلد يوم السبت. لكن بينما يعتمد ليفربول على عبقريته لاعبيه كشفت هذه النتيجة مدى الهشاشة الدفاعية لأرسنال وأظهرت التفوق البدني لفريق المدرب بورغن كلوب.

وقال كلوب بعد أن مزق فريقه دفاع أرسنال: «هويتنا هي الشراسة. كانت مباراة رائعة من جانبنا في وقت مبكر جدا من الموسم. كان أداء مذهلا. كان أداء مليئا بالقوة والطاقة والتضامن والحماس، وهذا ما اعتقد أنك بحاجة إليه ضد فريق مثل



أغويرو وسيلفا شراكة منحت مانشستر سيتي التفوق (غيتي)

الامتياز، فإن باب الانتقالات لا يزال مفتوحا في بطولات الدوري الكبرى الأخرى مثل إسبانيا وألمانيا وإيطاليا حتى الثاني من سبتمبر (أيلول).

وأضاف المدرب الأرجنتيني: «لا يمكنني إيجاد أعذار تتعلق باستمرار فترة الانتقالات لتبرير الأداء أو الهزيمة. الموقف ليس سهلا. نعرف أن ذلك قد يؤثر على المجموعة لكننا ندرك أن كل شيء سينتهي في غضون عشرة أيام (عندما تنتهي فترة الانتقالات) كل شيء سيصبح واضحا». ويحل توتنهام ضيفا على أرسنال غريمه التقليدي في

أياكس أمستردام في 2013 جزءا مهما في تشكيلة الفريق اللندني التي خسرت أمام ليفربول في نهائي دوري أبطال أوروبا واحتلت المركز الرابع في الدوري الممتاز الموسم الماضي.

وفي حين انتهت فترة الانتقالات في الدوري الإنجليزي

اللاعبون الذين لم يشاركوا هم الأفضل، في وجود كريستيان نفوز ونخسر في الكثير من المباريات. إذا فزنا 3 - صفر... لا أحد يتحدث عن الأسماء».

وكان إريكسن، الذي انضم لتوتنهام قادما من

اللاعبون الذين لم يشاركوا هم الأفضل، في وجود كريستيان نفوز ونخسر في الكثير من المباريات. إذا فزنا 3 - صفر... لا أحد يتحدث عن الأسماء».

وكان إريكسن، الذي انضم لتوتنهام قادما من

لندن: «الشرق الأوسط» هل تنهي هزيمة مانشستر يونائيتد في أولد ترافورد أمام كريستال بالاس، وخسارة توتنهام على ملعبه الجديد أمام نيوكاسل مصطلح الستة الكبار في إنجلترا أم هي مجرد كبوابة عابرة؟ بعد 3 جولات من الموسم الجديد للدوري الممتاز الإنجليزي يحتل ليفربول ومانشستر سيتي المركزين الأول والثاني في الترتيب كما كان الصراع بالموسم الماضي، بينما ثارت الشكوك بشأن قدرة توتنهام على منافستهما متلكما حدث الموسم الماضي.

وبينما يتعد هذا الثنائي الرائع عن بقية المنافسين ضمن «الستة الكبار» فإن فرق يونائيتد وتشيلسي وأرسنال لن تتفائل فقط هذا العام من أجل التاهل لدوري الأبطال لكنها ستواجه تهديدا حقيقيا من الأندية الأصغر التي تحاول أن تضع نفسها على الخريطة.

ويعد ليستر سيتي بقيادة المدرب بريندان روجرز والذي حقق انتصارا رائعا 2 - 1 على مستضيفه شيفيلد يونائيتد من أبرز المرشحين لإنهاء الموسم ضمن الستة الأوائل. وربما تشغل منافسات الدوري الأوروبي ولغرهامبتون كثيرا مع وجود الكثير من المباريات أيام الخميس لكن لن تكون هناك مفاجأة إذا دخل فريق المدرب نونو إسبيريتو سانتو قائمة الستة الأوائل.

ولم يستمتع إيفرتون ببداية جيدة لكنه قد يشكل خطرا بعد أن تسنجم الصفقات الجديدة مع الفريق. وربما يكون الوصف الأكثر دقة للدوري الممتاز حاليا أنه يوجد فريقان كبيران تليهما مجموعة «الأربعة» تطاردوا مجموعة أخرى من ثلاثة أو أربعة أندية.

اشتكى ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام من التحركات السطحية لناديه في سوق الانتقالات، في الوقت الذي ما زال الغموض يحيط بمستقبل لاعب وسطه الدنماركي كريستيان إريكسن من الأستمر أو الرحيل. واستبعد بوكيتينو لاعبه الدنماركي من تشكيلة الأسماء خلال الخسارة 1 - صفر أمام نيوكاسل يونائيتد وما زال المدير الفني لا يعلم ماذا سيتم مع إريكسن الذي يتبقى عام واحد في عقد، وسط تقارير تشير إلى أن

بورغن كلوب يعترم الألماني يورغن كلوب المدير الفني لفريق ليفربول الحصول على لقب دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وتولى كلوب مسؤولية ليفربول في 2015 ويرتبط بعقد حتى 2022 وقاد النادي للحصول على لقب دوري الأبطال الموسم الماضي والمنافسة حتى آخر رمق على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز قبل أن يحصد المركز الثاني بفارق نقطة بعد مانشستر سيتي.

وقال كلوب في تصريحات لملحة كيك الألمانية أمس: «أملك طاقة كبيرة لكن لدي مشكلة واحدة، لا أستطيع التعامل مع الأمور بشكل جزئي، فيما أن أكون في كامل طاقتي وأقدم كل ما عندي أو أفعل

كلوب يعترم الراحة لمدة عام بعد انتهاء مشواره مع ليفربول

عكس ذلك، وتابع: «عندما أشعر أنني لا أستطيع الاستمرار لفترة أطول سأحصل على راحة لمدة عام». وانضم كلوب إلى ليفربول بعد فترة ناجحة مع روسيا دورتموند فاز خلالها بلقب الدوري الألماني مرتين وكاس ألمانيا مرة واحدة وبلغ نهائي دوري أبطال أوروبا في 2013.

ويتصدر ليفربول، الذي لم يفز بالدوري الإنجليزي الممتاز منذ 1990، الترتيب حاليا بتسع نقاط من ثلاث مباريات، متفوقا بنقطتين على غريمه سيتي حامل اللقب. وحال فوزه بالدوري الممتاز هذا الموسم بعد لقب دوري الأبطال سيصبح كلوب واحدا من أنجح المدربين منذ عقود في ليفربول، لكنه في حال حقق ذلك ربما يخلد للراحة، وقال: «بعد هذه الراحة لمدة عام سأتحذّر قرا، لكن هناك فرصة كبيرة لأن أستعيد كامل طاقتي وبعدها أستطيع القيام بعمل على النحو الذي أرغبه».

وأبدى كلوب اعتراضه على فكرة إطلاق بطولة تحت اسم مشواره مع ليفربول.

عكس ذلك، وتابع: «عندما أشعر أنني لا أستطيع الاستمرار لفترة أطول سأحصل على راحة لمدة عام». وانضم كلوب إلى ليفربول بعد فترة ناجحة مع روسيا دورتموند فاز خلالها بلقب الدوري الألماني مرتين وكاس ألمانيا مرة واحدة وبلغ نهائي دوري أبطال أوروبا في 2013.

ويتصدر ليفربول، الذي لم يفز بالدوري الإنجليزي الممتاز منذ 1990، الترتيب حاليا بتسع نقاط من ثلاث مباريات، متفوقا بنقطتين على غريمه سيتي حامل اللقب. وحال فوزه بالدوري الممتاز هذا الموسم بعد لقب دوري الأبطال سيصبح كلوب واحدا من أنجح المدربين منذ عقود في ليفربول، لكنه في حال حقق ذلك ربما يخلد للراحة، وقال: «بعد هذه الراحة لمدة عام سأتحذّر قرا، لكن هناك فرصة كبيرة لأن أستعيد كامل طاقتي وبعدها أستطيع القيام بعمل على النحو الذي أرغبه».

وأبدى كلوب اعتراضه على فكرة إطلاق بطولة تحت اسم مشواره مع ليفربول.

عكس ذلك، وتابع: «عندما أشعر أنني لا أستطيع الاستمرار لفترة أطول سأحصل على راحة لمدة عام». وانضم كلوب إلى ليفربول بعد فترة ناجحة مع روسيا دورتموند فاز خلالها بلقب الدوري الألماني مرتين وكاس ألمانيا مرة واحدة وبلغ نهائي دوري أبطال أوروبا في 2013.

ويتصدر ليفربول، الذي لم يفز بالدوري الإنجليزي الممتاز منذ 1990، الترتيب حاليا بتسع نقاط من ثلاث مباريات، متفوقا بنقطتين على غريمه سيتي حامل اللقب. وحال فوزه بالدوري الممتاز هذا الموسم بعد لقب دوري الأبطال سيصبح كلوب واحدا من أنجح المدربين منذ عقود في ليفربول، لكنه في حال حقق ذلك ربما يخلد للراحة، وقال: «بعد هذه الراحة لمدة عام سأتحذّر قرا، لكن هناك فرصة كبيرة لأن أستعيد كامل طاقتي وبعدها أستطيع القيام بعمل على النحو الذي أرغبه».

وأبدى كلوب اعتراضه على فكرة إطلاق بطولة تحت اسم مشواره مع ليفربول.

عكس ذلك، وتابع: «عندما أشعر أنني لا أستطيع الاستمرار لفترة أطول سأحصل على راحة لمدة عام». وانضم كلوب إلى ليفربول بعد فترة ناجحة مع روسيا دورتموند فاز خلالها بلقب الدوري الألماني مرتين وكاس ألمانيا مرة واحدة وبلغ نهائي دوري أبطال أوروبا في 2013.

ويتصدر ليفربول، الذي لم يفز بالدوري الإنجليزي الممتاز منذ 1990، الترتيب حاليا بتسع نقاط من ثلاث مباريات، متفوقا بنقطتين على غريمه سيتي حامل اللقب. وحال فوزه بالدوري الممتاز هذا الموسم بعد لقب دوري الأبطال سيصبح كلوب واحدا من أنجح المدربين منذ عقود في ليفربول، لكنه في حال حقق ذلك ربما يخلد للراحة، وقال: «بعد هذه الراحة لمدة عام سأتحذّر قرا، لكن هناك فرصة كبيرة لأن أستعيد كامل طاقتي وبعدها أستطيع القيام بعمل على النحو الذي أرغبه».

وأبدى كلوب اعتراضه على فكرة إطلاق بطولة تحت اسم مشواره مع ليفربول.

عكس ذلك، وتابع: «عندما أشعر أنني لا أستطيع الاستمرار لفترة أطول سأحصل على راحة لمدة عام». وانضم كلوب إلى ليفربول بعد فترة ناجحة مع روسيا دورتموند فاز خلالها بلقب الدوري الألماني مرتين وكاس ألمانيا مرة واحدة وبلغ نهائي دوري أبطال أوروبا في 2013.

ويتصدر ليفربول، الذي لم يفز بالدوري الإنجليزي الممتاز منذ 1990، الترتيب حاليا بتسع نقاط من ثلاث مباريات، متفوقا بنقطتين على غريمه سيتي حامل اللقب. وحال فوزه بالدوري الممتاز هذا الموسم بعد لقب دوري الأبطال سيصبح كلوب واحدا من أنجح المدربين منذ عقود في ليفربول، لكنه في حال حقق ذلك ربما يخلد للراحة، وقال: «بعد هذه الراحة لمدة عام سأتحذّر قرا، لكن هناك فرصة كبيرة لأن أستعيد كامل طاقتي وبعدها أستطيع القيام بعمل على النحو الذي أرغبه».

وأبدى كلوب اعتراضه على فكرة إطلاق بطولة تحت اسم مشواره مع ليفربول.

بقضايا فساد في مونديال 2006

الاحتيال الضريبي يفتح الباب لمحاكمة مسؤولين ألمان

وثيو تشفانتسيغر، وهو رت دولف شهيدت الأمين العام السابق للاتحاد، إضافة إلى السويسري أورس لينزي الأمين العام السابق للفيفا. وينفي المتهمون تورطهم بالتهرب الضريبي، فيما يتوجب عليهم مواجهة إمكانية المثل أمام محكمة في سويسرا بسبب عملية «خداع»، بعدما استكمل المدعي العام تحقيقاته في يوليو (تموز) الماضي.

وطالبت الفضيحة أسطورة كرة القدم الألمانية فرانز بكنباور الذي ترأس في تلك الفترة اللجنة المنظمة لمونديال 2006، لكن تم فصل قضيته عن الملف بسبب تدهور حالته الصحية.

وكانت مجلة «بر سبيغل» الألمانية اتهمت اللجنة المنظمة للمونديال بأنها عمدت إلى إنشاء حساب خاص وضعت فيه مبلغ 6,7 مليون يورو تتحول من رئيس شركة «إيداس» الراحل روبرت لويس - ديفوس من أجل شراء أصوات آسيا الأربعة في اللجنة التنفيذية للفيفا»، وتحتدي قطر، والحصول على شرف الاستضافة على حساب جنوب أفريقيا.

وأشارت المجلة إلى تورط بكنباور، ورئيس الاتحاد المحلي حينها نيرسباخ في دفع رشى من أجل الحصول على حق استضافة مونديال 2006، وتفوقت ألمانيا على جنوب أفريقيا في سياق استضافة مونديال 2006 بواقع 12 صوتا مقابل 11.

فرانكفورت، «الشرق الأوسط» مهدت محكمة المانية أمسة الطريق أمام محاكمة أربعة مسؤولين سابقين في عالم كرة القدم، على خلفية تهرب ضريبي مرتبط بفضيحة شراء أصوات لضمان استضافة ألمانيا مونديال 2006.

وأقرت محكمة فرانكفورت مساءلة المسؤولين الأربعة السابقين، وهم ثلاثة ألمان وسويسري، بناء على طلب من النيابة العامة، وشرعت الجاب أمام محاكمة مستقبلية، بعدما نقضت قرار المحكمة الإقليمية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بإسقاط التهم بشأن التهرب الضريبي.

وأفاد بيان صادر عن المحكمة بأن هناك «ما يكفي من الشك» للنظر في الإدانة بتهمة الاحتيال الضريبي.

وتشهير الادعاءات إلى حيث يقع مقر الاتحاد الدولي للعبة «فيفا» في مدينة زيورخ، منذ أعوام في الاستئناف برشو، فيما تدرس المحكمة الجانب الضريبي للقضية.

ويتورط بهذه القضية الرئيسان السابقان للاتحاد الألماني لكرة فوفغانغ نيرسباخ

غريزمان وكارلس بيريز وجوردي ألبا وأرتورو فيدال في ليلة رائعة لبرشلونة شهدت خوض المدافع جبرار بيبكي مباراته رقم 500 مع النادي. ومنح فالغبردي الفرصة لخريج أكاديمية النادي أنسو فاتي، الذي أصبح ثاني أصغر لاعب في تاريخ برشلونة وعمره 16 عاما و298 يوما. ويملك برشلونة ثلاث نقاط من مباراتين بينما خسر بيتيس مباراته هذا الموسم.

على جانب آخر، أنهى أنتليكو مدريد عقده مع ملعب مضييفا ليفغانيس وتغلب عليه 1 - صفر محققا انتصاره لثاني على التوالي. وارتفع رصيد أنتليكو مدريد إلى ست نقاط، محققا العلامة الكاملة حتى الآن، بعدما تغلب بالنتيجة ذاتها على ضيفه خيتافي في مستهل لقاءاته بالمسابقة، فيما ظل رصيد ليفغانيس خاليا من النقاط، بعدما تلقى هزيمته الثانية على التوالي بعدما خسر صفر - 1 أمام ضيفه أوساسونا في المرحلة الأولى.

ويدين أنتليكو بالفضل في تحقيق هذا الفوز إلى لاعبه (الجديل) فيكتور فيخولو، الذي أحرز هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة 71، ليقود فريق العاصمة الإسبانية، لتحقيق انتصاره الأول على الملعب البلدي دي بوتاركي (مغل ليفغانيس) للمرة الأولى في المسابقة.

واستعصى ملعب ليفغانيس على أنتليكو مدريد، الذي تعادل في جميع مبارياته الثلاث التي خاضها على هذا الملعب منذ صعود الأول للدرجة الأولى.

أنتليكو مدريد ينهي عقده مع ملعب ليفغانيس محققاً انتصاره الثاني على التوالي

غريزمان يؤكد أنه صفقة رابحة لبرشلونة بعد خماسية الانتصار على بيتيس



غريزمان يسجل الهدف الأول لبرشلونة في مرمى بيتيس (رويترز)

وكارليس بيريز خطورة كبيرة على مرمى بيتيس الذي استطاع على عكس سير اللقاء التقدم بهدف مفاجئ في الدقيقة 15 بتسديدة من نبيل فقير من زاوية ضيقة.

واستعاد الفريق الكتالوني أسلوبه الممتع في الأداء وقبل أربع دقائق على نهاية الشوط الأول أدرك غريزمان التعادل بتسديدة مباشرة رائعة مفتحا أهدافه مع برشلونة. وكان هذا الهدف بمثابة الحافز لبطل إسبانيا لتسجيل أربعة أهداف متتالية في غضون 27 دقيقة في الشوط الثاني عبر

ولدى تسجيل الهدف الثاني كان ميسي مصدر الإلهام في ذهني، لقد رأيته يقوم بذلك في التمارين، فحاولت تقليده».

أما مدرب برشلونة إرنستو فالغبردي فأشاد بغريزمان بقوله: «يجب الاعتراف بأن هذه المباراة كانت هامة بالنسبة إلى غريزمان، ففي غياب لاعبين عدة في خط المقدمة، كان الجميع ينتظر منه الكثير».

وأضاف: «لقد رد على أرضية الملعب بحزم وقام بمجهود كبير بين الخطوط ونجح في الإفلات من الرقابة. نحن ندرك أنه عندما

سواريز لإصابة مماثلة تعرض لها في المباراة الأولى هذا الموسم، بينما يعاني الفرنسي عثمان ديمبيلي من إصابة عضلية كانت الأنتظار مركزة على غريزمان وهل سيكون بمقدرته تعويض هؤلاء النجوم، ونجح الفرنسي في الاختيار بجدارة.

وكشف غريزمان أنه قام بتقليد أسطوري كرة القدم زميله الأرجنتيني ميسي، وكرة السلة ليهرون جيمس بعد تسجيله الهدفين، وقال: «بعد الهدف الأول قمت بتقليد ليهرون عندما رمي قصاصات ورقية ملونة في الهواء».

أثبت المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان أنه صفقة جيدة لبرشلونة بعدما افتتح رصيده التهديفي مع فريقه الجديد بتسجيله هدفين ليضعه على طريق الفوز على ريال بيتيس 2 - 5 في المرحلة الثانية للدوري الإسباني التي شهدت فوزاً ثانياً لأتلتيكو مدريد.

وبعدما كان محل انتقاد في المباراة الأولى التي خسرها الفريق الكاتالوني في مستهل مشواره للدفاع عن لقبه ضد أتلتيك بلباو بـ صفر - 1، عاد غريزمان المنضم لبرشلونة من أنتليكو مدريد مقابل 120 مليون يورو، ليثبت جدارته بأنه مهاجم من العيار الثقيل بتسجيل هدفين والإشتراك في صناعة الانتصار الكبير بخماسية على بيتيس.

وكان غريزمان نجم مباراة فريقه بلا منازع في أول لقاء يخوضه على ملعب كامب نو، فبإضافة إلى هدفه الرائع (الأول جاء بتسديدة على الطائر بيسراه) ساهم بتمريرة حاسمة جاء منها الهدف الخامس للتشيلي أرتورو فيدال بعد دقائق من نزول الأخير احتياطياً.

واعتبر غريزمان أن المجهود الجماعي قاد الفريق إلى تحقيق الفوز الصريح على ريال بيتيس بقوله: «بعد كل خسارة هناك ردة فعل، في غياب لاعبين عدة، قام الفريق بأكمله بعمل كبير».

وفي غياب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي لعدم تعافيه من إصابة في ريلة الساق، في حين لم يشارك الأوروغوياني لويس

برشلونة، «الشرق الأوسط»

إهدار خمس نقاط في أول ثلاث مباريات يؤكد ضرورة تعامل اللاعبين مع المواجهات بخطى أكثر ذكاء وسرعة

الضبابية تحيط بمستقبل مانشستر يونايتد والفريق أمام مفترق طرق



بوغبا وراشفوردي وماغواير وعلامات الإحباط بعد السقوط أمام كريستال بالاس

لندن، جيمي جاكسون
بعد مرور ثلاث جولات من الموسم الجديد للدوري الإنجليزي الممتاز، بات هناك شعور بأنه يتعين على مانشستر يونايتد أن يبدأ في تحقيق نتائج إيجابية، وإلا فإن الثقة التي بدأ اللاعبون يحصلون عليها سوف تتبدد بسبب تدهور النتائج.

ومن خلال الـ270 دقيقة التي لعبها الفريق في موسم 2019 - 2020، يمكن القول إن الفريق يقدم مستويات وأداء لكنها متغيرة للقلق في نفس الوقت. ويعرف المدير الفني الرويحي أولي غونار سولسكاير جيداً أن أول موسم كامل له مع الفريق سيشهد بعض التقلبات وعدم ثبات في المستوى، وهو ما حدث بالفعل، حيث بدأ مانشستر يونايتد الموسم بقوة وسحق تشيلسي برعاية نظيفة، ثم تعادل مع وولفرهامبتون وندررز، قبل أن يخسر على ملعبه «أولد ترافورد» وبشكل مخيب للآمال أمام كريستال بالاس.

والآن، يتعين على سولسكاير أن يساعد لاعبيه على التركيز مرة أخرى وتحقيق نتائج جيدة، لأنه خلال المباراتين الأخيرتين اللتين هيمن عليهما الفريق فشلت في تحقيق الفوز وخسر خمس نقاط، وأصبح لديه أربع نقاط فقط في الوقت الذي كان يمكنه تحقيق العلامات الكاملة والحصول على تسع نقاط والمدرب الفني الرويحي بعد الخسارة أمام كريستال

بالاس واستقبال فريقه هدفين بتوقيع جوردان أبو في الشوط الأول وباتريك فان انهولت في الدقيقة 92: «يتعين علينا أن نتعلم بسرعة»، وبين هذين الهدفين، أحرز مانشستر يونايتد هدفه الوحيد عن طريق لاعبه الويلزي الشاب دانيال جيمس، وكان من الممكن أن يُحسب لمانشستر يونايتد أكثر من ركلة جزاء، لكن حكم المباراة بول تيرني اكتفى باحتساب ركلة واحدة أهدرها ماركوس راشفورد وتلقى بسببها العديد من الرسائل العنصرية على موقع «تويتر». من السهل أن نتوقع ما سيطرته سولسكاير من لاعبيه، حيث سيطر عليهم بالعمل بشكل أقوى واللعب بسرعة واستغلال الفرص وتقليل الأخطاء،

سولسكاير مدرب يونايتد مطالب بإيجاد حلول قبل فوات الأوان (أ.غ.ب)

التي تجعل مانشستر يونايتد وسولسكاير في مفترق طرق في الوقت الحالي.

ويعاني الفريق من مشكلة أخرى في خط الهجوم، والدليل على ذلك أنه لم يكن لمانشستر يونايتد سوى ثلاث محاولات فقط بين القائمين والعارضة أمام كريستال بالاس يوم السبت الماضي - وهو نفس عدد محاولات كريستال بالاس أيضاً. وقد كانت قلة الأهداف هي أبرز المشاكل التي تواجه مانشستر يونايتد منذ اعتزال المدير الفني الأسطوري للفريق السير اليكس فيرغسون في مايو (أيار) 2013. ومنذ ذلك الحين، سجل النادي ما مجموعه 64 و62 و49 و62 و68 و65 هدفاً في كل موسم من مواسم الدوري الإنجليزي الممتاز - بمعدل 61.6 هدفاً في الموسم الواحد، مقابل 88.1 هدفاً في الموسم لمانشستر سيتي. وقد خسر سولسكاير خدمات المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو، الذي كان الهدف الأول للفريق خلال الموسم الماضي. وإذا رحل اليكسيس سانشيز إلى إنتر ميلان الإيطالي، فإن ذلك يعني أنه لن يكون هناك لاعبون آخرون قادرين على منافسة ماركوس راشفورد وأنتوني مارتينال في الخط الأمامي. وهناك أيضاً مشكلة تتعلق بوجود بدلاء للاعبين الأساسيين في خط الهجوم، في الوقت الذي تحوم فيه الشكوك حول قدرة مارتينال على اللحاق بمباراة الفريق القادمة أمام ساوثهامبتون (كما هو الحال مع لوك شو).

من المؤكد أن كل هذه الأمور ستضخ خلال الفترة المقبلة، وستحدد نتائج الفريق أمام ساوثهامبتون وندررز، ما وستساهم يونايتد وأرسنال ونيوكاسل يونايتد وليفربول، ما إذا كان النادي يسير في الاتجاه الصحيح أم لا. من المؤكد أن سولسكاير مدير فني جيد، لكن، وحسب تصريحاته، يجب أن يبدأ فريقه في الضخ في أسرع وقت ممكن.

بارنز وكلف خزينة مانشستر يونايتد 80 مليون جنيهه إنه عندما يكون بوغبا في حاجة إلى الراحة أو لا يكون في أفضل حالته، فإن الفريق لا يمتلك اللاعب البديل القادر على القيام بنفس الدور، على عكس الوضع في مانشستر سيتي الذي يضم مثل الكاي غونودغان ورودري وفيرناندينيو وديفيد سيلفا وبيراناردو سيلفا وكيفين دي بروين. ويتمثل الأمر في أن يفتت اللاعب الشاب سكوت ماکتوميناى أنه يمتلك القدرات التي تجعله لاعباً قوياً من رودري أو فرناندينيو، وهذا هو أحد الأشياء

التي جعلت مدافع الفريق يفتكروا ليندولف يسمح لجيفري شلوب بالتفوق عليه، وجعلت زميله في خط الدفاع، هاري ماغواير، يخطئ في الهدف الأول الذي أحرزه أبو، والذي يعد أول هدف يحزره كريستال بالاس على ملعب أولد ترافورد منذ عام 1979.

وقدم آرون وان بيساكا، الذي تعاد مع النادي مقابل 45 مليون جنيهه إسترليني، مستوفياً القدرات التي فإنه يمتلك القدرات التي تجعله لاعباً قوياً من رودري أو فرناندينيو وديفيد سيلفا وبيراناردو سيلفا وكيفين دي بروين. ويتمثل الأمر في أن يفتت اللاعب الشاب سكوت ماکتوميناى أنه يمتلك القدرات التي تجعله لاعباً قوياً من رودري أو فرناندينيو، وهذا هو أحد الأشياء

التي جعلت مدافع الفريق يفتكروا ليندولف يسمح لجيفري شلوب بالتفوق عليه، وجعلت زميله في خط الدفاع، هاري ماغواير، يخطئ في الهدف الأول الذي أحرزه أبو، والذي يعد أول هدف يحزره كريستال بالاس على ملعب أولد ترافورد منذ عام 1979.

وقدم آرون وان بيساكا، الذي تعاد مع النادي مقابل 45 مليون جنيهه إسترليني، مستوفياً القدرات التي فإنه يمتلك القدرات التي تجعله لاعباً قوياً من رودري أو فرناندينيو وديفيد سيلفا وبيراناردو سيلفا وكيفين دي بروين. ويتمثل الأمر في أن يفتت اللاعب الشاب سكوت ماکتوميناى أنه يمتلك القدرات التي تجعله لاعباً قوياً من رودري أو فرناندينيو، وهذا هو أحد الأشياء

هل يستطيع الإنتر المتجدد ونابولي المتحفز إزاحة «السيدة العجوز» من قمة الدوري الإيطالي؟

يوفنتوس يؤكد تفوقه في اللعب وسوق التعاقد مع النجوم



يوفنتوس استهل موسمه بانتصار مؤكداً أنه ما زال الأقوى في إيطاليا (أ.غ.ب)

ميريت، البالغ من العمر 22 عاماً، سوف يواصل التحسن والظهور. وتشير الإحصائيات والأرقام إلى أن الفريق الذي يتلقى أقل عدد من الأهداف هو الذي يحصل في النهاية على لقب الدوري الإيطالي الممتاز. حسب تقديرات الموسم الـ12 الماضي.

وعلاوة على ذلك، سيكون لدى نابولي مزيد من الخيارات الهجومية أيضاً، بعد التعاقد مع هيرفينغ لورانو. وصرح المدير الفني لنابولي، كارلو أنشيلوتي، في الأونة الأخيرة بأن «احتلال المركز الثاني لم يعد كافياً. والنادي بحاجة للفوز بشيء ما». من الصعب أن نتخيل أن أتالانتا، بموارده المتواضعة، سوف ينافس على لقب الدوري الإيطالي الممتاز؛ لكن لن يكون من السهل إزاحة من المراكز الأربعة الأولى، وهو قد كشف عن ذلك بالفوز على سيال 3-2 في المباراة الأولى للموسم.

ولم يفرط أتالانتا في خدمات أي لاعب، باستثناء جيانلوكا مانشيني الذي انتقل إلى روما، في حين يقدم لويس موريل خبارة مختلفاً في الخط الأمامي. وسيكون من الرائع مشاهدة نادي روما تحت قيادة المدير الفني البرتغالي باولو فونسيكا، الذي ساعدته طريقة لعبه التي تعتمد على الضغط المتواصل على حامل الكرة، وحققت نتائج جيدة للغاية مع نادي شاختار دونيتسك الأوكراني. ويمكن أن يكون باو لوبين هو الإضافة الوحيدة إلى جانب روبين أولسن في مركز حراسة المرمى، كما فاجأ إدين دزيكو كثيرين بقرار البقاء وتوقيع عقد جديد مع روما، الذي افتتح موسمه بالتعادل 3-3 مع جنوا.

وتعاقد ميلان أيضاً مع نيكولو بيريرا وستيفانو سينسي الحركة والديناميكية إلى خط وسط الفريق، كما أن ديبغو غودين سيكون قائداً لخط الدفاع القوي بالفعل. لكن وجود ماورو إيكاردى بشكل غير مرغوب فيه قد يؤثر على الفريق. وكان النادي قد أخطر إيكاردى بعبارات لا لبس فيها، بأنه لن يكون جزءاً من خطط النادي في المستقبل؛ لكن إذا لم يتقدم ناد آخر للحصول على خدمات اللاعب خلال الأيام القليلة المقبلة، فقد يجد كوتني نفسه مضطراً لإعادة دمج اللاعب بين صفوف الفريق.

وتكون له مع الفريق، وقدم أداء جيداً أيضاً في مباراة الفريق أمام وولفرهامبتون وأندررز، وبالتالي يمكن القول إن هذا اللاعب ينتظره مستقبل كبير.

وقدم آرون وان بيساكا، الذي تعاد مع النادي مقابل 45 مليون جنيهه إسترليني، مستوفياً القدرات التي فإنه يمتلك القدرات التي تجعله لاعباً قوياً من رودري أو فرناندينيو وديفيد سيلفا وبيراناردو سيلفا وكيفين دي بروين. ويتمثل الأمر في أن يفتت اللاعب الشاب سكوت ماکتوميناى أنه يمتلك القدرات التي تجعله لاعباً قوياً من رودري أو فرناندينيو، وهذا هو أحد الأشياء

التي جعلت مدافع الفريق يفتكروا ليندولف يسمح لجيفري شلوب بالتفوق عليه، وجعلت زميله في خط الدفاع، هاري ماغواير، يخطئ في الهدف الأول الذي أحرزه أبو، والذي يعد أول هدف يحزره كريستال بالاس على ملعب أولد ترافورد منذ عام 1979.

وقدم آرون وان بيساكا، الذي تعاد مع النادي مقابل 45 مليون جنيهه إسترليني، مستوفياً القدرات التي فإنه يمتلك القدرات التي تجعله لاعباً قوياً من رودري أو فرناندينيو وديفيد سيلفا وبيراناردو سيلفا وكيفين دي بروين. ويتمثل الأمر في أن يفتت اللاعب الشاب سكوت ماکتوميناى أنه يمتلك القدرات التي تجعله لاعباً قوياً من رودري أو فرناندينيو، وهذا هو أحد الأشياء



كوتني تعود بإزاحة اليوفي من الصدارة (أ.غ.ب)

نادي يوفنتوس، فإن ذلك ربما يمثل عبئاً على المدرب والفريق، ويجعل المنافسة على لقب الدوري الإيطالي الممتاز شرسة خلال الموسم الجديد. وكان المدير الفني السابق ليوفنتوس والحالي لآنتز ميلان، أنطونيو كوتني، قد قال في تصريحات سابقة إنه لم يكن ليقبل بتولي مهمة تدريب الإنتر ما لم يكن يعتقد بأن هناك فرصة على الأقل لإسقاط يوفنتوس مع على قمة الدوري.

وتكون دائماً هي المقياس الحقيقي لمستوى الأندية، وأداء يوفنتوس في تلك المباريات لم يكن جيداً، إلا أن الفريق حقق انتصاراً في أولى مبارياته بالموسم الجديد، بهدف من توقيع مدافعه جورجيو كيبيليني، وفي غياب المدرب ساري المريخ بالتهاب رئوي، والمرشح للغياب أيضاً عن المباراة الثانية أمام نابولي.

من السهل تخيل سيناريو ينقلب فيه متجعجو يوفنتوس على ساري، إذا فقد الفريق نقاطاً في وقت مبكر من الموسم؛ خصوصاً أن قطاعاً كبيراً من جمهور «السيدة العجوز» لم يكن راضياً منذ البداية على إسناد قيادة الفريق إلى هذا المدرب، الذي لم يغب بأي لقب كبير، قبل قيادته تشيلسي للفوز بلقب الدوري الأوروبي في مايو (أيار) الماضي. ورغم تكديس النجوم في

نقطة عن صاحب المركز الثالث، صفوفه، وأصبح أقوى من ذي قبل، وبالتالي فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل سيتمكن أي نادٍ من منافسة يوفنتوس على المستوى المحلي؟

مع بداية الموسم الجديد، واقترب سوق الانتقالات من إغلاق أبوابها، كان من المفترض أن يبيع يوفنتوس بعض اللاعبين بعد تعاقد مع هذه الصفقات الجديدة؛ لكن النادي لم يبع إلا عدداً قليلاً، وهو ما جعل المدير الفني الإيطالي ماوريسيو ساري أمام فريق «متضخم» إلى حد كبير!

واعترف ساري بهذا الأمر خلال الشهر الجاري، عندما قال: «نحن بحاجة لاستبعاد ستة لاعبين من قائمة الفريق في دوري أبطال أوروبا، وهذا يضعنا في مازق. إنه وضع محرج وسعيب. إننا نجارّف بترك بعض اللاعبين المميزين خارج القائمة.»

وانضم رامزي ورايبو إلى مجموعة من لاعبي خط الوسط، تضم ميراليم بيانيتش وإيمري تشان ويلييس ماتويدي، ورودريغو بنتانكور وسامي خضيرة، الذين يتنافسون بالفعل على حيز مكان لهم في التشكيلة الأساسية للفريق. وكان من المفترض أن يكون خضيرة - على الأقل - في طريقه للرحيل عن النادي، بعد الأداء المتواضع الذي قدمه مع الفريق في موسم 2018 - 2019؛ لكنه أصر في مقابلة مع صحيفة «كيكر» الألمانية هذا الأسبوع، على أنه يعتزم البقاء.

ونظراً لضعف خط الدفاع الهولندي الشاب إني برشلونة أو ريال مدريد أو بايرن ميونخ أو باريس سان جيرمان؛ لكنه بدلاً من ذلك حط الرحال في يوفنتوس. وبمجرد أن وقع دي ليخت على عقده انتقله إلى «السيدة العجوز»، بدأ الأمر وكان الفوز بالثنائية المحلية (الدوري والكأس) مع أياكس أمستردام.

وكان من المتوقع أن ينتقل المدافع الهولندي الشاب إني برشلونة أو ريال مدريد أو بايرن ميونخ أو باريس سان جيرمان؛ لكنه بدلاً من ذلك حط الرحال في يوفنتوس. وبمجرد أن وقع دي ليخت على عقده انتقله إلى «السيدة العجوز»، بدأ الأمر وكان الفوز بالثنائية المحلية (الدوري والكأس) مع أياكس أمستردام.

يوميات الشرق

تضم ست مناطق بتصاميم مستوحاة من الثقافة المحلية

مشروع «6 فلاجز القدية» السعودي يعكس طموحات بناء أكبر مدينة ترفيهية



مايكل رينينجر الرئيس التنفيذي لـ «القدية» وديفيد مكيليس رئيس العمليات في شركة «إنترناشيونال بارك» خلال الحفل

المساحة المتبقية من أرض المشروع للمعالج الطبيعية. وفي تحديات إيجاد المياه، راعت «القدية» في تصميمها أن يكون متكاملاً مع بيئة منطقة المشروع، حيث ستحفر 9 آبار لتوصيل الماء من الرياض. إلى ذلك، ستوجد كيلومتراً من مدينة الرياض، وسيجري ربطه بها عبر القطار. والسقوية ذات البيئة الصحراوية على مساحة 334 كيلومتراً، سحطور 30 في المائة من مساحتها، فيما تبقى

كما سيقدم المتنزه الفريد من نوعه مجموعة من التجارب المميزة والفريدة، ما بين الغربية المتكررة والمبنية على الجراء، التي تجذب اهتمام كل الفئات المحبة للاستطلاع.

ويقع المشروع على بعد 45 كيلومتراً من مدينة الرياض، وسيجري ربطه بها عبر القطار. والسقوية ذات البيئة الصحراوية على مساحة 334 كيلومتراً، سحطور 30 في المائة من مساحتها، فيما تبقى



خريطة الموقع العام لمشروعات «6 فلاجز»

مجموعة متنوعة من ألعاب المهارات. وتؤكد «القدية» أنها «تسعى إلى توفير تجارب مميزة، حيث عرف عن السعودية أنها ملققة حضارات العالم. ومن خلال المشروع، والمناطق الست التي

مختلفة الأنواع، مؤكداً توفير أعلى معايير السلامة في جميع الألعاب. وتضم «6 فلاجز القدية» 25 معلمًا، لأكثر من 10 مطابخ عالمية، إضافة إلى توفير محلات وعلاصات تجارية مشتركة وحصرية، كما ستوفر تجربة

مكيليس، رئيس العمليات في شركة «إنترناشيونال بارك»، أن «6 فلاجز القدية» ستكون فريدة من نوعها على مستوى العالم، والوحيدة من حيث المساحة وتصميمها المستوحاة من الثقافة السعودية، إضافة إلى 28 لعبة

وقال الرئيس التنفيذي، في تصريح سابق، إن هناك أكثر من 10 مليارات دولار تصرف سنوياً من السعوديين في سياحة مشابهة لـ «القدية» خارج بلادهم، مؤكداً أنهم يسعون إلى إيجاد بيئة منافسة في السعودية. إلى ذلك، ذكر ديفيد

الرياض، صالح الزيد

كشفت شركة «القدية» للاستثمار عن تصميم متنزه «6 فلاجز القدية» الترفيهي، الذي يعد أحد أبرز المرافق التي يجري إنشاؤها في القدية، على مشارف الرياض، ويتكون من 6 مناطق ترفيهية، تضم 28 لعبة متنوعة وفريدة من نوعها في مساحتها وتصميمها المستوحاة من الثقافة السعودية.

وتشهد حفل الإعلان عن تصميم وتصاميم المشروع، أمس الإعلان عن تفاصيل المتنزه الذي يمتد على مساحة تبلغ 32 هكتاراً، ويضم 28 لعبة ومعلمًا جاذبًا في 6 مناطق ترفيهية بالمشروع، هي: مدينة التنشويق، والينابيع الغامضة، ومدينة البخار، وحدائق الغسق، ووادي الثروات، والمعروض الكبير.

وتختلف المناطق الست في تصميمها والعابها الخيالية والمائية والتشويقية والابتكارية والناطقة بالمغامرات، فيما تحتوي منطقة «المعرض الكبير» على ابتكارات تجمع بين الماضي والمثل في طرق التجارة القديمة، والحاضر الذي يشهد الاكتشافات العلمية والتكنولوجية، المتجسدة على سبيل المثال في لعبة «جايرو

انتقادات للرئيس البرازيلي لسخريته من زوجة الرئيس الفرنسي

بريجيت ماكرون نظمت برنامجاً سياحياً للسيدات الأوليات من ضيفات قمة بياريتز



بريجيت ماكرون تتوسط زوجات القادة المشاركين في قمة الدول السبع في بياريتز أمس (أ.ف.ب)

البرازيلية التعليق على الموضوع، وليست هي المرة الأولى التي تتعرض فيها زوجة الرئيس الفرنسي لتعليقات حول مظهرها وعمرها. فممنذ انتخاب ماكرون رئيساً للجمهورية، في ربيع 2017، اعتادت بريجيت أن تطالع تقارير في وسائل الإعلام تحوّل في سيرة عملها السابق في التدريس ولقائها بالتميز المراهق الذي وقع في حبها وكان زميلاً لإحدى بناتها في المدرسة. يذكر أن عدة صحف باريسية كانت قد نشرت، في وقت مبكر من الشهر الجاري، أخباراً حول دخول بريجيت ماكرون إلى المستشفى الأميركي في باريس، منتصف يوليو (تموز) الماضي وخضوعها لعملية تجميل استغرقت ثلاث ساعات، ولم يتم تحديد نوع العملية لكن مجلة «كلوزر» أفادت بأن الفرنسية الأولى غادرت المستشفى للاستراحة في منزل «لاتيرن»، في باريس، قبل الحفلات بقرص «فيرساي»، قبل الحفلات

جابر بولسونارو صورة مفجكة على صفحة الرئيس الرسمية في «فيسبوك»، يقارن فيها بين شكل زوجة الرئيس البرازيلي وصورة زوجة الرئيس الفرنسي التي تكبره بأكثر من ربع قرن. وكتب المعلق: «الآن تعرفون سبب غيرة ماكرون من بولسونارو». وكان يمكن التعليق أن يمر دون أن يلفت الانتباه لولا أن الرئيس البرازيلي تفاعل مع السخرية ورد عليه: «لا تهينني يا رجل».

وفي حين لم تصدر أي تغريدات عن الرؤساء المشاركين في القمة، فإن تعليق الرئيس البرازيلي المناهض للياقة أثار موجة من الاستنكار في أوساط مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. وتصدت جمعيات نسائية فرنسية للدفاع عن بريجيت ماكرون واتهام بولسونارو بالتمييز الجنسي والحرم «الإنجليزي» الصمت إزاء ما بدر عن الرئيس الضيف، كما رفض متحدث باسم الرئاسة

باريس، «الشرق الأوسط»، أغصان من الفلفل الأحمر السالز، تلك كانت الهدية التي تلقتها زوجات الزعماء المشاركين في قمة الدول السبع التي انتهت جلسات في مدينة بياريتز الفرنسية، أمس. ورافقت بريجيت ماكرون، قريبة الرئيس الفرنسي، ضيفاتها في برنامج جرى إعداده مسبقاً بكثير من العناية، وتجوّلت معهم في أرجاء المنطقة الساحلية التي تقع في مقاطعة الباسك، جنوب غربي البلاد. وتضمنت جولة السيدات الأوليات زيارة لمنجج للحمية المعدنية ونزهة في قرية «سبيليت» الشهيرة بزراعة نبات الفلفل الأحمر وتعليبه وتصنيعه كتوابل.

شيد منذ 80 عاماً لعرض إنجازات الاقتصاد السوفياتي

مركز معارض عموم روسيا يستعيد أمجاده بعد خرابه في التسعينات

ساحات تغطيتها الزهور تنتشر بينها مجموعة نوافير ابداع خيرة المصممين السوفيات في تصميمها، ورمها مهندسون روس لتستعيد القها التاريخي، وعلى الأطراف تنتشر أجنحة لا يزال كل منها يحمل اسم واحدة من الجمهوريات السوفياتية، فضلاً عن أجنحة حديثة تعرض آخر الإنجازات العصرية. ويجري على أرض المعرض أو داخل أجنحته تنظيم فعاليات ثقافية وفنية وعلمية متنوعة يومية. ويؤوره سنوياً أكثر من 30 مليون شخص.

وفي هذه الأيام تتواصل احتفالات (80 عاماً على تأسيس مركز المعارض)، التي بدأت منذ بداية الشهر بحفل فني ضخم، تخللته الكثير من الفعاليات المتنوعة. وزاد عدد زوار مركز المعارض خلال الأيام الأولى من الاحتفالات على 1,5 مليون زائر، ولا تزال ساحاته مكتظة بالضيوف، في ساعات النهار والليل على حد سواء، حيث جعلت الإضاءة الفنية منه مثل تحفة ليلية، لا يمكن تفويت فرصة قضاء وقت ممتع في زرع المساحات الخضراء فيه والعناية بها، فضلاً عن ترميم نوافير ماء شهيرة في ساحاته، والكثير غير.



تحضنه موسكو منذ 80 عاماً

ترميم واسعة فيه، إلى أن استعاد كامل جماله. ولم يقتصر الأمر على إعادة ترميم أجنحته بعد وجهه وغطت التجارة والأوساخ على أرضه، بل شمل ذلك إعادة اهتمام الجهات الرسمية به. خلال السنوات الماضية، ومع تحولات جذرية نحو الأفضل بدأت تظهر تدريجياً نحو استعادة مكانة مركز المعارض، يمكن القول إن التحولات الجذرية الفعلية بدأت منذ عام 2013، حين تحولت إدارته إلى سلطات موسكو، وبدأت حينها عمليات

السوفياتية، وإنجازات كل واحدة من الجمهوريات الأعضاء في الاتحاد السوفياتي، فضلاً عن عروض فنية واحتفالات. وغالبا كان يزوره كبار ضيوف الدولة على هامش زيارتهم إلى موسكو، كما أن العتزة فيه وزيارته كانت أمنية كل مواطن سوفياتي من سكان المدن الأخرى. خلال تفكك الاتحاد السوفياتي والأزمات التي عصفت به، ومن ثم بروسيا في التسعينات، فقد مركز المعارض مكانته وأهميته، وتحول عملياً

مركز المعارض وجهة رئيسية للمواطنين السوفيات، يتعرفون فيه على إنجازات الدولة في الاقتصاد والفن والعلوم، وتم افتتاح قسم خاص لعلوم الفضاء، ونصب تذكاري لرائد الفضاء يوري غاغارين، وعلى الطرف الآخر نصب «العامل والفلاح» يحمل الأول مطرقة وتحمل الفلاحة منجلاً، وهو أحد رموز الدولة السوفياتية. وكانت أجنحة المركز مركز نشاط دائم، تعج بالزوار والضيوف، يجري فيها عرض لإنجازات الصناعات



تستمر الفعاليات والنشاطات الاحتفالية على أرضه

من كل كلمة من الاسم باللغة الروسية، وبيات المركز يُعرف اختصاراً باسم «في دي إن خا». وعلى مساحته التي تصل حتى 325 هكتاراً تم تشييد مجموعة من الأجنحة، وبصورة رئيسية 15 جناحاً وطنياً يحمل كل منها اسم واحدة من 15 جمهورية سوفييتية، وجرى تصميم تلك الأجنحة بما يتناسب مع مقومات الاقتصاد والرموز القومية لكل جمهورية.

وعلى مدار عقود طويلة من الحكم السوفياتي كان معرض «يوييلي» بمناسبة 20 عاماً على الحكم السوفياتي، بغية عرض الإنجازات الرئيسية في المجال الزراعي طيلة تلك السنوات، وبدأت أعمال البناء عام 1935، وانتهت بالافتتاح الرسمي لمركز المعارض في 1 أغسطس عام 1939. وأطلق عليه أكثر من اسم على مدار ثمانية عقود، إلا أن الاسم الأخير «البرويغاند» السوفياتية للإنجازات الاقتصادية في ظل الشيوعية. ويحت القادة السوفيات عام 1934 فكرة افتتاح

موسكو، طه عبد الواحد بعد سنوات عصيبة عاشها في التسعينات، حاله كحال كل شيء في روسيا والاتحاد السوفياتي حينها، استعاد مركز المعارض في العاصمة الروسية موسكو مكانته الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وبيات هذا المركز الشهير باسم «في دي إن خا» واحداً من الوجهات الرئيسية للتنزه وقضاء أوقات مميزة، إن كان بالنسبة للمواطنين الروس من سكان العاصمة موسكو وزوارها من مدن روسية أخرى، وكذلك بالنسبة للضيوف السياح الأجانب من مختلف دول العالم. ويتألق مركز المعارض بصورة خاصة هذه الأيام، ذلك أنه يعيش احتفالات يومية منذ مطلع أغسطس (آب) بمناسبة عيد ميلاده الثمانين، وتستمر الفعاليات والنشاطات الاحتفالية على أرضه وفي أجنحته الكثيرة والكبيرة حتى النصف الأول من سبتمبر (أيلول) القادم، حيث يُنتظر أن يشهد أضخم احتفالات يوم 7 سبتمبر بمناسبة مرور 870 عاماً على تأسيس مدينة موسكو التي تحضنه منذ 80 عاماً.

يعود الفضل في ظهور هذا المركز الشهير شمال شرقي العاصمة الروسية إلى «البرويغاند» السوفياتية للإنجازات الاقتصادية في ظل الشيوعية. ويحت القادة السوفيات عام 1934 فكرة افتتاح

تقدمها فرق «قصر ثقافة الغوري» و«النيل للآلات الشعبية» و«التنورة»

حفلات متحف «الفن الإسلامي» التراثية تجذب الجمهور في القاهرة



محمد النغميش
m.nughimish@aawsat.com

المجد عند خط النهاية

يُروى أن عميد النحو سيديوه قال لعلني الجهضمي، قرين خليل بن أحمد: «تعال نتعاون على إحياء علم الخليل، بن أحمد (يقصد أول من وضع علم النحو) فتقاسم علي، وخذل سيديوه، فعزم سيديوه على الانفراد بإحياء علم الخليل. وقد نجح سيديوه فلم «يبلغ مبلغه في الجودة والبيان عن معاني النحو نحوي واحد من جاء بعده»، حسيما جاء في الكتاب الجميل «رسالة في الطريق إلى ثقافتنا» للأديب المصري الكبير محمود محمد شاكر.

إن سيديوه، أذهل العرب وأثبت لنا جميعاً أن الأصل ليس له علاقة بالإبداع، وأنك يمكن أن تصل إلى خط النهاية في سباق التالف متفرداً. وقد قال إمام النثر الجاحظ عن ذلك الكتاب: «لم يكتب الناس في النحو كتاباً مثله».

والتاريخ والواقع يبرهان بأمثلة لا تعد ولا تحصى لأشخاص برعوا في كل مجال، لأنهم لم يعيروا سمعهم للمثبطين من حولهم. ولم يتعفروا بهم المترددين المتذبذبة. ولو فعلوا، لما صار لدينا، نيل، رستمونج أول إنسان تظا قدمه سطح القهر، ولما لدينا أفضل طيار، وقناص، وكاتب، وروائي، وشاعر، وفنان، ومعلم، وغيرهم. مشكلة التاريخ أن صفحاته لا تتسع سوى لمن بلغ خط النهاية بنجاح، ولا يخلد المترددين ولا أنصاف الموهوبين. تماماً مثل مسابقات القناص أو سباقات الخيول. إذ شاهدنا، قبل أيام، المتسابقين في «رويال سكوت» العالمي، لكن عدسات الإعلام البريطاني والجمهور ركزت على خيل الشيخ محمد بن راشد الذي نال المركز الأول، حيث تسلخ الجائزة من ملكة بريطانيا.

تابعنا عشرات المرشحين في سباق الرئاسة الأميركية، لكن ذاكرتنا لم تحزن سوى 45 رئيساً أميركياً بلغوا خط النهاية، وكذلك الحال لمرشحي البرلمان العربية والبلديات والنقابات.

حتى في عالم البرنس، كم من علامة تجارية خرجت ميمراً من سباق التنافس الضاري، لأنها لم تتمكن من الوصول إلى خط النهاية. وكما قيل: الوصول إلى القمة سهل، لكن المحافظة عليها هو الصعب بعينه.

ثقافة الغوري، وفرقة «النيل للآلات الشعبية»، وقدمت الفرق المشاركة فقرات فنية متنوعة من الأغاني التراثية والموسيقى الشرقية وفقرات عزف العود وعروض «التنورة»، وتسعى إدارة المتحف إلى التجديد في الفقرات الفنية خلال الحفلات التالية، لتتضمن فنوناً تراثية وفولكلورية متنوعة، بينها الفن النوبي، حيث يشارك الفنان النوبي المعروف حسن عبد المجيد في حفل الشهر المقبل.

وفاق الإقبال توقعات إدارة المتحف، وكانت مشاهد صفوف الرواد الذين ينتظرون دورهم للدخول مشجعين جداً، وتسبب في زيادة حماس العاملين بالمتحف لاستمرار الحفلات لتصبح تقليداً يتم تنظيمه خلال الصيف كل عام، حسب الدكتوراة ولاء الصبراوي مسؤول إدارة التسويق والإعلام بمتحف «الفن الإسلامي»، وأضافت لـ«الشرق الأوسط»: «الإقبال شمل فئات متنوعة من الشباب وكبار السن والنساء والأطفال الذي حضروا بصحبة أسرهم، وساهمت الأجواء التراثية الخاصة التي يتمتع بها المتحف في إضفاء طابع خاص على السهرات، خصوصاً أنها تقام بالحدائق، كما ساهمت الجولات التي يتم تنظيمها لرؤية بعض مقتنيات المتحف في إثارة حماسة وفضول العديد من الرواد، خصوصاً الذين يزورون المكان للمرة الأولى، وتنوعت أسئلة الجمهور خلال جولات ما بين أسئلة خاصة بقطع أثارات اهتمامهم، وأخرى عن الفرق الفنية المشاركة، إذ إن الكثيرين لم يحضروا حفلات فنون تراثية من قبل».



عروض «التنورة» في حفلات ليالي السبت

مزيداً من البهجة على الرواد». بعض المواطنين قد لا يثير اهتمامهم المتاحف والقطع الأثرية، لكنهم بالطبع يجذبون للحفلات الفنية، خصوصاً الأجيال الجديدة الذين يسعون إلى الاستمتاع بأوقاتهم، لذلك فكرنا في تنظيم السهرات الفنية لجذب هذه الفئات، فعندما يأتي الشخص لحضور حفلة فنية ويرى مقتنيات المتحف خلال الجولة التي تسبق الحفل، ستثير المقتنيات اهتمامه لأنها قد تكون زيارته الأولى لأي متحف، حسب عثمان.

أخر حفلات المتحف الفنية شارك فيها العديد من الفرق، بينها فرقة الموسيقى العربية بقصر



فرق تراثية تطرب جمهور القاهرة

الجمهور لزيارة المتحف، والترويج لمقتنياته المتنوعة، بجانب السعي إلى نشر الفنون التراثية والفولكلورية، وتنشيط السياحة الثقافية بشكل عام، وأيضاً تقديم أنشودة جديدة للجمهور تساعد على الاستمتاع وقضاء سهرات جيدة من خلال الفقرات الفنية التي تكون في أجواء أثرية وتراثية تضيف

القطع الأثرية، يُشرف عليها متخصصون في الفن والعمارة الإسلامية والتاريخ، حيث يتولون شرح تاريخ القطع المعروضة وقصصها التاريخية.

الدكتور ممدوح عثمان مدير متحف الفن الإسلامي، يقول لـ«الشرق الأوسط»: «إن الهدف من الحفلات الفنية جذب المزيد من

الجمهور لزيارة المتحف، والترويج لمقتنياته المتنوعة، بجانب السعي إلى نشر الفنون التراثية والفولكلورية، وتنشيط السياحة الثقافية بشكل عام، وأيضاً تقديم أنشودة جديدة للجمهور تساعد على الاستمتاع وقضاء سهرات جيدة من خلال الفقرات الفنية التي تكون في أجواء أثرية وتراثية تضيف

القاهرة، عصام فضل

في تقليد جديد يفتح أفقاً مختلفة لأنشطة المتاحف المصرية التي تهدف إلى جذب قطاعات متنوعة من الجمهور، بدأ متحف «الفن الإسلامي» تنظيم حفلات فنية تحت عنوان «ليالي السبت»، بالتعاون مع وزارة الثقافة، تتضمن فنوناً تراثية وموسيقى شرقية في سهرات صيفية مفتوحة بحدائق المتحف جذبت جمهوراً متنوعاً. وشجع الإقبال الجماهيري غير المسبوق إدارة المتحف على تحويل السهرات الفنية إلى نشاط صيفي دائم يساهم في تعريف الجماهير بمقتنياته، والترويج للفنون التراثية والفولكلورية المتنوعة. وتُمثل السهرات الفنية اتجاهاً جديداً، يسعى المتحف من خلاله إلى تحقيق العديد من الأهداف، بينها الترويج السياحي، وجذب قطاعات جديدة من الجمهور لتعريفهم بمقتنياته المتنوعة، والترويج للفنون التراثية.

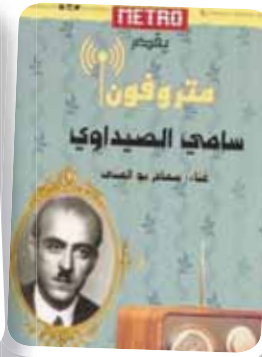
تقام الحفلات مرتين شهرياً في ليالي السبت بحدائق المتحف بوسط القاهرة، وتتضمن فنوناً وفقرات فنية متنوعة تقدمها فرق تابعة لوزارة الثقافة، بينها فرقة الموسيقى العربية التابعة لـ«قصر ثقافة الغوري»، وفرقة «النيل للآلات الشعبية»، وعروض «التنورة»، وتعزز وزارة الثقافة ضم فرق فنية جديدة إلى الحفلات التي تستمر حتى نهاية الصيف، إذ قررت إدارة المتحف الاستمرار في تنظيم السهرات في السنوات المقبلة، لتتولى إلى تقليد جديد يثري قطاع المتاحف. وشهدت الحفلات إقبالاً

تستعيد أهم نجوم السبعينات والثمانينات

عروض «متروفون» الفنية... عودة إلى أغاني الزمن الجميل



«الطربوش» عرض فني يخض الراحل نصري شمس الدين



سامي الصيداوي من الفنانين الكرميين على مسرح «متروفون»

في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «لا تقتصر هذه العروض الفنية على أغاني هؤلاء، بل أيضاً على ديكرات المسرح، وتسريحات الشعر، والأزياء التي كانت ترافقهم في فترة السبعينات والثمانينات، ولا تزال محفورة في ذاكرتنا».

هذه العروض التي تتلحقها مدينة بيروت منذ نحو 4 سنوات حتى اليوم تجرى بشكل أسبوعي أو شهري، حسب البرنامج المعد لها من قبل منتظميها. «أحياناً نقدم العرض نفسه لاسبوعين متتاليين، ومرات أخرى نفضل بينها بمسافات متباعدة، وذلك حسب العرض والطلب وطبيعة الموسم التي تحدد لنا ذلك». توضح لارا في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»، وتتابع: «اللبنانيون من مختلف الشرائح والأعمار تستقبلهم هذه الحفلات، فنرى الإبتسام ترسم لا شعورياً على ثغرها عندما يستمعون إلى تلك الأغاني، كونها تذكهم بلحظات لا ينسونها».

وتجري العروض هذه ضمن

بيروت، فيضيان حداد

كل ما يخطر على بالك من أغانٍ حفلتها من «بيروتوار» أغاني السبعينات والثمانينات لنجوم رحلوا، وشكلوا مدارس فنية في لبنان والعالم العربي، تقدمها عروض «متروفون» على خشبة مسرح «مترو المدينة» في بيروت.

فكما الراحلين فيريال كريم وسامي الصيداوي، وكذلك منى مرعشلي وحليم الرومي، وغيرهما من المغنين اللبنانيين الذين تركوا إرثاً فنياً غنياً لا تزال الساحة الفنية تعيق ببطءه حتى اليوم، فستذكرهم حفلات «متروفون» التي خصصت لهؤلاء عروضاً ترحيماً على طريقتها.

«إننا نهدف إلى تعريف الجيل الجديد من الشباب اللبناني على مكتبتنا الفنية القديمة، وكذلك على نجوم لم يأخذوا حقهم الأدبي والعنوي كما يجب في حقبة سابقة». تقول لارا نهدا مسؤولة التسويق في «متروفون»، وتضيف

وتضيف: «ولا ننسى في عروض أخرى تقديم أغنيات التسعينات الشهيرة كإعزاز علي (النوم) لهادي هزيم، وإيا ريت في خبيها لراغب علامة، و«سعيدة ليلتنا» للراحلة تشير إلى أن حفلات مشابهة للراحلة أم كلثوم، يحييها المطرب عبد الكريم الشاعر، تلاقى أيضاً النجاح نفسه، ومن الحفلات التي ينتظرها بحماس عدد كبير من اللبنانيين «عندما يأتي المساء»، التي تقدم أجمل ما غناه الراحل محمد عبد الوهاب.

أما في عرض «كابتن بوب»، لغداي أبو شعيا، فيتم استذكار أغاني أفلام ومسلسلات حصدت جماهيرية كبيرة في الفترات التي عرضت فيها على الشاشة الصغيرة. «مشاهدو مسلسلات (الخطيب الحبي) و(ماريا مرسيدس) و(بربر أغا) و(باب الحارة) و(10) عبيد صغار، وغيرها، يستمعون بسماع (جنريكاتها) مباشرة على المسرح، فيفتعلون معها وقصا وغناء، مما يجعل أجواء المسرح أكثر من رائعة». لارا نهدا هذا العرض،

سنستمع إلى أشهر أغاني هذا الفنان المصري، بصوتي باسمينا فايد وإيلي رزق الله. وهي تعد من الأمسيات التي تستقطب جمهوراً لا يستهان به.. تقول لارا نهدا التي تشير إلى أن حفلات مشابهة للراحلة أم كلثوم، يحييها المطرب عبد الكريم الشاعر، تلاقى أيضاً النجاح نفسه، ومن الحفلات التي ينتظرها بحماس عدد كبير من اللبنانيين «عندما يأتي المساء»، التي تقدم أجمل ما غناه الراحل محمد عبد الوهاب.

أما في عرض «كابتن بوب»، لغداي أبو شعيا، فيتم استذكار أغاني أفلام ومسلسلات حصدت جماهيرية كبيرة في الفترات التي عرضت فيها على الشاشة الصغيرة. «مشاهدو مسلسلات (الخطيب الحبي) و(ماريا مرسيدس) و(بربر أغا) و(باب الحارة) و(10) عبيد صغار، وغيرها، يستمعون بسماع (جنريكاتها) مباشرة على المسرح، فيفتعلون معها وقصا وغناء، مما يجعل أجواء المسرح أكثر من رائعة». لارا نهدا هذا العرض،

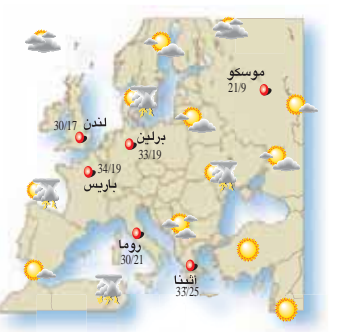
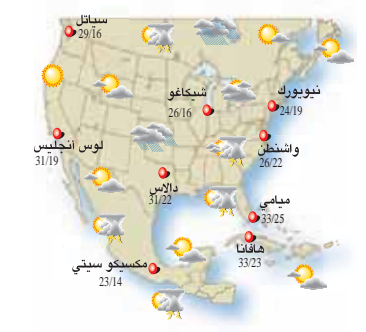
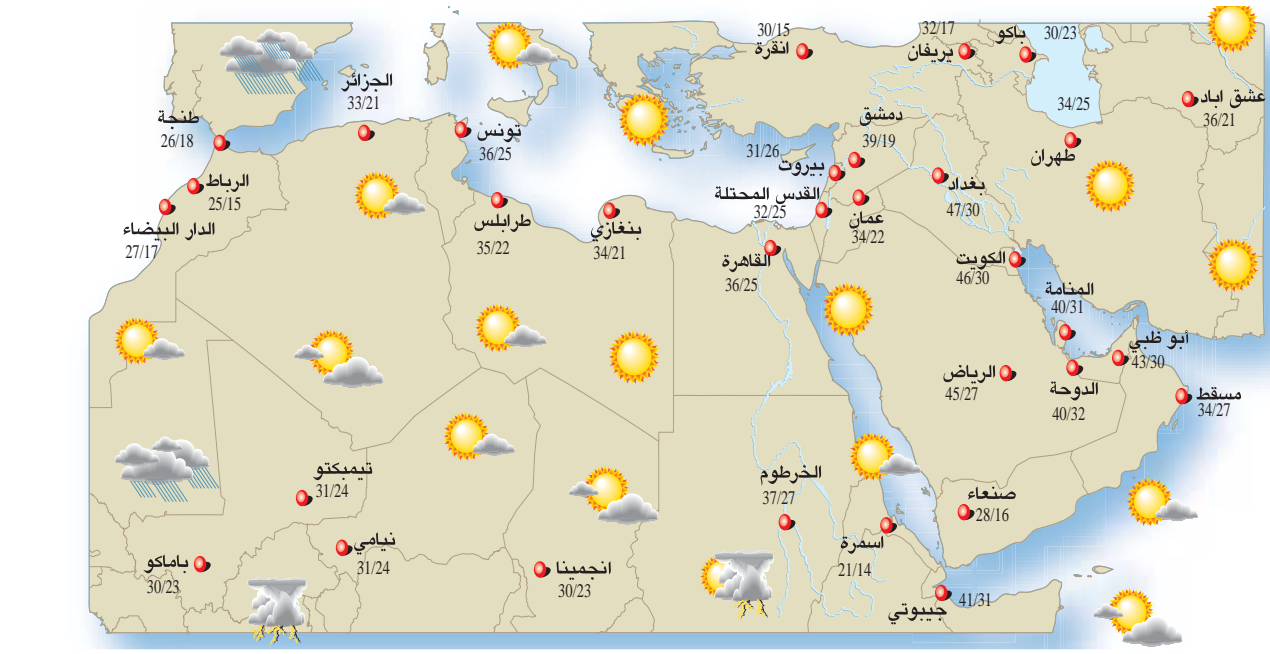
سودوكو

5	4	1			
7		5	8	6	
			2	4	
1	5		9	4	
3	2		7	9	
4			5	8	
			3	2	
					2

الحل السابق

1	5	6	4	3	2	8	9	7
7	9	3	1	5	8	6	2	4
4	8	2	6	9	7	5	1	3
3	6	7	9	2	5	1	4	8
2	4	5	7	8	1	9	3	6
8	1	9	3	6	4	7	5	2
9	3	4	8	1	6	2	7	5
5	7	8	2	4	9	3	6	1
6	2	1	5	7	3	4	8	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 81 عمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

يؤدي مرتفع جوي إلى تساقط أمطار على أجزاء واسعة من أونتاريو، كما تتساقط أمطار رعدية على أجزاء من مونتغال إلى الأجزاء الدنيا من وادي المسيسيبي، في المقابل، يسود طقس جاف حتى أيرلندا الشمالية وأيرلندا، مع تساقط أمطار، بينما تهب عواصف رعدية قليلة من جنوب غربي إنجلترا إلى جنوب شرقي اسكتلندا. كما تتساقط أمطار على شرق إسبانيا.

أوروبا

يسود طقس حار على نحو غير مألوف مع وصول درجات الحرارة إلى مستويات قياسية عبر قطاع واسع من أوروبا، ويسود طقس اللطيف على المنطقة الممتدة من شمال اسكتلندا حتى أيرلندا الشمالية وأيرلندا، مع تساقط أمطار، بينما تهب عواصف رعدية قليلة من جنوب غربي إنجلترا إلى جنوب شرقي اسكتلندا. كما تتساقط أمطار على شرق إسبانيا.

البحر المتوسط: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يؤدي منخفض جوي إلى تساقط أمطار وهبوب عواصف رعدية على جنوب غربي اليمن وأقصى جنوب غربي المملكة العربية السعودية، ويسود طقس شديد الحرارة على باقي أرجاء المملكة مع سطوع لأشعة الشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي مرتفع جوي إلى أن يسود طقس جاف وحار للغاية على الكثير من أرجاء المنطقة، مع سطوع قوي لأشعة الشمس، وتهب عواصف رعدية متعزلة خلال بعد الظهر عبر غرب العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية عبر شمال المغرب والجزائر وشمال تونس، وتتساقط أمطار متفرقة وتهب عواصف عبر موريتانيا وجنوب السودان، ويسود طقس حار وجاف ليبيا ومصر.



منتقل السديري حسبي الله ونعم الوكيل

وإذا أوقفك الشرطي، وأخذ بطاقتك يتمعن باسمك وصورتك؛ ووجهك مليئاً، ثم يسالك بكل ذكاء؛ أنت فلان؟! أما إذا دخل أحد منا السوبرماركت، ومن على كيس الرز، لازم يعطيه لكمة، وهذا هو ما فعلته أنا بالأمس، إلى درجة أن يدي اليمنى تؤلمني الآن من شدة الكمة.

هناك مصطلحات ومعاني في لهجتنا الدارجة، لا يفهمها أو يستوعبها أحد غيرنا، فمنها على سبيل المثال... لو نمت بدري أطلقوا عليك مسمى «دجاجة»، وإذا قمت بدري أنت «مصرقع»، وإذا صحت متأخراً فأنت «رخمة»، (طيب كيف بنام الواحد؟! وعند شراء سيارة، فالأب أهم شيء عنده القبر والماكينة، والأم أول ما تقول إن شاء الله إنها وسبعة من الداخل، والبنت «وش لونها»؟ والولد كم سرعة «طبلونها»؟ أما الجيران فهم يتساءلون «من وين جابوا فلوسها»؟

وإذا كنت واقفاً مع جماعة، وأقبل ناحيتك شخص تكرهه جداً، سوف يبادر أحدهم معها كلامه نحوك... أنبسط يا عم وصل حبيبك. ولا أنسى أن أحد الأبناء أخذ يؤنب ولده لإهماله في دروسه، فقال له يا ولد ذاك ترى «وراك مستقبل»، وإلى الآن أنا لا أدري، هل المستقبل هو قدام «والأور»؟

وإذا دخلت المسجد «وكحيت» في الصلاة، فجأة تسمع - يا سبحان الله - ما لا يقل عن 5 مصليين، كلهم يحكون خلفك بالتتابع، وكان كحكك بعثت لهم «مسح» وأصابتهم بالعدوى، ولا حظت أن ذلك يحصل في كل فرض أؤديه في المسجد!!

أخذ يقول بينه وبين نفسه يا لبتني ما سالتها، غير أنها لم تتركه في حاله، فعدلت مخدتها، وفتحت عيونها، وقالت له: الإمام علي خلع بيده باب خيبر، وأنت ابنك سكر عليك باب الحمام وما عرفت فتحه، وأخذت «تجاع» حتى وصل صياحك إلى بيت الجيران.

وأما كيف «تشقلب» معاني الكلمات، فهذه حكاية أخرى، فكلمة «يا ذكي» تعني «يا غبي»، وكلمة «بدري» تعني «متأخراً»، وكلمة «صدقك» تعني «أنت كذاب»، وكلمة «مبروك» تعني «وش أسويك».

رئت علي «بجفاصة» (روح) شارك بنصف غزواته، وبعدها تزوج حتى تشعب، وأوعدهم أنني التي سوف أخطب لك بنفسى، وأعطته ظهرها دقيقة، ورجعت، والتفتت عليه، وقالت: (روح) دافع عند القدس، وحرر فلسطين، واطرد اليهود، يا أبو الغزوات.

أخذ يقول بينه وبين نفسه يا لبتني ما سالتها، غير أنها لم تتركه في حاله، فعدلت مخدتها، وفتحت عيونها، وقالت له: الإمام علي خلع بيده باب خيبر، وأنت ابنك سكر عليك باب الحمام وما عرفت فتحه، وأخذت «تجاع» حتى وصل صياحك إلى بيت الجيران.

فسحب الطائفة وأعطاهم ظهره، وهو يردد حسبي الله عليك يا أم لسان طويل. الشيء المؤكد أنها «شرشحت» أبو تاريخ ماضيه وحاضره ومستقبله.

وإذا كنت واقفاً مع جماعة، وأقبل ناحيتك شخص تكرهه جداً، سوف يبادر أحدهم معها كلامه نحوك... أنبسط يا عم وصل حبيبك. ولا أنسى أن أحد الأبناء أخذ يؤنب ولده لإهماله في دروسه، فقال له يا ولد ذاك ترى «وراك مستقبل»، وإلى الآن أنا لا أدري، هل المستقبل هو قدام «والأور»؟



الممثلة الأميركية أليغرا ريجيو تصل إلى حفل توزيع جوائز إيمي للأقران في هوليوود بلبوس أنجليس (إ.ب.أ)



سمير عطالله مفكرة الطائف: بجرها بشر

يرحب بك شبان الطائف، ثم يطرحون الأسئلة المكملة لأصول الضيافة: هل هي زيارتك الأولى إلى المدينة؟ لا؟ ومتى كانت الأولى إذن؟ بماذا تحبب؟ جميع من طرح السؤال علي لم يكن مولوداً في زيارتي الأولى. كانت صيف 1963. وفي مثل هذه الأيام. أو كما يقول أهلها، ما بين نجم سهيل واقتراب الوسم. وأما اليوم فأبك تحدد الوقت بعلمات أخرى: الأهل والأبناء يملأون المكتبات قبل الفصل الدراسي. وماذا يتبضع الطلاب صيف 2019؟ أجهزة كومبيوتر من الجيل الرابع وما يليها. هل أدركت لماذا أشعر بالحرص لدى السؤال عن الزيارة الأولى؟

لم يبق الكثير من البلدة التي عرفتها. المدن تزيج البلدات دون أن تدري. وها هي الطائف، أو السور، مدينة حديثة كبرى، لا تتذكر إطلاقاً «أوتيل العزيزية» فندقها الوحيد، من دورين أو ثلاثة، ونصف بهو، أو شبه بهو، ولكن تزلزاه من اعلام البلاد وخبرة القوم. وبين هؤلاء السادة كان مساعدو الملك فيصل بن عبد العزيز، الذي أقام الحكم في قصر شبرا، إحدى التحف الهندسية في بلاد العرب، وتحفة الطائف الأولى، بعد هوائها وورودها ذات اللون الواحد، الوردى، والعطر الواحد، الوردى. قبل الرسالة - وخصوصاً بعدها، كانت الطائف ملتقى على طرق العرب. لكن لم تكن مثل سواها ملتقى تجارياً فقط، وإنما امتزجت بما هو أطيب من عنبها وامنع من رمانها والنذ من توتها واجمل من ورودها: مقلات الشعر المذهب في عكاظ، سبع أو عشر، أو ما طاب لك.

ومنذ بداية أغسطس (أب) اجتذب السوق المقام على نسقه الأول قبل 1500 عام، أكثر من مليون زائر وربما جاء أكثرهم وأنا هناك، إذ شعرت بطفيلان الوجود الجماهيري، بحيث تضاعف في بحر من البشر، لولا رقعة الزميل خالد السهلي.

حاولنا الدخول إلى جناح مصر، وكان ذلك مستحلباً. أقصد مستحلباً تماماً. وذهبنا إلى جناح لبنان، فكان فيه من الزوار أكثر مما في صيف جباله. ومثل كل شيء لبناني خارج لبنان، كان رائعاً: مجسمات مغارة جعيتا، المنهوية في بلد المنشأ، وصخرة الروشة، وكل ما يشير إلى لبنان إلا «اتفاق الطائف»، الذي يحمل اسم هذه المدينة، التي منها خرج سلام لبنان بعد الحرب.

وإذ تزدهر هذه المدينة في سلامها وانفتاحها، تحف عروق الاتفاق في لبنان. ويعتدى عليه. وتعدّ له المعدات. إلى اللقاء...

الوجبات السريعة تصيب غربان المدن بالكولسترول المرتفع

مهم من أغشية الخلايا، ولكن المشكلة في زيادته عن الحد الطبيعي الذي يسبب المرض؛ لكننا لا نعرف المستوى الذي سيكون مفراطاً في الطيور البرية. ومع ذلك، لا يوصي الدكتور تاونسند الناس بقذف الأطعمة المصنعة للطيور، ويقول: «لم تتطور الطيور البرية لتناول الطعام المعالج، وقد يكون لهذا

الوجبات السريعة تصيب غربان المدن بالكولسترول المرتفع

الوجبات السريعة تصيب غربان المدن بالكولسترول المرتفع

الوجبات السريعة تصيب غربان المدن بالكولسترول المرتفع

الوجبات السريعة تصيب غربان المدن بالكولسترول المرتفع

الوجبات السريعة تصيب غربان المدن بالكولسترول المرتفع

الوجبات السريعة تصيب غربان المدن بالكولسترول المرتفع

الوجبات السريعة تصيب غربان المدن بالكولسترول المرتفع

مركبة الروبوت «فيودور» تستعد للالتحام مع المحطة الدولية

يجري تحديد أسبابه جعلها تتوقف على بعد 60 متراً فقط، مما دفع رواد الفضاء لإبعادها حتى مسافة آمنة، وفشلت بذلك المحاولة الأولى. وكان قد أنجز ثلاثة رواد فضاء، روسي وإيطالي وأميركي، التدريبات الضرورية تمهيداً لمحاولة التحام ثانية، قالت وكالة الفضاء الروسية إنها ستجري صباح اليوم الثالث، وقام رواد الفضاء العاملون على متن المحطة بتغيير موقع بعض وحداته في إطار التحضيرات للعملية، والتي يفترض أن تنتهي بانتقال

موسكو، طه عبد الواحد

موسكو، طه عبد الواحد

موسكو، طه عبد الواحد

موسكو، طه عبد الواحد

موسكو، طه عبد الواحد

موسكو، طه عبد الواحد

موسكو، طه عبد الواحد

أكبر مهرجانات الشوارع في أوروبا كرنفال «نوتينغ هيل» يختتم فعالياته السنوية تحت أشعة الشمس



مشاركة في اليوم الختامي للمهرجان (رويترز)



إحدى المشاركات في كرنفال نوتينغ هيل في لندن رغم حرارة الشمس (رويترز)

سير شاحنات عملاقة تحمل على متنها مكبرات ضخمة للصور، وفرقاً موسيقية حية، وخلفها سار المشاركون والمشاركات، والجميع يرتدي ملابس الكرنفالات الملونة الغربية. ويعكس هذا المهرجان التنوع العرقي للعاصمة البريطانية، حيث شارك فيه أفارقة وأفغان وأكراد وبنغاليون وبلغار وروس وبرازيليين، فضلاً عن القادمين من حوض الكاريبي ووسط وجنوب أميركا اللاتينية، بالإضافة إلى

برودة الهواء، حسب ما ذكرته صحيفة «إيفينغ ستاندر» البريطانية. وفي الوقت نفسه، قامت الشرطة البريطانية بوضع 60 نقطة تفتيش في منطقة الكرنفال للحفاظ على الأمن، كما تم القبض على 97 شخصاً في مخالفة أمنية، أمس. كان المهرجان قد بدأ في ستينيات القرن الماضي، كاحتجاج سياسي ضد العنصرية التي تعرض لها المهاجرون السود من جزر الكاريبي في المنطقة، وتحول بعدها إلى احتفال صاخب يشارك فيه الناس من كل الأعمار

تندن، «الشرق الأوسط» على مدى يومي 25 و26 أغسطس (أب)، شارك مئات الآلاف من الناس في مهرجان «نوتينغ هيل» في العاصمة البريطانية لندن، وهو أكبر مهرجانات الشوارع في أوروبا على الإطلاق، وقام أكثر من مليون من الحضور في درجات الحرارة التي ذروتها، حيث سجلت 31 درجة مئوية، كما حمل بعض المشاركين رشاشات مملوءة بالماء لرش المشاركين، وللحفاظ على

برودة الهواء، حسب ما ذكرته صحيفة «إيفينغ ستاندر» البريطانية. وفي الوقت نفسه، قامت الشرطة البريطانية بوضع 60 نقطة تفتيش في منطقة الكرنفال للحفاظ على الأمن، كما تم القبض على 97 شخصاً في مخالفة أمنية، أمس. كان المهرجان قد بدأ في ستينيات القرن الماضي، كاحتجاج سياسي ضد العنصرية التي تعرض لها المهاجرون السود من جزر الكاريبي في المنطقة، وتحول بعدها إلى احتفال صاخب يشارك فيه الناس من كل الأعمار

برودة الهواء، حسب ما ذكرته صحيفة «إيفينغ ستاندر» البريطانية. وفي الوقت نفسه، قامت الشرطة البريطانية بوضع 60 نقطة تفتيش في منطقة الكرنفال للحفاظ على الأمن، كما تم القبض على 97 شخصاً في مخالفة أمنية، أمس. كان المهرجان قد بدأ في ستينيات القرن الماضي، كاحتجاج سياسي ضد العنصرية التي تعرض لها المهاجرون السود من جزر الكاريبي في المنطقة، وتحول بعدها إلى احتفال صاخب يشارك فيه الناس من كل الأعمار

برودة الهواء، حسب ما ذكرته صحيفة «إيفينغ ستاندر» البريطانية. وفي الوقت نفسه، قامت الشرطة البريطانية بوضع 60 نقطة تفتيش في منطقة الكرنفال للحفاظ على الأمن، كما تم القبض على 97 شخصاً في مخالفة أمنية، أمس. كان المهرجان قد بدأ في ستينيات القرن الماضي، كاحتجاج سياسي ضد العنصرية التي تعرض لها المهاجرون السود من جزر الكاريبي في المنطقة، وتحول بعدها إلى احتفال صاخب يشارك فيه الناس من كل الأعمار